

- التحرر من الاستبداد والاستعمار ومخلفاتها وإقامة حكم جمهوري عادل وإزالة الفوارق والامتيازات بين الطبقات.
- بناء جيش وطني قوي لحماية البلاد وحراسة الثورة ومكتسباتها.
- رفع مستوى الشعب اقتصادياً واجتماعياً وسياسياً وثقافياً.
- إنشاء مجتمع ديمقراطي تعاوني عادل مستمد أنظمتها من روح الإسلام الحنيفي.
- العمل على تحقيق الوحدة الوطنية في نطاق الوحدة العربية الشاملة.
- احترام مواثيق الأمم المتحدة والمنظمات الدولية والتمسك بمبدأ الحياد الإيجابي وعدم الانحياز والعمل على إقرار السلام العالمي وتدعيم مبدأ التعايش السلمي بين الأمم.

الإعلان عن وجود احتياطات غازية كبيرة ونفط في البحر الأحمر و سقطرى

عبد الطيب

صنعاء/سبأ، أكد رئيس هيئة استكشاف وإنتاج النفط الدكتور أحمد علي عبدالله أن قطاعات استكشاف النفط والغاز في المياه البحرية اليمنية، تمتلك شروطاً جيولوجية واعدة، وتتميز بمؤشرات قوية لإمكانية وجود احتياطات غازية كبيرة في البحر الأحمر وسقطرى وبعض مناطق خليج عدن بالإضافة إلى وجود النفط في الأحواض المغفورة.

وقال عبدالله في تصريح وكالة الأنباء اليمنية (سبأ) إن امتيازات التنقيب عن النفط والغاز في المياه اليمنية المغفورة باتت واحدة من الأهداف الرئيسية للاستثمارات الوافدة من قارات العالم الصناعي، نظراً لواعدية قطاعات الاستكشاف وتسايق شركات البترول العالمية للبحث عن احتياطات نفطية وغازية جديدة في ظل تصاعد ارتفاع أسعار النفط والنمو

التتمة ص 2

أكد أنه تأسس على التسامح والتصالح ولم الجراح.. المؤتمر الشعبي :

مهرجانات التصالح هدفها تحويل الخلافات السياسية إلى ثارات ذات طابع مناطقي

معتبرة أنهم - بهذه الدعوات المشبوهة ونشر ثقافة الكراهية والبغضاء بين أبناء الوطن الواحد - إنما يتحسرون على أنفسهم بمزيد من السخط الشعبي جراء مواقفهم التي لا تمت إلى المسؤولية والوحدة الوطنية بأية صلة.

وأكد البيان أن هذه المهرجانات تمثل إحياء لآلام أسر الفقودين واستغلالاً بشعاً للناس يتخذها البعض سبيلاً لنقل زعامات جديدة كان الأول بها أن تسمح نموع الثكالي والأرامل بالصورة الإنسانية اللائقة التي تتناسب وثقافة التحول الديمقراطي وزمن الحقوق الإنسانية، وليس عن طريق المهرجانات والاحتفالات الخاصة الداعين إلى ما يسمى بمهرجان الثالث عشر من يناير يحاولون فقط التوسل لأنفسهم بطلب الغفر والمغفرة عما اقترفه أبديهم.

اعتبر المؤتمر الشعبي العام ماسمي (مهرجان التسامح والتصالح) الذي تنظمه له بعض القوى والعناصر في عدن بالتزامن مع ذكرى أحداث 13 يناير الدموية يذكر بأشعب المجازر والمذابح والتصفيات الجسدية والمآسي الإنسانية التي عرفها التاريخ اليمني.

وأكد أن مثل هذه الدعوات والممارسات يتخذها البعض سبيلاً للسياسة إلى ثارات ذات طبيعة مناطقي وأحد أشكال الابتزاز السياسي الفوضوح.

وقالت الأمانة العامة للمؤتمر الشعبي العام إلى أصحاب المشاريع والاجندات الداعين إلى ما يسمى بمهرجان الثالث عشر من يناير يحاولون فقط التوسل لأنفسهم بطلب الغفر والمغفرة عما اقترفه أبديهم.

نص البيان ص 3

تقدم المشيعين جثمان فقيد الوطن اللواء عباس العماد :

الرئيس: الفقيد من أبرز المناضلين الذين دافعوا عن الثورة والجمهورية



صنعاء/سبأ، شيع الوطن أمس إلى مثواه الأخير جثمان الفقيد المناضل اللواء عباس العماد أحد أبطال ملحمة السبعين يوماً والذي وافاه الأجل عن عمر ناهز الستين عاماً ، حيث كان في مقدمة المشيعين فخامة الإخ الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية القائد الأعلى للقوات المسلحة.

وقد ووري جثمان الفقيد الثرى بالصلاة عليه في الجبابة بمسقط رأسه في بيت العماد وادي عصافن مديرية جحانة خولان ، بمشاركة عدد من قادة القوات المسلحة والأمن ومناضلي الثورة اليمنية وأعضاء مجلسي النواب والشورى والشخصيات الاجتماعية وجموع غفيرة من المواطنين.

عقب التشييع ادى فخامة الأخ الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية القائد الأعلى للقوات المسلحة بتصريح لوسائل الإعلام أشاد فيه بمناقب الفقيد وأواره التضالية، وقال: «أولاً نعزي أفراد أسرة المرحوم اللواء عباس العماد ونعزي المؤسسة العسكرية في رحيل رمز من رموزها وبطل من أبطال السبعين كما كان رفيق سلاح ، رفيق درب ولنا تذكريات عظيمة مع هذا القائد البطل الذي كان من أبرز القيادات في الصف الثاني ومن المناضلين الأبطال الذين دافعوا عن الثورة والجمهورية وأرسوا قواعد النظام الجمهوري.»

وأضاف: «أذكر أن القائد كان إلى جانبي في حرب السبعين بهذه المنطقة الجنوبية جنوب صنعاء وكان مقلها الأساسي ما يسمى حالياً بمعسكر الحفا ، حيث كان قائداً للكتيبة مدفعية وكانت ضرباته ضربات جامدة ، لكن الأعداء درسوا لن يسهوه، فرحم الله الأخ اللواء عباس العماد ونعزي مرة أخرى المؤسسة العسكرية البطلة ونودعه ولكن هو معنا وسيظل بيننا حاضراً بآثره الخالدة.»

التفاصيل ص 3

2017 موقفاً يستفيدون من المرحلة الثانية لإستراتيجية الأبور في الضالع

الضالع / مثنى الحضوري : استكمل مكتب الخدمة المدنية والتميينات في محافظة الضالع عملية تنفيذ المرحلة الثانية من إستراتيجية الأبور والمرتبات التي بدأ العمل فيها نهاية العام المنصرم.

وأوضح مدير عام الخدمة المدنية في محافظة الضالع الأخ / أحمد ديدان لصحيفة (14 أكتوبر) إنه تم توجيه مكاتب السلطة المحلية للعمل على صرف الزيادة المقررة للأشهر الثلاثة أكتوبر ونوفمبر وديسمبر بأثر رجعي على أن يتم ضمها بشكوفات المرتبات بداية الشهر الجاري في عامنا الحالي.

كما أشار الأخ / ديدان إلى أن إجمالي الزيادة للمرحلة الثانية لوظفي المكاتب التنفيذية في المحافظة بلغ (13,431,358) ريالاً لجميع الوحدات الإدارية لعدد (2017) موظفاً في (18) مكتباً.

وأضاف .. نحن بصدد متابعة مكتب المالية في المحافظة لإتمام عملية الصرف خلال هذا الأسبوع.

كلفتة 170 مليون ريال

توسيع عدد من منشآت التعليم الفني بعدن

عدن /سبأ، رصد مكتب التعليم الفني والمهني بعدن 170 مليون ريال لتوسعة وتطوير عدد من المنشآت التعليمية الفنية والمهنية بمحافظة عدن خلال العام الجاري.

وأوضح مدير عام مكتب التعليم الفني والتدريب المهني بعدن رشاد

التتمة ص 2

محافظ عدن يلتقي وفد مجلس الشيوخ الكندي

الترحيب بالاستثمارات الكندية في اليمن



صرح بذلك لـ / 14 أكتوبر / القبطان سعيد يافعي ، عضو مجلس الشورى ، رئيس بعثة الشرف المرافقة لوفد مجلس الشيوخ الكندي ، مبيناً ان مباحثات الجانبين ستتناول العديد من القضايا والموضوعات ذات الصلة بتعزيز علاقات التعاون بين البلدين الصديقين في مختلف المجالات ، وخاصة المجال البرلاني ، الى جانب تطورات الأوضاع على المستوى العربي والدولي ومنها الوضع في العراق وفلسطين ، وأشار القبطان سعيد يافعي ، الى ان المباحثات ستستغرق أيضاً الى موضوع فتح سفارة لكندا في اليمن لتسهم بدورها في توطيد التعاون بين البلدين ، بالإضافة الى بحث جوانب الاستثمار وتشجيع الشركات الكندية على الاستثمار في اليمن والاستفادة من التسهيلات والضمانات التي يوفرها قانون الاستثمار بهذا الجانب ، وكذا توفير المناخ الاستثماري اللائم في ظل أجواء الأمن والاستقرار التي تتمتع بها اليمن.

وكان وفد مجلس الشيوخ الكندي قد قام أمس الجمعة بزيارة لمحافظة عدن تحرف خلالها على معالمها التاريخية والأثرية والسياحية وما تشهده من نشاط اقتصادي واستثماري وخاصة في المنطقة الحرة وميناء عدن ، كما التقى قيادة السلطة

التتمة ص 2

اليوم.. جلسة مباحثات يمنية كندية

صنعاء / سبأ، أعلنت مجموعة شركات "واي تي" العالمية التي يمتلكها رجل الأعمال اللبناني سعد الحريزي استثمار نحو عشرة مليارات دولار في مشاريع سياحية وعقارية في اليمن.

وقال المدير الإقليمي لمجموعات شركات (واي تي اي) في اليمن طاهر علي جبر العصري إن المجموعة خصصت نحو عشرة مليارات دولار للاستثمار في اليمن.

وأشار في تصريحات صحفية إلى أن المجموعة تستهدف إقامة عدد من المشاريع الإستراتيجية في صناعة الإسمنت والنفط وبناء المصانع والمدن الرياضية وإنشاء مصنع للحديد ومستشفى متكامل مجهز بأحدث التقنيات العالمية.. مؤكداً أن اليمن تتميز بإمكانات هائلة وفرص استثمارية واعدة في كافة القطاعات وهو ما جعلها هدفاً رئيسياً لاستثمارات المجموعة التي يمتلكها سعد الحريزي.

وقال العصري إن مجموعة شركات (واي تي اي)

التتمة ص 2

تحضيرات لعقد ورشة إقليمية حول فرص الاستثمار في القطاع السمكي

صنعاء / متابعيات : عقدت اليوم في العاصمة صنعاء جلسة المباحثات اليمنية الكندية برئاسة الأخ عبدالعزيز عبدالغني ، رئيس مجلس الشورى ، والسيد توبيل كانسيلا ،

التتمة ص 2

وصل إلى الكويت في زيارة تشمل البحرين والإمارات والسعودية ومصر

بوش يختتم زيارته لإسرائيل والأراضي الفلسطينية دون انفراج في عملية السلام



بوش مع أمير الكويت أسد

الكويت- الضفة الغربية - القدس المحتلة/14 أكتوبر/ رويترز وصل الرئيس الأمريكي جورج بوش إلى الكويت أمس الجمعة بعد اختتام أول زيارة يقوم بها كرئيس للأرض المقدسة حيث تكهن بالتوصل لمعاهدة سلام خلال عام إلا أن جهوده لم تحقق انفراجاً كبيراً.

والكويت هي المحطة الأولى ضمن جولة تشمل خمس دول عربية خليجية وأمل في أن تقدم المساعدة في عملية السلام الهشة وتساعد في احتواء النفوذ الإقليمي المتزايد لإيران.

وستقبل أمير الكويت الشيخ صباح الأحمد الصباح الرئيس الأمريكي في مطار الكويت الدولي.

وقال صحف الكويت إن الأمير سيلعب بوش بأن بلاده تشعر بالقلق من أن أي ضربة أمريكية ضد

التتمة ص 2

خصصت عشرة مليارات دولار

مجموعة شركات (واي . تي . أي) العالمية تعزم الاستثمار في عدد من المشاريع في اليمن

صنعاء / سبأ، أعلنت مجموعة شركات "واي تي" العالمية التي يمتلكها رجل الأعمال اللبناني سعد الحريزي استثمار نحو عشرة مليارات دولار في مشاريع سياحية وعقارية في اليمن.

وقال المدير الإقليمي لمجموعات شركات (واي تي اي) في اليمن طاهر علي جبر العصري إن المجموعة خصصت نحو عشرة مليارات دولار للاستثمار في اليمن.

وأشار في تصريحات صحفية إلى أن المجموعة تستهدف إقامة عدد من المشاريع الإستراتيجية في صناعة الإسمنت والنفط وبناء المصانع والمدن الرياضية وإنشاء مصنع للحديد ومستشفى متكامل مجهز بأحدث التقنيات العالمية.. مؤكداً أن اليمن تتميز بإمكانات هائلة وفرص استثمارية واعدة في كافة القطاعات وهو ما جعلها هدفاً رئيسياً لاستثمارات المجموعة التي يمتلكها سعد الحريزي.

وقال العصري إن مجموعة شركات (واي تي اي)

التتمة ص 2

في تقرير للهيئة الإقليمية للحفاظ على بيئة البحر الأحمر وخليج عدن:

تراجع مخزون خبار البحر في المياه الإقليمية اليمنية

صنعاء / سبأ، كشفت الهيئة الإقليمية للحفاظ على بيئة البحر الأحمر وخليج عدن عن تراجع مخزون خبار البحر في المياه الإقليمية اليمنية بشكل كبير ووصوله إلى مراحل حرجة خلال الفترة من عام 2002-2007م جراء الاستغلال المفرط والصيد الجائر.

وحذر تقرير صادر عن الهيئة من ان الاستمرار في إنتاج وتصدير خبار البحر بنفس المستويات العالية التي شهدتها تلك الفترة وخاصة العامين الماضيين سيؤدي إلى نفاذ المخزون المتبقي من هذا الكائن الاقتصادي.

وأكد التقرير حدوث تراجع كبير في كمية المخزون بالنسبة لجميع الأنواع ذات القيمة العالية والمتوسطة والدنيا من خبار البحر والتي تم رصدنا في المياه اليمنية.

من جهة عزا وكيل وزارة الثروة السمكية لقطاع الإنتاج والتسويق غازي أحمد لخصم ارتفاع الكميات المصطادة من خبار البحر في اليمن خلال الفترة من 2007-2002م الى الزيادة العالمية في الطلب وإنشاء أسواق جديدة وارتفاع عدد الصيادين المشاركين في عملية اصطياده والوصول الى مناطق صيد جديدة.

وأشار لخصم الى أن الكميات المصدرة وصلت نهاية العام 2006م الى 7555 طنًا بقيمة 16 مليون و 670 ألف دولار فيما بلغت الكميات المصدرة خلال الفترة من يناير وحتى سبتمبر 2007م 170 طنًا و 909 كيلوجراما بقيمة 5 ملايين و 127 ألف و 270 دولار.

وأفاد الوكيل لخصم في تصريح لوكالة الأنباء اليمنية (سبأ) أن الوزارة تعكف حالياً على تنفيذ المرحلة الخامسة من مشروع تنمية المصائد السمكية بتمويل من البنك الدولي والاتحاد الأوروبي وتمثل احد أنشطة هذا المشروع في إعادة هيكلة وزارة الثروة السمكية وإعادة تطوير

التتمة ص 2



أسامة بن لادن

قال إن حماس وحزب الله يجاربان «في سبيل الطين» لا الجهاد

الداعية نصر بكري يصف بن لادن بالإرهابي وأبو حمزة بطامل في ملص لبي

دبي/متابعيات، وصف داعية الإسلاميين اللبناني عمر بكري زعيم تنظيم القاعدة أسامة بن لادن بأنه «إرهابي يتزعم أكبر منظمة إرهابية في العالم»، مع اعترافه أن الأخير «أحياناً فريضة الجهاد، وتحول إلى أسطورة».

ورفض بكري وصف ما تقوم به حركات مثل «حماس» و«حزب الله» بأنه جهاد في حق الله، باعتباره أنها تحارب لتحرير الأرض والوطن، فاعتبر أنه هيكلة وزارة الثروة السمكية وإعادة تطوير

التتمة ص 2



أبو حمزة المصري

خلال تشييع جثمان فقيد الوطن اللواء عباس العماد إلى مثواه الأخير

رئيس الجمهورية: الفقيد رفيق درب ومن المناضلين الذين أرسوا قواعد النظام الجمهوري



اللواء العماد بطل من أبطال السبعين ولقن الأعداء درسا لن ينسوه

رئيس الأركان : للفقيد مواقف بطولية عديدة واستمر نضاله ولم يتراجع قيد أنملة

المواقع القيادية التي تبوأها وكان خلالها نموذجا للقائد المتفاني والمدرک، حيث تولى عددا من المناصب منها قائد لواء، وقائد قطاع باب المندب، وقائد محور الجوف صعدة . وفي هذا السياق أشاد اللواء عبد الله حسين البشيرى ، أمين عام رئاسة الجمهورية بمواقف فخامة الرئيس القائد إزاء المناضلين من أبناء الوطن وقال: إن فخامة الرئيس دائما ينصف أولئك الذين لهم أدوارا متميزة ولقد قال في كلمته ان الفقيد المرحوم اللواء عباس العماد كان له دور متميز في الدفاع عن الثورة وفي لحظة السبعين بالذات وكان رفيقا لفخامة الرئيس في الدفاع عن صنعاء البطلة في ذلك الوقت ، فرحم الله الفقيد اللواء عباس العماد اما اللواء أحمد علي الأشول رئيس هيئة الأركان ، فقد أشار إلى ان القوات المسلحة خسرت برحيل اللواء عباس العماد بطلا من أبطالها، وقال لقد خسرتنا اليوم بطلا من أبطال القوات المسلحة الضابط الشجاع والقائد القدام الأخ العزيز عباس علي العماد هذا القائد هو قائد محنك منذ تخرجه في الكلية الحربية، فقد ترعرع وناضل حتى وفاته فتربى دائما على النضال والقتال في سبيل الثورة والجمهورية وظل وفيا لقيمهيا ، وله مواقف بطولية عديدة سواء في بني حشيش أثناء قتال المالكين ، أو في محافظة البيضاء في السوادي، وهو قائد بطارية مدفعية ، واستمر نضاله دائما وأبدا وهو في مواقع الشرف لم يتراجع قيد أنملة أبدا . وأضاف رئيس هيئة الأركان : لقد توج المرحوم اللواء عباس العماد هذا النضال في حرب الدفاع عن الوحدة في عام 94م حيث كان قائدا للواء

وأضاف الأخ الرئيس القائد قائلا : " لقد كان الفقيد شخصاً نبيلاً وقائدا عظيما اشترك في عدة عمليات عسكرية في عدة مناطق، رابط في الجوف ورابط في باب المندب، في الرامدة وفي عدد من المناطق ، وكان رفيق درب ويعمل بصمت ولا يحب الظهور وكان شخصا مبهولا، ولكن ليس مجهولا أمام القيادة السياسية والمؤسسة العسكرية البطلة فهو رمز من رموزها . وتابع القول: " أتذكر أنه كان إلى جاني في حرب السبعين بهذه المنطقة الجنوبية الذين قدموا الغالي والنفس من التضحيات يسمى حاليا بمعسكر الحفا ، حيث كان قائدا لكتيبة مدفعية وكانت ضرباته ضربات جامدة ، لقن الأعداء درسا لن ينسوه، فرحم الله الأخ اللواء عباس العماد ونعزي مرة أخرى المؤسسة العسكرية البطلة ونودعه ولكن هو معنا وسيظل بيننا حاضرا بأمثاله الخالدة ."

الى ذلك أشاد المشيعون بمناب الفقيد وأمثاره وما قام به من أدوار وطنية بارزة في مسيرة الثورة والجمهورية والدفاع عنها، وكذا دوره في مسيرة بناء القوات المسلحة واداء الواجب الوطني، حيث يعتبر الفقيد أبرز قائدها الأوفياء وأبطالها الميامين الذين قدموا الغالي والنفس من التضحيات الجسيمة لحماية الوطن وسياسته وتعزيز أمنه واستقراره والانتصار لأهداف ثورته المجيدة ووحدة المباركة وأبلى بلاء حسنا في معارك الدفاع عن الثورة ونظامها الجمهوري الخالد، وكان من أبرز أبطال السبعين يوما في الدفاع عن صنعاء عاصمة الثورة وفك الحصار عنها ودرح قوى الإمامة والظلام والمرتزة . كما اسهم الفقيد الراحل في مسيرة بناء وتطوير القوات المسلحة من خلال

شيع الوطن امس الى مثواه الأخير جثمان الفقيد المناضل اللواء عباس العماد أحد أبطال لحظة السبعين يوما، والذي وافاه الأجل عن عمر ناهز الستين عاما ، حيث كان في مقدمة المشيعين فخامة الأخ الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية القائد الأعلى للقوات المسلحة . وقد ووري جثمان الفقيد الثرى بعد الصلاة عليه في الجبانة بمسقط رأسه في بيت العماد وادي عسفان مديرية جحانة خولان ، وشارك في التشييع الاخوة: اللواء أحمد الأشول ، رئيس هيئة الأركان العامة ، عبدالله حسين البشيرى ، أمين عام رئاسة الجمهورية ، اللواء سالم قطن ، نائب رئيس هيئة الأركان لشؤون القوى البشرية ، أحمد صالح نويدي ، رئيس مصلحة شؤون القبائل وعدد من قادة القوات المسلحة والأمن ومناضلي الثورة اليمنية وأعضاء مجلسي النواب والشورى والشخصيات الاجتماعية وجمع غفيرة من المواطنين . عقب تشييع جثمان الفقيد الراحل أثل فخامة الأخ الرئيس علي عبدالله صالح ، رئيس الجمهورية القائد الأعلى للقوات المسلحة بتصريح لوسائل الإعلام أشاد فيه بمناب الفقيد وأدواره التضالية ، وقال: " نعزي أفراد أسرة المرحوم اللواء عباس العماد ونعزي المؤسسة العسكرية برحيل رمز من رموزها وبطل من أبطال السبعين كما كان رفيق سلاح ورفيق درب ولنا تكريات عظيمة مع هذا القائد البطل الذي كان من أبرز القيادات في الصف الثاني ومن المناضلين الأبطال الذين دافعوا عن الثورة والجمهورية وأرسوا قواعد النظام الجمهوري ."

عضون

فصيل الصويع

تنظيم القاعدة الإرهابي لم يكن له أي وجود حقيقي أو فعال في بلاندا حتى بعد عشر سنوات من إعلان قيامه في أفغانستان أو بيشاور الباكستانية.. فقد كان عدد أعضاء أو ممثلي هذا التنظيم في اليمن محدودا للغاية.. وقد كبر هذا التنظيم بعد ذلك في اليمن وفي بلدان عدة لأن شيوخا ومريديهم وكذا جماعات أصولية منطرفة وجدت في "القاعدة" طريقة عملية لتطبيق ثقافتها وبذلك صارت جزءا من تنظيم القاعدة، وهذا هو التفسير الأقرب لظاهرة انتشار العنف في بلدان عربية وإسلامية تحت لافتة "القاعدة". فمثلا في المغرب والجزائر كانت هناك تنظيمات أصولية تعمل باسم "الجهاد ضد الدولة"، ولاحقا أعلنت نفسها جزءا من "القاعدة"، وهكذا صار تنظيم القاعدة موجودا في بلاد المغرب الآن باسم تنظيم القاعدة في المغرب الإسلامي، فصارت جماعات العنف تعبر عن قناعاتها وتنفذ جرائمها باسم القاعدة.

تنظيم القاعدة " أو أي تنظيم أصولي متطرف فرض قناعاته على الدولة أو المجتمع، بحكم أن تنظيمات كهذه تعرف في ذاتها أن الناس في أي مجتمع قد فقدوا الثقة بها، وأنهم لا يتقبلون تلك الثقافة أو الأفكار إذا عبرت إليهم عبر قنوات "القاعدة" وغيرها من التنظيمات الإرهابية.. لأن يقوم أفراد يسعون لفهم علماء الأمة بتوصيل رسالة المتطرفين والمؤمنين من الإرهابيين، وفي الوقت نفسه هم يقدمون أنفسهم بوصفهم مساهمين في التنمية الاقتصادية والثقافية والفنية.

تتري هل تدرک الحكومة أن منتلقاه من هذا القبيل في بيانات باسم علماء اليمن هو في الأصل اجتهادات التي والنظرين والإرهابيين الذين يمسرون إسماءاتهم وفروضهم على المجتمع والدولة عبر قناة اسمها "العلماء" ؟

المؤتمر الشعبي العام في بيان له:

أصحاب المشاريع والأجندات الخاصة يحاولون التوسل لأنفسهم بطلب العفو والمغفرة

هذه المهرجانات تمثل إحياءً للألم أسر المفقودين واستغلالاً بشعاً للناس لخلق زعامات جديدة

الوحدة اليمنية أغلقت كل ملفات الماضي السوداء

أحداث 13 يناير 1986م، وكان المؤتمر الشعبي العام قد سبق الأحداث بتأسيسه ليمثل صيغة توافقية ، تسامحية للم الجراح التي خلفتها أحداث المناطق الوسطى الدامية، ومن ثم الألام التي تسببت بها أحداث 13م من يناير الدامية.

إن الدعوة للتصالح والتسامح هي الأساس دعوة مؤتمرية، وطنية، أصلية.. وهي موقف وطني وقيمة أخلاقية وإنسانية واجتماعية كبيرة، حيث إن المؤتمر الشعبي العام لم يكن يسعى من وراءها إلى تحقيق مقاصد انتهازية رخيصة - كما هو حال الداعين اليوم إلى تجمعات أو لقاءات تحت شعارات تدعي السعي إلى التصالح والتسامح في الوقت الذي يعلم شعبنا جيدا من هم هؤلاء وما هي حقيقتهم، وكم لبسوا عباءات البراءة من أجل الارتزاق، في العودة إلى أدوارهم ومشاريعهم القديمة الجديدة التي أقصاهم عنها شعبنا بطرق حضارية وعبر صناديق الاقتراع بعد أن طاله على أيديهم الويل والثبور.. إن هؤلاء من أصحاب المشاريع والاجندات الخاصة الداعين إلى ما يسمى بمهرجان الثالث عشر من يناير تحت عباءة حقوق الممارسة الديمقراطية إنما يجب أن يحاولوا بمهرجاتهم فقط التوسل لأنفسهم بطلب العفو والمغفرة عما اقترفته أيديهم.. فهم من خلال تبني مثل هذه الدعوات المشبوهة ونشر ثقافة الكراهية والبغضاء بين أبناء الوطن الواحد إنما يجنون على أنفسهم مزيد من السخط الشعبي جراء مواقفهم التي لا تمت إلى المسؤولية والوحدة الوطنية بأي صلة ، ولا إلى رغبة أبناء الوطن في بث السكينة، وتحقيق السلام الاجتماعي الكامل للناس أجمعين.. لأن مثل هذه التجمعات والدعوات لا تسعى سوى إلى إيقاف حركة التنمية، وتكمير المناخ الاستثماري، وتصوير البلاد على أنها في حالة فوضى وانقسام وتشتت- وهو عمل يس بصالح الوطن والشعب، ويقض الأمن، ويسبي إلى سمعة الوطن ووحدة الوطنية.. إن من يسعى للنهائ إلى جعل يوم ما من الأيام فرصة لإطلاق شعار التسامح والتصالح فإنما يعيد إلى المؤتمر الشعبي العام بضاعة وأن الأصل هو التسامح وهكذا يجب أن تكون جميعا وأن يكون التسامح سلوكا مجسدا في حياتنا باستمرار وليس يوما من الأيام فقط، ونؤكد أن المؤتمر الشعبي العام هو صاحب الأصل في المنطلق التنبيل لهذا الشعار، الذي سيظل شعرا مؤتمريا إلى الأبد، ولن ينتزعه أحد من يد المؤتمر الشعبي العام ومن وثاقه وأديباته وعهوده التاريخية مهما تزيفت لفته وهبطت مواقفه وتلونت اسماءه ... إننا في المؤتمر الشعبي العام نؤكد مجددا أن نهجتنا هو النهج الثابت الذي انبثق به الميثاق الوطني، وتوافقت تحت مظلة جميع القوى الوطنية، في مناخ فريد من التسامح والتصالح مع النفس والشعب والوطن.. وهو نفسه الذي رسخ قواعد وحدتنا الوطنية وقاد شعبنا إلى وحدة الثاني والعشرين من مايو 1990م، منجزنا الأعظم الذي سنحافظ عليه بكل ما أوتينا من جهد، وحكمة، وممارسة ديمقراطية، ومعنا ملايين الشعب الطامح إلى غد جديد ومستقبل أفضل، ولكم كنا نتمنى أن يكرر تفكير هؤلاء الداعين للإرراك بأن الوحدة اليمنية والوطنية إنما جاءت لتجاوز اليمن معها كل المأساة والألام وتطلق كل ملفات الماضي السوداء التي سبقت قيام هذا المنجز التاريخي والتنبيل لشعبنا، وأن لا يظلوا أسارى لماضيهم وقوة العادة التي تطبقوا عليها. إن الأمانة العامة للمؤتمر الشعبي العام ستظل تعمل مع القواعد جميعا ومع كل الصادقين المخلصين والشرفاء من أبناء وطننا اليمني حريصة وأمينة على أداء هذه الرسالة... فالرائد لا يكتب أهله.

أولاً ثم مع الوطن ثانياً؛ فمثل هذه المهرجانات للأسف لا يراد منها غير تحويل الخلافات السياسية إلى ثأرات ذات طبيعة مناطقية، أو اجتماعية، أو شخصية لتتحول إلى أحد أشكال الارتزاق السياسي الفجوسح.. كما أنها تمثل إحياءً لألم أسر المفقودين واستغلالاً بشعاً لئلا يتخطوا البيض سيلا لخلق زعامات جديدة كان الأولى بها أن تسمح دموع الكئال والأرامل بالصورة الإنسانية اللائقة التي تتناسب وثقافة التحول الديمقراطي وزمن الحقوق الإنسانية، وليس عن طريق المهرجانات السياسية التي تشتم من راحة النفاق، والتدجيل والتضليل، والكذب الفجوسح.. إن جميع أبناء الوطن يعلمون أن الأخ الرئيس علي عبدالله صالح قد عمل على إيقاف نزيف الدم منذ اللحظة الأولى

مناقحاً عن كل قضايا الأمة، وعلى رأسها قضية فلسطين التي كانت تحتل قلبه وعقله ومشاعره " وأضاف: " لذلك فقد الشعب الفلسطيني رجلاً مخلصاً صادقاً وقف إلى جانبه في أحلك الظروف وأصعب الأوقات ."

وتقدم المتحدثون بأحر التعازي والمواساة باسم الشعب الفلسطيني إلى فخامة الرئيس علي عبدالله صالح وإلى البرلمان والشعب اليمني وإلى أبناء الفقيد بفقدهم الكبير.

من جانبه تحدث نجل الفقيد حميد عبد الله بن حسين الأحمر في كلمة ألقاها عبر الهاتف بكلمة خلال الندوة، حيث أعرب فيها

في ندوة بغزة حول المناقب السامية لفقيد اليمن الشيخ عبدالله بن حسين الأحمر:

الشعب الفلسطيني افتقد رجلا من رجالات الأمة الكبار الذين وقفوا إلى جانب الحق والقضية الفلسطينية الجديدة.

ومن المتحدثون عاليا المواقف القومية الشجاعة للفقيد الراحل التي انطلقت في إطار مواقف اليمن الثابتة والمبدئية المساندة للقضايا العربية والإسلامية العادلة، وفي مقدمتها القضية الفلسطينية.

فيما قال الدكتور محمد عوض في كلمة ألقاها نيابة عن إسماعيل هنية: " إن اليمن فقدت برحيل الشيخ عبدالله بن حسين الأحمر أحد ثواب الحياة السياسية والدينية فيها، وعلما بارزا من أعلام الأمة في العصر الحديث . وأثنى على مواقف الفقيد القومية، وخصوصا وقوفه ودعمه للقضية الفلسطينية . وقال: " لقد وقف مدافعا

نظم المجلس التشريعي الفلسطيني في مقره بمدينة غزة أمس الأول الخميس ندوة حول المناقب السامية لفقيد اليمن الكبير الشيخ عبدالله بن حسين الأحمر رئيس مجلس النواب ومواقفه القومية.

وقال رئيس المجلس التشريعي الفلسطيني بالإناية الدكتور أحمد بحر: " إن الشيخ الأحمر جمع في قلبه الكبير حب الجميع له بمن فيهم من يخالفوه الرأي ."

وأضاف " أن الشعب الفلسطيني افتقد إلى جانب الإخوة اليمنيين رجلا من رجالات الأمة الكبار الذين وقفوا

﴿قُلْ اعْمَلُوا فَسَيَرَى اللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنُونَ... صدق الله العظيم﴾

أقسم فيها بحبه لوطنه مؤكداً أنه لن يبخل عليه بحياته

وصية مهدي أحمد صالح (تفاريش) منفذ عملية اغتيال الرئيس الغشمي

نشرت صحيفة «26 سبتمبر» الأسبوعية في عددها الصادر يوم أمس الاول الخميس مايمكن اعتباره وصية منفذ عملية اغتيال الرئيس الغشمي.. وهي العملية التي مضى عليها أكثر من (29) عاماً وأثارت حينها الكثير من التساؤلات حول هوية منفذ العملية والجهة التي تقف وراءه..

منفذ العملية اسمه مهدي احمد صالح وشهرته (تفاريش) من قرية حذاره بالشعب في الضالع، و جاء إلى صنعاء على متن طائرة خاصة تحت غطاء مبعوث شخصي من الرئيس سالم ربيع علي، صباح يوم السبت 24 يونيو 1978 حيث استقبله في مطار صنعاء الرائد علي حسن الشاطر مدير إدارة التوجيه المعنوي بالقوات المسلحة. وعندما وصل (مهدي تفاريش) الى مكتب الرئيس احمد حسين الغشمي-رحمه الله-، طلب الغشمي من الأخ علي الشاطر الانتظار في المكتب المجاور لأنه يريد الاقراء بالمبعوث، بناء على اتفاق مع الرئيس سالم ربيع علي الذي أخبره هاتفياً بان مبعوثة الشخص سيبحث معه أموراً مهمة لا يحذر أن يطلع أي شخص غيره على تفاصيلها. وبعد مغادرة الرائد علي حسن الشاطر مكتب الرئيس الغشمي بناء على توجيهاته، سارع مهدي احمد صالح (تفاريش) بفتح حقيبته المملوغة فانفجرت وأدت الى مقتل الرئيس الغشمي ومنفذ عملية الاغتيال (تفاريش)..

وقد زعم البيان الأول أن الرئيس سالمين قام بقصف مقر اللجنة المركزية أثناء إجتماعها ما أدى الى التصدي له والقبض عليه ومحاكمته و«إعدامه مع اثنين من رفاقه (!)». ثم عقدت اللجنة المركزية للتنظيم السياسي الموحد - الجبهة القومية دورة استثنائية ثانية صباح يوم الخميس 29 يونيو 1978، وصدر عنها البيان رقم 2 والذي أعلنت فيه اللجنة المركزية قراراتها الخاصة بفصل كل من علي صالح عباد «مقبل» وعبدالله صالح البار وحسن باعوم من عضوية التنظيم ((نهائياً)) بحسب البيان !! الأمر الذي تم توظيفه لاستصدار قرار جديد من مجلس الجامعة العربية في وقت لاحق، ألغيت بموجب العقوبات السابقة التي اتخذها مجلس وزراء الخارجية العربية ضد حكومة الشطر الجنوبي من اليمن سابقاً.

وقد نتجت عن هذا الحادث تداعيات سياسية عاصفة بدأت بعقد اجتماع طارئ لمجلس وزراء الخارجية العرب في الجامعة العربية يوم الأحد الموافق 25 يونيو 1978 صدر عنه قرار بإدانة ذلك الحادث، وقرار آخر بتجميد عضوية جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية التي كانت تمثل الشطر الجنوبي من الوطن آنذاك، لحين قيام حكومتها بتحديد المسؤولين عن ذلك الحادث ومحاسبتهم. وقد أسفرت تلك التداعيات عن انفجار أحداث يوم الاثنين 26 يونيو 1978 الدامية في منطقة الفتح بالتواهي بمحافظة عدن، بعد يومين من حادثة

معداً للانحساب وأنهم فقط يبحثون الآن عن جهة مضمونة عمالتها بعد الاستقلال ليسلموها السلطة، لذلك فإن المرحلة القادمة هي التي تتطلب منا تضحية أكبر فالتمت بتلك التعليمات وسراً أسهمت في النضال المسلح مثل إسهام الرفاق وبحسب قدرتي على التعبير شرحت للمواطنين عن الثورة وأهدافها وحينما امتدت أيادي الانجليز الى الثورة متمثلة بتلك المحاولة التي كانت تهدف الى القضاء على الثورة من داخلها وذلك من خلال إرسال عدد من السلاطين والمشائخ والسياسيين العملاء ليعملوا الانضمام الى الثورة ليتم من خلالها والعناصر ذات النفوس الضعيفة تكوين تجمع يسمى (تجمع المعارضة) وفعلاً أعلنوا ان قوى المعارضة أسست لنفسها جهة اسمتها (جبهة التحرير) ولمعرفتنا ان تلك الجبهة لا تمثل الا تأمرأ على الثورة كنت أنا ممن وقفوا ضد ذلك التجمع وقاموه سراً وعلناً.

الألم وشدة الضح

وفي اغسطس 1967م عقد الثوار العزم على اسقاط المناطق وقد أسهمت في عملية الاسقاط في «الشعب»، يوم الاستيلاء على السلطة، واثناء المعركة جرح جراح خطيرة ولكن من شدة الفرح لم أشعر بالألم، هذا وبعد الاستقلال ساهمت بعدة معارك دفاعاً عن الاستقلال وفي نفس الوقت قاومت سلطة اليمن من خلال تأييدي لحركة 14 مايو 1968م، وكنت من انصار حركة 22 يونيو المجيدة هذا ولقد تحملت عدة مسؤوليات من خلال وجودي في أعلى اطار حزبي في المركز.

لقد عملتنا الثورة عبر مسيرتها النضالية ان التضحية من أجل الوطن شرف عظيم لأن ثورتنا في هذه المرحلة بالذات تعيش أدق الظروف وأصعبها، إذ ان مرحلة البناء هي اصعب المراحل ولأن للثورة أهدافاً تسير من أجل تحقيقها متمثلة بقيام يمن ديمقراطي موحد، والثورة نفسها لم تكن في مأمن ولن يتركها الأعداء تنمو وتسير نحو تحقيق أهدافها النبيلة ذلك لأن جزءاً من وطننا اليمني يعيش في ظل تدخل امبريالي رجعي وهو يشكل خطراً على الثورة في الشطر الجنوبي، ومن اسبابه الرئيسية هو التخلف الرهيب الذي فرضه على شعبنا الحكم الاستعماري والامامي البغيض.

نحسي فداء للثورة

السبب الثاني ان الحركة الوطنية في شمال الاقليم مشتتة وغير موحدة وان لها قيادة ليست في مستوى المسؤولية إذ انها لم ترتفع الى مستوى الاحداث والشعور بخطورة الأوضاع وليست صادقة مع نفسها وقواعدها في النضال الذي يتجلى الى تضحية وتكران للذات، وبدون تضحية لا يمكن ان تتحقق الحرية التي يتحدون عنها كل يوم، لذلك فاني أشق للشراف من ابناء شعبي الطريق الصحيح للنضال، فأقدم نفسي فداء لثورتي وشعبي في اليمن شمالاً وجنوباً وسوف اموت بعد ان ازيح عنصري من العناصر العميلة والرجعية والتي تعتبر بوجودها عقبة تعيق التقدم الاجتماعي الذي تسعى الثورة من أجل تحقيقه لشعبنا هذا.. وأنا اكتب هذه الرسالة الاخيرة اقسام بحبي لوطني وتنظيمي ومعزة الرفيق سالمين أنني لن ابخل بالنفس، كما اوصي اولادي عبدالسلام وولي الدين -هم اولاد الثورة- ان يكون حبهم للوطن اكبر من حبهم للحياة.

التوقيع : مهدي أحمد صالح

العمل قائلًا: انه سوف يجعلني تحت المراقبة فاذا تدخلت فيما لايعنيني ويقصد الثورة فانه سوف يسلمني للانجليز و عدن سوف القى العقاب وسوف اتلقى الوان العذاب، لكن ذلك لم يخفني ولم يحد من ايماني بالثورة ولكن بعد خروجي من السجن مباشرة عملت على تحريض الطلاب للقيام بمظاهرة تنديدا بالعملاء الملكيين ومطالبة السلطة بطرد الملكيين من المنطقة.

داخل قصر العميل

وحيثما كانت الثورة بقيادة الجبهة القومية قد بدأت في ردفان كما ان الاتصالات واللقاءات كانت من اجل قيام جبهة في الضالع والشعب وقور قيامها اتصلت بالثوار وأبلغتهم انني أرغب بان أكون احد افراد الجبهة وسوف انفذ كل أمر يصدر الي مهما تكن خطورته او عواقب تنفيذها كما انني ابليت الثوار انني سوف اتابع تحركات الخريبن الملكيين، وعند اخذهم للسلح من العملاء ينبغي ان يتم القبض عليهم وفعلاً تم ذلك وتم القبض اكثر من مرة على عدد من المتسللين لان

معلوماتي للثوار كانت دقيقة بحكم انني كنت اعتمد على مصدر كان يعيش داخل قصر العميل، لذلك استطاعت الجبهة في الضالع والشعب ان تكون من نفسها سورا قويا يمنع تسرب الخريبن الى شمال الوطن، ولقد قام الرفاق الثوار بالاتصال بجبهات القتال التي كانت موجودة من مكيراس حتى عدن الى باب المندب وبلغتهم بالدور الذي قامت به الجبهة ضد الملكيين وفعلاً قامت كل الجبهات بدور كبير في هذا الجانب، وحين لجبهة عدن الدور الكبير كونها استطاعت ان تقضي على عدد من رؤوس العمالة الملكيين ولم يبق معها المستعمرين أي منفذ لادخال السلاح الى الشمال الا بيجان بواسطة العميل حسين بن احمد الهبيلي ذلك لأن وضع الجبهة القومية كان ضعيفاً، وحين اشدت القتال بين الثورة من جهة والانجليز والعملاء من جهة اخرى وحين كان يقوم العملاء باضطهاد المواطنين وزجهم في السجون على اعتبار انهم من انصار الثورة وانهم يقدمون لها العون والمساعدة قلت في اكثر من لقاء لمسؤول الجبهة في الشمال انني على استعداد تام ولدي الثقة بالنفس انني قادر ان اقوم باغتيال العميل في المشيخة وانني سوف لن اطلق عليه النار من مكان بعيد وانني اضمن موته تماماً ولكن لن اضمن حياتي بعد التنفيذ، وهذا لايمهني كون الحراسة عليه مشددة ولكن لا يثني غير مخفف فان العميل لن يشك من انني سوف اقوم بعمل انتحاري الا ان المسؤول قال في العيل لا يستحق عملاً انتحارياً وان طريق النضال طويل ومصير العميل مرتبط ببقاء الانجليز، والانجليز انفسهم اعلموا بعد عامين من النضال بقيادة الجبهة القومية أنهم سوف يرحلون من الوطن، وقد حددوا



سالمين

وذلك لمراقبة العملاء الذين كانوا يأتون من الشمال الى الشعب من أجل استلام الأسلحة من الانجليز بواسطة العميل ناشر عبدالله السقلدي نائب مشيخة الشعب آنذاك، ولقد كنت عند عودتي من الشمال قد تحصلت على عمل فراه في مدرسة «العوالب» ومن دخلني الشهري كنت اققات انا وزوجتي بالاضافة الى أنني كنت أوفر احياناً من راتبي الضئيل



جامع صالح



مقبل

مبلغاً كي ادفعه اجرة لأحد المواطنين الذي كان يذهب الى منطقة «جين» في شمال الوطن ابلاغ المسؤولين هناك عن تحركات العملاء الملكيين وعلى رأسهم العميل (فداقة) لأنه وللأسف الشديد كل عمل وطني كنا نقوم به كان ينكشف نتيجة لتكريب السلطة في الشمال، مثلاً كان المسؤول من الجمهوريين في «جين» من المشائخ وكان المتحدرين على المشائخ ونتيجة لحماسنا الوطني لانرى بالضبط أن للمشائخ وضعاً اجتماعياً، متجانساً وان لهم مصلحة واحدة يلتقون عندها وانهم لايمعن أن يحاربوا بعضهم في سبيل تثقيت وضع جديد يعمل على المدى البعيد على أساس ازالة الفوارق الطبقة القائمة في المجتمع، فذات يوم دعاني العميل ناشر عبدالله الى مكتبه وكشف لي كل أوراقتي التي كنت أرسلها للجمهوريين ثم تعرضت للسجن وحينما كنت سجيناً بذل العميل كثيراً من الاعراءات تقدم لي على أساس ان اتعاون مع المعادين للثورة في الشمال لكنني رفضت كل شيء رغم ظروف الصعبة وحاجتي لذلك لأنني كنت أشعر ان اليمن كله وطني وان ثورة 26 سبتمبر هي ثورتي وكان لدي شعور داخلي واحساس كبير ان الانجليز والعملاء والرجعيين لا يمكن ان يقدموا شيئاً فيه مصلحة للمواطنين اليمنيين ولقد قضيت فترة في السجن، وبضمانة افرج عني الحكم - عدت من شمال الوطن الى الشعب



الغشمي

الشمالية من المحافظة الثانية من مواليد نوفمبر 1919م.. الانتماء الطبقي من أسرة فلاحية فقيرة تعتمد في قوتها النومي على ماتقوم به من جهد عضلي في فلاحه الأرض مع من يملكون الأراضي من الفلاحين المتوسطين.

السنوات التعليمية معلومة فقط ولم أكن اتمني الى أي تنظيم سياسي قبل قيام

ظهورهما في مسرح جريمة اغتيال الرئيس الحمدي وشقيقه وأفراد حراستهما ربما يعود إلى أن قاتلي الرئيس الحمدي استهدفوا تشويه صورته أمام الرأي العام، وطمس وتغطية معالم مسرح الجريمة وإخفاء اسبابها ووصفيتها عدد من رفاقه وأنصاره داخل

وقد عزز الشيخ عبدالله بن حسين الأحمر هذا الاتهام في مذكراته بعنوان ((قضايا ومواقف))، والتي أتهم فيها الرئيس أحمد الغشمي بقتل الرئيس إبراهيم الحمدي، مستكراً ما وصفها ((التغطية القبيحة التي صاحبت الجريمة))، حيث كشف النقاب عن أنه بعث رسالة إلى الرئيس الغشمي حملها إليه الشيخ علي شويط استنكر فيها تلك الجريمة

ووصف التغطية التي رافقتها بأنها ((مشينة وغير مشرفة))... وقال الشيخ الأحمر للرئيس الغشمي في تلك الرسالة : ((كان يجب أن نعلنوا أنكم قمتم بالقلاب، وتعلنوا مبرراته بدل البكاء والأناشيد العسكرية وهذا الكذب والتغطية القبيحة)). وهو ما يراه أنصار الرئيس سالم ربيع علي بأنه ينطبق على الطريقة البشعة التي تمت فيها التصفية

الجسدية للرئيس سالمين ومساعديه، حيث اكتسب مصرعه صفات الانقلاب المسلح عليه بزعم قيامه بمحاولة انقلابية على اللجنة المركزية أثناء اجتماع استثنائي يشكك كثيرون في صحة انعقاده صباح يوم الثلاثاء الموافق 25 يونيو 1978 - بعد يوم واحد من مصرع الرئيس الغشمي - بحسب ما أذاعه راديو عدن مساء يوم الاثنين الموافق 26 يونيو 1978م، ونشرته في اليوم التالي صحيفة 14 أكتوبر الرسمية صباح يوم الثلاثاء الموافق 27 يوني 1978م.

وفي الاتجاه ذاته علق الشيخ الأحمر أثناء حوار أجرته معه قناة ((الجزيرة)) عام 2005م على صورة بارزة في مجلسه الذي يستقبل به ضيوفه بمنزله في حي الحصبة بالعاصمة صنعاء، يظهر فيها الرئيس الراحل إبراهيم الحمدي وأحمد الغشمي، وهما يتعاطقان بقوله إنه حرص على تعليق تلك الصورة بمكان بارز في أحد جدران مجلسه لتحذير ضيوفه من النفاق والكذب، لأن الغشمي كان يحتضن الرئيس الحمدي ويعانقه في الوقت الذي كان يتآمر عليه ويخطط لإزاحته وقتله.

وهيما يلي نص الوصية التي نشرتها الزميلة 26 سبتمبر في عددها الصادر يوم الخميس الماضي، كما كتبها منفذ عملية اغتيال الرئيس احمد الغشمي بخطه، وسجلها بصوته على شريط صوتي كان يتم تداوله على نطاق واسع داخل التنظيم السياسي الموحد - الجبهة القومية، بعد مصرع الرئيس (سالمين) :

انا مهدي احمد صالح حُمدى قرية «حذاره»، المركز الثالث الشعب المديرية

ولم يخف المراقبون السياسيون للصرعات التي كانت تحتمد داخل التنظيم السياسي الموحد - الجبهة القومية - في تلك الفترة، إن الجناح المناوئ لسالمين وجد في تورط المبعوث الشخصي للرئيس سالم ربيع علي بجريمة اغتيال الرئيس الغشمي صدياً ثميناً وفرصة نادرة للتخلص منه دموياً، ووصفية عدد من رفاقه وأنصاره داخل الحزب والدولة جسدياً وسياسياً وتقديمه قرباناً وكبش فداء لتطبيع علاقة الشطر الجنوبي سابقاً بالجامعة العربية، خصوصاً وأن الرئيس سالم ربيع أبدي موافقته على الاستقالة والمغادرة إلى إثيوبيا بموجب عرض نقله إليه أحد أعضاء المكتب السياسي - الذي لقي بدوره مصرعه في قاعة المكتب الأولى لأحداث 13 يناير 1986م، بعد ثمان سنوات من أحداث يونيو 1978م وقد أشارت شواهد عديدة إلى أن الرئيس سالم ربيع كان قبل مصرعه قد بدأ بالفعل حزم حقايبه وكتبه ومتعلقاته الشخصية استعداداً للسفر إلى أديس أبابا والإقامة فيها، قبل أن يفاجأ بانذاع المواجهات المسلحة بالصورة المأساوية التي شهدتها منطقة الفتح عام 1978م، حيث يوجد دار الرئاسة والمزل الرئاسي الذي كان يقم فيه الرئيس سالم ربيع علي، قبل أن يذهب ضحية جريمة تم إخراجها بصورة بشعة وغير مشرفة على نحو ما حدث للرئيسين الراحلين إبراهيم الحمدي وأحمد حسين الغشمي.

وتردد في الأوساط السياسية والحزبية اليمنية آنذاك أن الرجل التراجيدي للرئيس سالم ربيع علي يعد يومين من مصرع الرئيس احمد حسين الغشمي لم يكن بمعزل عن القسم الذي أطلقه الرئيس سالم ربيع فوق قبر الرئيس إبراهيم الحمدي بعد الانتهاء من مشاركته في مراسم دفنه في أكتوبر عام 1977م، حيث توعد سالمين قاتل الحمدي أمام الحاضرين بالرد قبل أن يمر عام على ذكرى استشهاده، في إشارة إلى الرئيس الغشمي الذي لقي مصرعه على يد مبعوث شخصي أرسله الرئيس سالم ربيع علي في يونيو عام 1978م، أي بعد أقل من عام على مصرع الرئيس إبراهيم الحمدي.

إلى ذلك لم يخف الرئيس الراحل سالم ربيع علي في العديد من الأحاديث الصحفية التي نشرتها صحف كويتية ولبنانية وفرنسية آنذاك اتهامه للرئيس الغشمي وجهات خارجية لم يحددتها بالتحضير لجريمة اغتيال الرئيس الحمدي عشية زيارة كان مقرراً أن يقوم بها مدينة عدن بهدف المشاركة في احتفالات الذكرى الرابعة عشرة لثورة 14 أكتوبر، والتوقيع على اتفاق وحدي وصفه سالمين آنذاك بأنه كان سيطلق بمسيرة العمل الحديوي المشترك بين الشطرين إلى مرحلة جديدة ومتقدمة.

ولم يخف سالمين في تلك المقابلات الصحفية حقه وغضبه مما أسماها ((التغطية غير الأخلاقية)) لجريمة اغتيال الرئيس الحمدي، واكتفى في حديث نشرته صحيفة ((النهار)) اللبنانية، بالقول إن المخابرات الفرنسية تعرف جانباً من الحقيقة!!

وفي يناير 1978م نشرت صحيفة ((اليوموند)) الفرنسية تقريراً أشار فيه إلى أن المخابرات الفرنسية توصلت إلى معلومات أفادت أن السائحتين الفرنسيتين اللتين وجدتا مقتولتين في مسرح الجريمة التي راح ضحيتها الرئيس الحمدي وشقيقه وأقراء حراستهما، كالنفا قد اخفتا في ظروف غامضة فور وصولهما مطار صنعاء ضمن رحلة سياحية، مشيرة إلى أن مقتل السائحتين تم في مسرح جريمة آخر، لكن

التطرف بين الدين والسياسة

شهد تاريخ الإسلام والمسيحية واليهودية أنواعاً مختلفة من التطرف والغلو لا تزال آثار بعضها حاضرة بأشكال متنوعة في العديد من البلدان والمجتمعات. ولا ريب في أن ظواهر التطرف والغلو بدون استثناء ارتبطت بالسياسة، وعبرت عن مصالح ومواقف سياسية معينة منذ ظهور الأديان السماوية، وقد تورط كثير من الحكام والمتنفذين في العالم الإسلامي، وملوك وأباطرة أوروبا المسيحية وكناستها في رعاية واستخدام المذاهب المتشددة والحركات والجماعات المتطرفة، بهدف تحقيق أهداف سياسية ومصالح سلطوية دينوية في العصور الغابرة والعصر الراهن تحت غطاء الدين، بهدف إضفاء الشرعية على نظم الحكم وصراع المصالح.

حدث ذلك في القرون الميلادية الأولى والوسطى، ثم تكرر في العصر الحديث سواء في مرحلة ظهور القومية ونشوء الأمم والدول القومية والوطنية المعاصرة، أو في مرحلة الصراع على اقتسام الأسواق والنفوذ في المستعمرات ومدخل البحار والمحيطات خلال القرنين الثامن عشر والتاسع عشر، وصولاً إلى مرحلة الحرب الباردة خلال القرن العشرين المنصرم، حيث وظفت المخابرات المركزية الأمريكية ومخابرات دول حلف الناتو كلاً من الألكسوس المتشدد في الكنيسة الأرثوذكسية بشرق أوروبا، والغوغاء والمتطرفين البوذيين في جبال التبت في الصين، والمنظمات اليهودية في شرق أوروبا وجماعات الإسلام السياسي المتطرفة في العالم العربي والإسلامي، لخوض معارك مباشرة بالنيابة عن الغرب ضد الاتحاد السوفيتي والصين في إطار الحرب الباردة التي سادت خلال النصف الثاني من القرن العشرين بين الشرق الاشتراكي والغرب الرأسمالي.

لا يجوز تسييس المساجد وتحويلها إلى محاكم تفتيش تبدأ بإصدار الاتهامات والإداناة الجاهزة، مروراً باستخدامها كمنابر لعرض وجهات النظر السياسية وخوض الصراعات الحزبية والمذهبية الضيقة، وتداول الإشاعات المغرضة وإطلاق حملات الدعاية الانتخابية، وانتهاء بتكفير وتفسيق الخصوم السياسيين، والتحريض ضد المثقفين والمفكرين المسلمين من حملة الأفكار والآراء المخالفة، وغير ذلك من الأمور التي تسيء إلى بيوت الله وتمزق صفوف المسلمين!!

الثابت أن صورة العالم شهدت تغيرات واسعة تحت تأثير الدور المتعاظم لجموع الدول المتحضرة في ميادين الاقتصاد العالمي والسياسة الدولية والروابط الاقتصادية والتجارية البنوية بين مختلف قارات ودول وشعوب العالم، بالإضافة إلى التأثيرات المتسارعة لمخزات العلوم التطبيقية وثورة المعلومات المتفجارية. وما من شك في أن كل هذه التحولات غيرت أيضاً رؤية الناس من مختلف الأديان والثقافات لهذا العالم الجديد.



احمد الحبيشي
ahmedalhobishi@yemen.net.ye

يمكن بلوغها دون التخلص من نزعات الهيمنة والاستعلاء والاستبداد في العلاقات الدولية، وهي نزعات متطرفة بامتياز.. لأنها تتجاهل الفرق بين العدالة والظلم، وتخلط بين الحق والباطل، ولا تميز بين الإرهاب والمقاومة المشروعة للاحتلال والعدوان والاستيطان.. الأمر الذي يندرج في نهاية المطاف بمخاطر جدية تهدد حضارتنا الحديثة وعالمنا الواحد من بينها خطر التطرف والإرهاب.

تجديد الخطاب الديني

تأسيساً على ما تقدم، لا يختلف اثنان حول حاجة الأمة العربية والإسلامية لصياغة خطاب ديني مستنير، وتقديم صورة مشرقة للإسلام وشرعيته ونظامه القيمي والأخلاقي. ومن نافلة القول إن الخطاب الديني الذي أقصده، لا يعني النص الديني المقدس سواء كان قرآناً كريماً أو حديثاً نبوياً شريفاً.. والمقصود بهذا الخطاب هو أقوال الفقهاء والدعاة والخطباء وأهل الإفتاء والمفكرين الإسلاميين، حيث يلعب هذا الخطاب دوراً حيوياً في تقديم صورة الإسلام إلى المثقفين من المسلمين وغير المسلمين.

حين يقدم الخطاب الديني صورة مشرقة للإسلام، تكون النتيجة صورة مشرقة للتدين على مستوى السلوك الفردي والجمعي، الأمر الذي يؤدي إلى إعلاء مكانة نظام القيم الإسلامي في العلاقات الإنسانية، سواء بين أفراد

المجتمع الإسلامي أو بينه وسائر المجتمعات والأمم والشعوب في العالم الإنساني، وما يترتب على ذلك من توظيف إيجابي للتنوع في المعتقدات والثقافات بين البشر لصالح إعلاء مكانة القيم الإنسانية المشتركة، وحماية حقوق الإنسان ودعم قيم الحرية والعدالة والتعاون والتسامح والسلام بين الشعوب، وهي من أهم مقاصد الدين الإسلامي الذي أنزله الله رحمة بالعلمين.

إن أخطر ما يهدد الخطاب الديني - باعتباره أهم مصادر المعرفة بأصول الدين - هو تسلل الوهي والأغراض السياسية والحزبية والمذهبية، وغياب البصيرة وسطوة الغلو والتعصب، ما يؤدي إلى إيجاد فهم مشوه للدين، وإنتاج سلوك منحرف من قبل بعض الذين يقعون ضحية للانحرافات والتشوهات في الخطاب الديني.

في هذا السياق تبلورت على أيدي العديد من علماء الدين والمفكرين الإسلاميين المستنيرين توجهات نقدية تجسد نهج الاعتدال في الدعوة والإرشاد، وأهمها الحرص على تقميد ما يسود الخطاب الديني لبعض الدعاة من إصرار على تسييس المساجد وتحويلها إلى محاكم تفتيش تصدر الاتهامات والإداناة الجاهزة، وصولاً إلى استخدامها كمنابر لعرض وجهات النظر السياسية وخوض الصراعات الحزبية، وتداول الإشاعات المغرضة وإطلاق حملات الدعاية الانتخابية، وتكفير وتفسيق الخصوم السياسيين، والتحريض ضد المثقفين والمفكرين المسلمين من حملة الأقلام والأفكار والآراء المخالفة، وغير ذلك من الأمور التي تسيء إلى بيوت الله وتمزق صفوف المسلمين!!

ينقد المستنيرون المسلمون إصرار بعض الدعاة على الدعوة بالتهديب والتخويف بدلاً من الترغيب والتيسير، فالرسول عليه الصلاة والسلام كان يدعو الناس إلى دين الله بالحكمة والموعظة الحسنة، ولم يلاحقهم بالإتهامات والإداناة والتخويف والوعيد، وغير ذلك من الأساليب التي تملأ النفوس بالذعر والتوتر، وتحول بينها وبين الهدوء والسكينة. فلا فائدة من خطاب يستهدف إقناع الناس بقبول الدعوة وهم مذعورون وخائفون ومتوترون والأعصاب، لأن الحضارات والأوطان والمجتمعات الحرة والمتقدمة لا تبني بقول وسواعد وأعصاب ومذعورة وخائفة ومتوترة.

نقلت وكالة "رويترز" نياً قالت فيه إن ألمانيا "تسعى إلى تنشئة جيل جديد من العلماء من أمثال أينشتاين لاستعادة أبحاث علمية جاءت بها إلى العالم مثل عقار الأسبرين". إن قصة عقار الأسبرين لم تبدأ في ألمانيا، ولكنها انتهت في ألمانيا. إنها قصة التواصل الحضاري الذي لا يميز بين شعب وآخر، ولا يقف أمام حدود دول وقارات. ففي المشرق العربي بعين الحضارة اليونانية من مرقدتها بعد أن دفنت في غياهب النسيان والجهل في أوروبا. وكان الخلفاء العباسيون يدفعون ثمن الكتاب المترجم ما يعادل وزنه ذهباً. وكان أحد أهم هذه الكتب للعالم اليوناني إيبوغرات "إيبوغراط". فقد ذكر في كتاب طبي وضعه في عام 400 قبل الميلاد، أن مضغ أوراق شجرة الصفصاف يخفف الشعور بالألم. وبعد أن أُرجم، اكتشفه على نفسه، سجل ذلك في كتابه. وصل هذا الكتاب إلى العرب. وكان واحداً من الكتب التي ترجمت إلى العربية. توفى العالم العربي أبو الحسن الطبري أمام النص الذي يتعلق بأوراق شجرة الصفصاف، فوجد أن الشجرة معروفة ومنتشرة جداً، وأثبتت التجارب التي أجراها بنفسه وعلى نفسه صحة ما سجله إيبوغرات.

بعد ذلك أضاف علماء مسلمون آخرون أمثال الرازي وابن سينا وابن رشد دراسات أكثر تفصيلاً حول هذا الموضوع، ونشروا نتائج دراساتهم في كتبهم الطبية التي كانت متداولة على نطاق واسع في جامعات قرطبة والزهراء وإشبيلية بالأندلس. ومن هناك انتقلت هذه الكتب العربية في القرن الثاني عشر إلى الجامعات الأوروبية. وكانت أساس الدراسات الطبية في بريطانيا وفرنسا وإيطاليا. في عام 1763 اكتشف عالم بريطاني هو القس لسون أن أوراق شجرة الصفصاف لا تخفف الألم فقط، ولكنها تشفي من ارتفاع الحرارة أيضاً. وفي عام 1853 أرسى العالم الفرنسي شارل غيهرارد القاعدة الكيميائية الأولى لإنتاج علاج مستخرج من أوراق هذه الشجرة. وفي عام 1897 عمل العالم الألماني فليكس هوفمان على إنتاج "حبة" مستخرجة من أوراق شجرة الصفصاف، لمعالجة الألم والحصى معاً، فكانت حبة الأسبرين. هذه الحبة التي ينتج منها سنوياً حوالي 50 ألف طن، والتي تستخدم للوقاية من نَحْتَر الدم وسرطان القولون أيضاً.

ومن خلال سلم التبادل المعرفي استطاع العلم أن يرتفع إلى المستوى الذي مكّنه من التوصل إلى الكشف عن أحد أسرار الطبيعة في توفير الدواء للإنسان. وهذا ما يطلق عليه الفيلسوف الفرنسي روجيه غارودي "السيوفونية البشرية". طبعاً لم تنطلق مسيرة "حبة الأسبرين" من فراغ، لقد انطلقت من بؤرة حضارية أصيلة إلى أن وصلت إلى ما وصلت إليه في العصر الحاضر. تصوراً مدينة نيويورك اليوم بكل ما فيها من مبان وساحات ومن صروح عمرانية حديثة، وتصوراً قرية صغيرة من قرى ريف المكسيك المحرومة من الكهرباء ومياه الشفة والمجاري الصحية. إن المقارنة بين صورتين تعطي فكرة عن المقارنة بين مدينة الزهراء الأندلسية وأى مدينة أوروبية معاصرة لها مثل لندن وباريس وروما. فالزهراء كانت في القرن العاشر مثل نيويورك اليوم، وكانت تلك المدن الأوروبية مثل قرى الريف المكسيكي!! هذا الكلام هو لعالم الآثار الإسباني أنطونيو فاليجو المسؤول عن عملية كشف المعالم التاريخية للمدينة الإسلامية التي شيدها المسلمون في القرن العاشر بالقرب من مدينة قرطبة عاصمة المملكة الأندلسية في ذلك الوقت. كانت المدن الأندلسية جميعها مضاءة الشوارع، وكانت المياه الصالحة للشرب تصل إلى كل بيت، وكانت هناك مجاز صحية. وكانت الطرق مرصوفة بالحجارة. والأرضة مغروسة بأشجار البرتقال. وكانت الزهراء نرة المدن الأندلسية جميعها.

كان يوجد في العاصمة قرطبة وحدها سبعون مكتبة عامة في الوقت الذي كان الكتاب تحفة نادرة في معظم مدن أوروبا. وكانت كبرى المكتبات تحتوي على 400 ألف كتاب علمي في الرياضيات وعلم الفضا والطب والفلسفة والأدب. بعضها لعلماء عرب وبعضها الآخر مترجم إلى العربية في اليونانية. ولكن في إطار التنافس العربي- العربي حول أيهما تكون عاصمة الخلافة قرطبة أم بغداد، أنشأ الخليفة عبيد الله الثالث في عام 940 مدينة الزهراء على مسافة قصيرة (5 كيلومترات) من قرطبة لتكون في تحيطها وفي عمارتها وفي بيوتات العلم فيها مركز إشعاع علمي وحضاري. وكان سقوطها بداية



محمد السماك

بذلك التراث الأفريقي- كما فعلوا مع التراث اليوناني. ولكن الموجات الاستعمارية التي توالى على أفريقيا أدت إلى تدمير هذا التراث، وإلى طمر ما بقي منه تحت الرمال. لقد بلغ الازدهار العلمي في تمبوكتو أوجه في القرنين الخامس عشر والسادس عشر. وفي ذلك الوقت كان عدد سكان المدينة يزيد على مئة ألف، أي أكبر من معظم الحواضر الأوروبية في ذلك الوقت. وكانت تشكل جسراً توصل بين شمال أفريقيا وجنوبها، وبين شرقها وغربها. ويذكر المؤرخون أنه عندما تعرضت تمبوكتو في أواخر القرن السادس عشر إلى اجتياح عسكري مغربي، حاول علماءها رد الاجتياح بالتي هي أحسن (بالسياسة). فاجتمعوا إلى قائد الجيش المغربي وقالوا له: لا يوجد في القرن الكريم أي نص يسمح لقوات إسلامية باجتياح مجتمع مسلم والهيمنة عليه بالقوة. ربما قالوا ذلك عن ضعف، ولكن من الثابت أن الثقافة الإسلامية في تمبوكتو كانت في ذلك الوقت ثقافة اعتدال وانفتاح وسماحة، وهو ما تؤكد المخطوطات الكثيرة التي تم العثور عليها، ومن بينها مخطوطات يهودية.

قد اتخذ اليهود من تمبوكتو - كما اتخذوا من الحواضر الإسلامية العديدة الأخرى (غرناطة، دمشق، بغداد، القاهرة، اسطنبول) - واحات آمنة لهم، حتى أنهم أقاموا فيها كنيساً ظل قائماً حتى القرن التاسع عشر، وقد أزال معالمه المستعمرون الأوروبيون، في ذروة موجة اللامسامية التي كانت تعصف في ذلك الوقت بالجماعات الأوروبية المختلفة. من أنتج عقلاً مثل ابن سينا أو الخوارزمي يستطيع أن يعيد إنتاجه أيضاً. المهم أن تتوفر الإرادة، والإمكانات، فلا الإبداع ورائي ولا التخلف.

ومن هنا، فإن الحضارة ليست تصارعاً بل هي تلاقح وتكامل معرفي يدفع بالإنسانية كلها قدماً إلى الأمام. إنها نسيج مصنوع من خيوط متنوعة، هي خيوط الثقافات المتعددة في العالم كله. أما "الإلغائية" التي تدعو إلى الصدام الحضاري وتقلسه، فهي مجرد تعبير عن عطسة استعادية لعبرت في السابق، كما تلعب اليوم، دوراً تشويشياً وتعتلياً لمسيرة الحضارة الإنسانية. غير أن المشكلة لا تقف هنا، فالمانيا مثلاً التي قررت الاهتمام بإعادة إنتاج عقول مبدعة أمثال أينشتاين لتقديم أمجاد علمية إلى العالم مثل عقار الأسبرين، تقدم درسا إلى العالم العربي (والإسلامي) الذي يتخلف عن ركب الحضارة بسبب عدم اهتمامه بهذه العقول، وبسبب عدم إنفاقه على البحث العلمي، خلافاً لما كان عليه الأمر في السابق. إن من أنتج عقلاً مثل أينشتاين، يستطيع أن يعيد إنتاجه مرة جديدة. ومن أنتج عقلاً مثل ابن سينا أو الخوارزمي يستطيع أن يعيد إنتاجه أيضاً. المهم أن تتوفر الإرادة، والإمكانات، فلا الإبداع ورائي ولا التخلف.

أخي المواطن...
أختي المواطنة؛
لنتمسك بيئتنا نظيفة خالية من التلوث

كلنا بنازير بوتو!



هاشم صالح

عندما سمعت خبر اغتيال بنازير بوتو، حاولت ألا أصدقها في البداية، أو بالأحرى "فرغت" فيه بأمامي إلى الكتاب، كما قال المتنبي في قصيدته الشهيرة عن أخت سيف الدولة، ولكن وأمام تواتر الأنباء، كان لا بد من مواجهة الحقيقة المرة: لقد سقطت فعلاً تلك المرأة ذات الإشارات والرائحة والأيشارب المزركس الجميل، لقد اغتيلت تلك المرأة ذات الإسيامة الجذابة والشخصية الأسرة. وكانت أول امرأة مسلمة تصل إلى قيادة واحد من أهم بلدان العالم الإسلامي وأشدها خطورة في وقتنا الحاضر. لقد اغتيلت تلك المرأة المسلمة الميرة والمستنيرة التي كانت تشرب نحو تحرير العالم الإسلامي وإبعاله في الحداثة من دون أن تتخلى عن أجمل ما فيه: روحانيته الصافية وقيمه التنزيهية والأخلاقية العليا. وكثيراً ما كانت تدعو نفسها أمام الغربيين بأنها: بنت الشرق. وقد كانت.

هل ربح القتل ما ترى؟ ظاهرياً، نعم. على المدى القصير، نعم. ولكن جريمة اغتيالها سوف تجعل منها أسطورة، وسوف تلعب حماسة الجماهير لها وتزيد من تعلقها بأفكارها أكثر فأكثر. ذلك أن بنازير بوتو كانت لديها أفكار. وربما اطلنا عليها بشكل أعمق وأكمل عندما سيصدر كتابها عن دار نشر نيويورك تحت عنوان: الصالحة: الإسلام، والديمقراطية، والغرب. وهذا هو برنامج التي تتبنيها المسلمين والعرب. انه يتلخص بكلمة واحدة: كيف يمكن أن نصلح بين الإسلام والحداثة؟ أي: كيف يمكن أن نصلح بين القيم الروحانية والأخلاقية العليا للإسلام من جهة، والقيم العلمية والفلسفية والإنسانية للحضارة الغربية من جهة أخرى؟ هذا هو هدفنا جميعاً، هذا هو حلمنا. ولذلك فإن في مقتلها شيئاً من مقتلنا، شيء منا ذهب، سقط، مع سقوط تلك المرأة الرائعة مزرحة بدمانها.

لقد دفع القتل مؤقناً يا سيدي، واستطاعوا أن يخطفوا رسالة الإسلام، ولكن ذلك لن يدوم. سوف تنتصر قوى التقدم والنزعة الإنسانية والقراءة المستنيرة لرسالة الإسلام على القوى الظلامية المنتمزة التي تفقت الآن بباكستان، وغيرها. فنكاً زريعاً، وبالتالي فالصراع المفتوح على مصراعيه هو بين قراءة قديمة وقراءة جديدة، قراءة صحيحة لوجه الإسلام وقراءة خاطئة مشوهة تؤدي مباشرة إلى الأجرام.

بنازير بوتو هي ضحية موجة التطرف العارمة التي تتكسح العالم الإسلامي من أقصاه إلى أقصاه. معظم قادة الفكر والسياسة والثقافة في العالم العربي، ومن ورائه العالم الإسلامي كله، مهددون الآن بنفس المصير الذي لقيته بنازير بوتو.

وسوف يسقط النسات والآلاف وعشرات الآلاف منهم قبل أن تستطع أسس الحرية على

عندما سمعت خبر اغتيال بنازير بوتو، حاولت ألا أصدقها في البداية، أو بالأحرى "فرغت" فيه بأمامي إلى الكتاب، كما قال المتنبي في قصيدته الشهيرة عن أخت سيف الدولة، ولكن وأمام تواتر الأنباء، كان لا بد من مواجهة الحقيقة المرة: لقد سقطت فعلاً تلك المرأة ذات الإشارات والرائحة والأيشارب المزركس الجميل، لقد اغتيلت تلك المرأة ذات الإسيامة الجذابة والشخصية الأسرة. وكانت أول امرأة مسلمة تصل إلى قيادة واحد من أهم بلدان العالم الإسلامي وأشدها خطورة في وقتنا الحاضر. لقد اغتيلت تلك المرأة المسلمة الميرة والمستنيرة التي كانت تشرب نحو تحرير العالم الإسلامي وإبعاله في الحداثة من دون أن تتخلى عن أجمل ما فيه: روحانيته الصافية وقيمه التنزيهية والأخلاقية العليا. وكثيراً ما كانت تدعو نفسها أمام الغربيين بأنها: بنت الشرق. وقد كانت.

هل ربح القتل ما ترى؟ ظاهرياً، نعم. على المدى القصير، نعم. ولكن جريمة اغتيالها سوف تجعل منها أسطورة، وسوف تلعب حماسة الجماهير لها وتزيد من تعلقها بأفكارها أكثر فأكثر. ذلك أن بنازير بوتو كانت لديها أفكار. وربما اطلنا عليها بشكل أعمق وأكمل عندما سيصدر كتابها عن دار نشر نيويورك تحت عنوان: الصالحة: الإسلام، والديمقراطية، والغرب. وهذا هو برنامج التي تتبنيها المسلمين والعرب. انه يتلخص بكلمة واحدة: كيف يمكن أن نصلح بين الإسلام والحداثة؟ أي: كيف يمكن أن نصلح بين القيم الروحانية والأخلاقية العليا للإسلام من جهة، والقيم العلمية والفلسفية والإنسانية للحضارة الغربية من جهة أخرى؟ هذا هو هدفنا جميعاً، هذا هو حلمنا. ولذلك فإن في مقتلها شيئاً من مقتلنا، شيء منا ذهب، سقط، مع سقوط تلك المرأة الرائعة مزرحة بدمانها.

لقد دفع القتل مؤقناً يا سيدي، واستطاعوا أن يخطفوا رسالة الإسلام، ولكن ذلك لن يدوم. سوف تنتصر قوى التقدم والنزعة الإنسانية والقراءة المستنيرة لرسالة الإسلام على القوى الظلامية المنتمزة التي تفقت الآن بباكستان، وغيرها. فنكاً زريعاً، وبالتالي فالصراع المفتوح على مصراعيه هو بين قراءة قديمة وقراءة جديدة، قراءة صحيحة لوجه الإسلام وقراءة خاطئة مشوهة تؤدي مباشرة إلى الأجرام.

بنازير بوتو هي ضحية موجة التطرف العارمة التي تتكسح العالم الإسلامي من أقصاه إلى أقصاه. معظم قادة الفكر والسياسة والثقافة في العالم العربي، ومن ورائه العالم الإسلامي كله، مهددون الآن بنفس المصير الذي لقيته بنازير بوتو.

وسوف يسقط النسات والآلاف وعشرات الآلاف منهم قبل أن تستطع أسس الحرية على

أخي المواطن...
أختي المواطنة؛
لنتمسك بيئتنا نظيفة خالية من التلوث

أعباء المرأة المثقفة



صلاح سليمان عبد العظيم

تواجه المرأة المثقفة أعباء عديدة في المجتمعات العربية. فمازالت نظرة المجتمع العربي للمرأة بشكل عام وللمرأة المثقفة بشكل خاص تتسم بقدر كبير من الدونية وعدم التقدير. وادماً ما يتم الحديث في الكتابات العربية عن المثقف العربي، بما تنطوي عليه هذه الكلمة من توصيفات كثيرة.. مثل المثقف الثوري أو المثقف اليساري أو المثقف الليبرالي أو المثقف الإسلامي، إضافة إلى تلك التوصيفات التي ترتبط بالجانب الأخلاقي المرتبط مباشرة بالمراسم اليومية مثل المثقف الانتهازي أو

الوصوفي أو المنافق أو المرتبط بالسلطة. وترتبط هذه التوصيفات مباشرة في الأدبيات العربية بالمثقف الرجل اللصيق بالسلطة وبالمكاسب المرتبطة بها، بدون أن تتضمن المرأة المثقفة والأدوار المختلفة التي تقوم بها. ولم يعد ذلك التركيز على المثقف الرجل صالحاً الآن في ظل تلك الأعداد الغفيرة من المثقفات العربيات. فواقع الثقافة في العالم العربي يكشف عن أعداد متزايدة من المثقفات العربيات في كافة المجالات مثل التدريس الجامعي والكتابة الصحفية والإبداع الفني والأدبي ومجالات النشاط السياسي والحقوق المجتمعي. وتحتاج وضعية المثقفة العربية إلى العديد من الدراسات التي يمكن من خلالها الوقوف على مدى التفاعل الاجتماعي لها ولمارساتها المختلفة. فالصورة التي يرسمها المجتمع في العالم العربي للمرأة بشكل عام هي تلك المرأة الوديعه الساكنة الهادئة البالغة الحياء والخضوع للهيمنة الذكورية المجتمعية. وهي صورة تتعارض بدرجة أو أخرى مع بديهيات الثقافة القائمة في جورها على التغيير والقد والتقدم. من هنا فإن المرأة المثقفة، وبشكل خاص تلك التي ترغب في التعبير عن ذاتها والخروج عن الأطر الاجتماعية الراسخة والتعارف عليها، تواجه العديد من الأعباء والمشاق.

فهي تواجه نسفاً اجتماعياً رافضاً لخطابها الناقد، ولا ينبع هذا الرفض في جوهره من ضعف خطابها وقلة حيلتها، بقدر ما ينبع في الأساس من تصور قاصر لها بوصفها امرأة تحمل كياناً بيولوجياً مخالفاً لكيان الرجل ونسوراته الهيمينة. وحتى إذا ما تم استحسان خطابها فإنه يتم توصيفه بأنه خطاب أفضل من خطاب الرجال أنفسهم. لا يتم تقييم المرأة المثقفة هنا بمرجعيات مجتمعية عامة تشمل الجنسين، بقدر ما يتم تقييمها واستحسانها بالقياس لوضعية الرجل ومستوى أدائه. فالمرأة الجديدة تتضارع الرجال وتتجاوزهم، وربما ترحبهم بما تقول، من حيث أنها استطاعت أن تقول ما لم يستطيعوا قوله؛ فهي امرأة بألف رجل كما يقول العامة. وتواجه المرأة المثقفة واقعا مزدوجا من حيث الإنهاج بما تكتب أو تقول أو تصرح من ناحية ومن حيث رفضه والخط من شأنه من ناحية أخرى. فالبعض يسعد بما تقول المرأة المثقفة ويتداوله لكنه لا يقبل الاقتراب أو التعامل مع ذلك النوع من المثقفات من ناحية أخرى. كما أن البعض تأييدها له، وربما تظهر تلك الأزدواجية الحادة بالنظر لوضعية الكثير من المثقفات اللاتي لا يقبل المثقف العربي الاقتراب أبداً، ناهيك عن فشل العديد من تلك الارتباطات.

فالتأخر التي تنطوي عليها الذكورية العربية بالنسبة للمرأة تبرز في أشد تجلياتها وضوحاً عند التعامل مع المرأة المثقفة، حيث تبرز أشد المقولات تخلفاً، مثل رفض دخول المرأة في الشأن السياسي، أو الكتابة الإبداعية الصامتة للواقع الاجتماعي، والمشاركة في الأنشطة والممارسات السياسية المباشرة. وفي هذا السياق يحمل الواقع الاجتماعي رؤى شديدة التخلف تنادي بعودة المرأة للبيت وعدم تدخلها في الشؤون الرجالية الأكبر من حجمها وموضوعاتها البيولوجية القاصرة من وجهة نظرهم.

إن دخول المرأة حقل الممارسات السياسية على وجه الخصوص، وخصوصاً المرأة ذات الأهداف والمبادئ النبيلة والجادة بفضح بدرجة كبيرة المجتمع الذكوري. فهي من خلال خطابها النقدي للواقع الاجتماعي والسياسي تقضض مستويين بالغني الأهمية، أولهما النظام السياسي المهيمن، وثانيهما واقع المثقفين الذكور، وارتباطهم بالنظام السياسي واستفادتهم منه.

فالمرأة لم تسهم في فساد المشهد الثقافي والسياسي مثلما أسهم الرجال، ويعود ذلك إلى حداثة التحاقها بتلك المجالات في الكثير من الدول العربية. فهي لم تتلوث بعد بالدرجة نفسها التي أصابت الكثير من الذكور، إلى الحد الذي يمكن معه القول إن الفساد في جوهره ذكوري أكثر منه أنثوي.

من هنا فإن المرأة تقفم الواقع الاجتماعي والسياسي ببقاء يفقده المجتمع الذكوري. وهو الأمر الذي يؤدي في الكثير من الأحيان إلى ذلك الرفض الصادم والعدواني لما تقول به وتحث عليه. كما إن المرأة ما زالت في الكثير من الأنظمة العربية بعيدة عن التعرض لأنليات القمع ذاتها التي يتعرض لها الرجال.

وهو الأمر الذي يوفر لها حصانة مسبقة تساعدها على قول ما لا يستطيع الرجال قوله. ورغم ذلك فالمرأة قد أصبحت بحكم أنشطتها وممارساتها الزائفة والمتوالية أكثر عرضة هذه الأيام لذات القمع الذي يواجهه الرجال. وإذا كانت بعض الأنظمة العربية تمارس نوعاً وسجن النساء، فإن البعض الآخر لم يصل لهذه المستويات القامعة، فهو الأمر الذي يحمي لها، وتنمى أن تستمر عليه. ومن أبرز الجوانب الاجتماعية رفضاً للمرأة المثقفة تلك التي تأتي من ذوبها وأقربائها. فالزوج لا يقبل بزوجة تتراد أقسام المولود أو تذهب للعلاقات، كما أن الأسرة تدرك الأبهة التي تشارك في التظاهرات أو تكتب رواية تنتقد من خلالها الواقع الاجتماعي، ناهيك عن الكتابة التي تقضض من خلالها البني الباترياركية الهيمينة. حيث يتم تحميها وزر أفعالها بدون أن يتم توجيه أية اتهامات لواقع الاجتماعي أو للسلطات المتفردة.

لقد أصبح وجود المرأة المثقفة أمراً واقعاً يصعب تجاوزه أو التقليل من شأنه أو الحط منه، وعلى المجتمعات والأنظمة العربية أن تقبل ذلك وتشجع عليه والتعامل معه. كما أن على المثقف الرجل أن يقبل ذلك الوضع أيضاً وأن يعي أنه والمرأة المثقفة على السواء في قارب واحد ومسيرة واحدة، إما أن يصلحوا معا....

عن صحيفة (البيان) الإماراتية

مجلس الوزراء الكويتي يرسل مشروع قانون صندوق العسرين إلى مجلس الأمة

أكد وزير المالية الكويتي مصطفى الشمالي أن مجلس الوزراء أرسل في الأسبوع الماضي مشروع قانون بإنشاء صندوق مساعدة العسرين والعاجزين عن سداد الدين الاستهلاكية والمقسمة إلى مجلس الأمة. ونقل صحيفة (عالم اليوم) أمس عن الوزير الشمالي قوله إن مشروع القانون حدد رأس مال الصندوق بقيمة 300 مليون دينار سيتم توفيرها من استقطاعات من أبواب متعددة من ميزانية الدولة.

وأضاف الشمالي أن القانون يتناول بالتفصيل المالية صرف المساعدات من المنفعة التي تحسرها العسرين وعدم تطبيق عليهم الشروط الواردة في القانون متوقفاً أن تبدأ اللجنة المالية والاقتصادية في المجلس بمناقشة المشروع خلال الفترة المقبلة.



مصطفى الشمالي

دول الخليج العربية تنهج مساراً دقيقاً بين إيران وأمريكا



بوش لدى زيارته الكويت أمس

طهران /14 أكتوبر/ لين نويهي : حذر الرئيس الأمريكي جورج بوش إيران الأربعة الماضية "عواقب خطيرة" إذا هاجمت السفن الأمريكية في الخليج، وقال إن جميع الخيارات مطروحة على الطاولة. ويرمى في مضيق هرمز 17 مليون برميل نفط يومياً وهو ما يزيد عن ثلث إجمالي شحنات النفط الخام العالمية. ويسعى الرئيس الأمريكي جورج بوش للحصول على تأييد زعماء دول الخليج العربية هذا الأسبوع لكبح جماح إيران لكنه قد يجد أن حلفاءه التقليديين باتوا أكثر ميلاً للمساواة الدبلوماسية الخاص بهم بسبب إحباطهم من سياساته. وشهدت الكويت والبحرين والإمارات والسعودية انزلاق العراق ولبنان والأراضي الفلسطينية إلى أزمات، كما شهدت تنامي نفوذ إيران بدلاً من تراجعها خلال الأعوام السبعة التي قضاها بوش في الحكم.

قال جيرد نونمان وهو أستاذ في مجال دراسات الخليج بجامعة أكستر "العائلات الحاكمة في الخليج تتطلع لزيارة نزع بنوع من الاستسلام والضجر، وربما بأمل عشيء في توضيح أنهم يريدون بشكل قاطع نجاح عملية السلام بين الفلسطينيين والإسرائيليين... وقضية إيران. وأضاف من ناحية بريديون استراتيجية دبلوماسية مشتركة لتقاضي ظهور إيران مسلحة نووياً لكنهم يقولون أنها أفضل الأزمات المتعامل مع إيران بشكل أكثر فعالية. تعتقد أننا نستطيع نزع قبض الأزمة المتعامل مع إيران. ومنذ فترة طويلة تنظر دول الخليج العربية التي يحكمها السنة بقلق إلى جارتها الشعبية الصموحة لكنها، بدأت تتعامل مع إيران بشكل علني العام الماضي. وزار الرئيس الإيراني محمود أحمدني نجاد العالم السعودي الملك عبد الله في مارس آذار. وأصبح أول رئيس إيراني يدعى رسمياً لآداء شعائر الحج في ديسمبر كانون الأول الماضي. وفي وقت سابق من ذلك الشهر دعت قطر أحمدني نجاد لحضور قمة لدول مجلس التعاون الخليجي. وكان أول زعيم إيراني يحضر قمة المجلس الذي تهيمن عليه دول سنية رغم أن تصريحاته لم تخفف من قلق الحاضرين. كما زار أيضاً البحرين. وأثارت هذه التعاملات ردوداً السمتوي دهمشة البعض في واشنطن. لكن محللين يقولون إنه بالنسبة لدول الخليج العربية المجاورة لإيران والتي لبعضها مثل الإمارات علاقات تجارية وثيقة مع الجمهورية الإسلامية فإن الحوار أمر منطقي إلى حد ما.

ويرون أن زيارة بوش لدول الخليج وجميعها متحالفة عسكريا واقتصاديا وسياسيا ومع بلاده للمرة الأولى خلال عامه الأخير في الحكم يبرز عدم وجود تعاملات أكثر نشاطاً. وقال نونمان "كان هناك منظور بأن الولايات المتحدة ليست مسيطرة على الوضع وأنها في بعض الأحيان كانت تزيد الأمور سوءاً أو لا تطبق سياسة متماسكة... عزز ذلك إحساس (دول الخليج) بأن عليها أن تتحرك من تلقاء نفسها".

وتنامى نفوذ إيران في العراق منذ أطاح الذي قادته الولايات المتحدة بالرئيس السابق صدام حسين ووضع حكومة يهيمن عليها الشيعة في بغداد تجمع كخبراً من أعضائها علاقات وثيقة بالجمهورية الإسلامية حيث كانوا يعيشون في المنفى لسنوات. وتضرت البنية الأساسية للبنان نتيجة الحرب مع إسرائيل عام 2006 لكن جماعة حزب الله اللبنانية المؤيدة لإيران خرجت من الحرب قوية سياسياً، وسقط لبنان منذ ذلك الحين من أزمة إلى أخرى في الوقت الذي تتصارع فيه الحكومة المدعومة من واشنطن والمعارضة المدعومة من إيران على السلطة. وحاطرت دول الخليج العربية بإثارة استياء الرأي العام بمشاركتها في مؤتمر سلام الشرق الأوسط الذي استضافته الولايات المتحدة في مدينة أوبوليس بولاية ماريلاند لتجد بعد ذلك أن أنشطة الاستيطان الإسرائيلي مستمرة دون كلل. ومما زاد من الحيرة رفض بوش استبعاد الخيار العسكري للحد من طموحات إيران النووية رغم أن تقرير الخابرات الوطنية الأمريكية ذكر أن الجمهورية

معلومات عامة عن دولة الإمارات العربية المتحدة



الأرضية للأعمار الصناعية لتسهيل أعمال البرق والبريد والتلذذ اللون. وكان تفلاز دبي أول محطة تفلازية أنشئت في نظام التكتسك في الوطن العربي في 1985م، وكان أول من قدم الخدمة التفلازية بالعربية في لندن من خلال شبكة كبل محلية. وقد جُهزت محطات التفلاز بالإنارة في أبو ظبي ودبي والشارقة وعجمان وحفظت الإنارة برأس الخيمة وأم القيوين بأحدث المعدات الحديثة التي تقدم خدمات إعلامية متقدمة. وقد وفرت الإنارة للشعبي لكل المواطنين الراغبين فيها وسهلت شروطها بحيث يستفيد منها كل الناس. كما أنشأت الدولة المنزهة العامة والحدائق والشواطئ. واهتمت بالمساجد وصيانتها واهتمت بالتكافل الاجتماعي، فقدمت العون لكل المحتاجين.

السكان
ينتمي أغلب سكان الإمارات أصلاً إلى قبائل عربية، عاشت في الإقليم منذ مئات السنين. ولكل قبيلة عاداتها الخاصة، ولقد أثرت الخلافات التي نشبت بين مختلف القبائل في ذلك الوقت في صعوبة تكوين أمة موحدة منهم. وقد نزع للإقليم منذ الستينيات من القرن العشرين، آلاف من البشر، أتوا إليه بهدف العمل في مجالات النفط والصناعات المرتبطة به إضافة إلى التجارة، وبذلك انتقل الأقاليم العربية المجاورة له ومن الهند وإيران، إضافة إلى باكستان، ولقد ترتب على ذلك زيادة سكانية سريعة أدت إلى أزمة في السكن، وعدة مشكلات أخرى. لكن بعد سنوات النفط وغيره من الأنشطة الاقتصادية المختلفة، كان له أثره البالغ في تغلب دولة الإمارات على مشكلة السكان بالتوسع العمراني في بناء المساكن، والمدارس، والمستشفيات، ومد الطرق بهدف مواجهة النمو السكاني. ويقدم أغلبية سكان المدن في دولة الإمارات داخل منازل حديثة أو وحدات سكنية (شقق) داخل عمارات حديثة، لكن الحال يختلف عنها في المناطق الريفية حيث يعيش أهلها على أطراف المدن، في مساكن شعبية توزعها في الغالب ببلديات الإمارات أو تسهم دائرة الخدمات الاجتماعية في بنائها. أما للمسلمين، فإن أغلب السكان يرتدون الزي المغربي، لكن أغليتهم يفضلون الملابس العربية التقليدية. وتعد اللغة العربية اللغة الرسمية لسكان الإمارات، كما نجد أن 85% تقريباً من هم من سن الخامسة عشرة أو أكثر يستطيعون القراءة والكتابة، وكذلك فإن حوالي ثلاثة أرباع عدد الأطفال في سن الدراسة، يتلقون بمارس المرحلة الابتدائية. التعليم. تقدم دولة الإمارات العربية المتحدة التعليم لجميع أطفالها، من الجنسين، على حد سواء، كما تقدم دورات التعليم في بعض المجالات؛ فمن ذلك دفع رواتب شهرية للطلبة في بعض المراحل الدراسية كالتعليم الديني والفني. وتقدم الدولة وجة غذائية كاملة في الساعة العاشرة صباحاً لجميع طلاب وطالبات المراحل السابقة للجامعة. إضافة إلى تقديم الكتب وجميع الأدوات الدراسية اللازمة وتوفير وسائل النقل بين المدارس والمساكن مجاناً وتقديم الخدمات الصحية والرعاية الاجتماعية.

وتقدم دولة الإمارات العربية المتحدة التعليم لجميع أطفالها، من الجنسين، على حد سواء، كما تقدم دورات التعليم في بعض المجالات؛ فمن ذلك دفع رواتب شهرية للطلبة في بعض المراحل الدراسية كالتعليم الديني والفني. وتقدم الدولة وجة غذائية كاملة في الساعة العاشرة صباحاً لجميع طلاب وطالبات المراحل السابقة للجامعة. إضافة إلى تقديم الكتب وجميع الأدوات الدراسية اللازمة وتوفير وسائل النقل بين المدارس والمساكن مجاناً وتقديم الخدمات الصحية والرعاية الاجتماعية.



أخبار متفرقة

افتتاح مشروع (عاشوراء) البيئي

المنامة / بنا،
تحت رعاية جلالة الملك حمد بن عيسى الخليفة ملك مملكة البحرين افتتح السيد منصور حسن بن رجب وزير شؤون البلديات والزراعة أمس الأول الخميس مشروع عاشوراء البيئي بعنوان / بيئة بحرينية صحية / الذي نفعه مركز المنامة الإعلامي.

خضر حفل افتتاح المشروع رئيس مجلس الشورى علي صالح الصالح والسيد جهاد بوكسال وزير الإعلام وعدد من أعضاء مجلس الشورى والنواب والبلدي وأعضاء السلك الدبلوماسي. وتحت رعاية جلالة الملك حمد بن عيسى الخليفة ملك مملكة البحرين افتتح السيد منصور حسن بن رجب وزير شؤون البلديات والزراعة أمس الأول الخميس مشروع عاشوراء البيئي بعنوان / بيئة بحرينية صحية / الذي نفعه مركز المنامة الإعلامي.

خضر حفل افتتاح المشروع رئيس مجلس الشورى علي صالح الصالح والسيد جهاد بوكسال وزير الإعلام وعدد من أعضاء مجلس الشورى والنواب والبلدي وأعضاء السلك الدبلوماسي. وتحت رعاية جلالة الملك حمد بن عيسى الخليفة ملك مملكة البحرين افتتح السيد منصور حسن بن رجب وزير شؤون البلديات والزراعة أمس الأول الخميس مشروع عاشوراء البيئي بعنوان / بيئة بحرينية صحية / الذي نفعه مركز المنامة الإعلامي.

خضر حفل افتتاح المشروع رئيس مجلس الشورى علي صالح الصالح والسيد جهاد بوكسال وزير الإعلام وعدد من أعضاء مجلس الشورى والنواب والبلدي وأعضاء السلك الدبلوماسي. وتحت رعاية جلالة الملك حمد بن عيسى الخليفة ملك مملكة البحرين افتتح السيد منصور حسن بن رجب وزير شؤون البلديات والزراعة أمس الأول الخميس مشروع عاشوراء البيئي بعنوان / بيئة بحرينية صحية / الذي نفعه مركز المنامة الإعلامي.

متاحف الشارقة تستقبل 28 ألف زائر خلال احتفالاتها باليوم الوطني

الشارقة / وام،
بلغ عدد زوار متاحف إمارة الشارقة خلال فعاليات احتفالاتها باليوم الوطني السادس والثلاثين للدولة نحو 28 ألف زائر من جميع الجنسيات القمية في الدولة. وقالت خلود خالد التميمي مسؤولة قسم العلاقات العامة في إدارة المتاحف بالإمارة إن متحف التاريخ الطبيعي حقق النسبة الأكبر من الزيارات التي امتدت من السابع والعشرين من شهر نوفمبر لغاية الثالث من شهر يناير الحالي حيث وصل عدد زائريه إلى 15 ألف زائر تقريبا نظراً لوقعه المميز بجوار منتزه الجزيرة العربية والمعروضات التي يحتويها بالإضافة إلى ورش العمل الختلفة التي قام بتنظيمها. وأشارت إلى أن متحف الشارقة العلمي أيضاً شهد تزايداً في عدد زائريه بسبب خصوصية هذا المتحف بتقديم المعلومات المتلفة بالكتشفات العلمية الحديثة وطرق استخدام الليزر في صناعات مختلفة بالإضافة إلى استقباله هذا العام طائرة عمودية حيث تعرف الزائرون على خصائص هذه النوع من الطائرات ومشاهدتهم عروضاً متنوعة من طاقم الطيران الذي اشرف على هذه الفعالية. وأوضحت أن هذه الزيادة في عدد الزائرين أتت نتيجة الفعاليات المتنوعة التي حرصت جميع المتاحف على تنظيمها في الأوقات المناسبة كإيام العطل والإجازات والتي قدمت بطريقة مختلفة مزجت بين الجانبين الترفيهي والتعليمي والتثقيفي منوهة بان كل متحف من هذه المتاحف قدم فعاليات في عتق تخصصه وحرص على إيجاد نوع من التفاعل بينه وبين الزائرين الذين تمكنوا من ممارسة بعض الأعمال من خلال المشاركة في الألعاب المتوتة. وبينت أن بعض الأنشطة التي تم تقديمها خلال فترة الاحتفال كانت ورش التطبيق عن الآثار التي تمت تحت إشراف الخبراء المتخصصين في هذا المجال وورش الحرف اليدوية والرسم على الوجه وتشكيل الرمال وورش تكوين نماذج الأبنية وحفلات الأعراس التقليدية والموسيقى الشعبية. وقالت إن الفعاليات لم تقتصر على هذه النوع من النشاطات بل أخذت طابعاً علمياً أيضاً من خلال تقديم عروض الليزر والكهربية وعروض الفقه السماوية التي تزود الزائرين ومن خلال عرض حية بمعلومات عن عمل الكواكب والأجرام السماوية المتعددة.

بسبب مطلب المعارضة بالحصول على (الفيديو) في الحكومة

لبنان يؤجل انتخاب رئيس الجمهورية إلى 21 يناير



عروموسى مع حسن نصر الله

جديد للانتخابات البرلمانية المقررة العام المقبل. وأقر أمين عام الجامعة باستمرار الخلافات ولمح إلى التأجيل قاتلاً للصحفيين العرب والمعارضة التي يتقدمها حزب الله. ويأتي التأجيل المتوقع بعد ثلاثة أيام من المحادثات المكثفة التي يقوم بها الأمين العام لجامعة الدول العربية مع الزعماء المتنافسين في بيروت بشأن الخطة العربية الداعية إلى انتخاب سليمان وتشكيل حكومة وحدة وطنية وإقرار قانون

جديد للانتخابات البرلمانية المقررة العام المقبل. وأقر أمين عام الجامعة باستمرار الخلافات ولمح إلى التأجيل قاتلاً للصحفيين العرب والمعارضة التي يتقدمها حزب الله. ويأتي التأجيل المتوقع بعد ثلاثة أيام من المحادثات المكثفة التي يقوم بها الأمين العام لجامعة الدول العربية مع الزعماء المتنافسين في بيروت بشأن الخطة العربية الداعية إلى انتخاب سليمان وتشكيل حكومة وحدة وطنية وإقرار قانون

جديد للانتخابات البرلمانية المقررة العام المقبل. وأقر أمين عام الجامعة باستمرار الخلافات ولمح إلى التأجيل قاتلاً للصحفيين العرب والمعارضة التي يتقدمها حزب الله. ويأتي التأجيل المتوقع بعد ثلاثة أيام من المحادثات المكثفة التي يقوم بها الأمين العام لجامعة الدول العربية مع الزعماء المتنافسين في بيروت بشأن الخطة العربية الداعية إلى انتخاب سليمان وتشكيل حكومة وحدة وطنية وإقرار قانون

بيروت/14 أكتوبر/ من ليلى بام؛ أعلن رئيس مجلس النواب اللبناني نبيه بري في بيان أمس الجمعة تأجيل جلسة انتخاب رئيس الجمهورية مجدداً من اليوم السبت إلى 21 يناير. وجاء التأجيل وهو الثاني عشر منذ سبتمبر رغم جهود الأمين العام للجامعة العربية عمرو موسى لحث الزعماء اللبنانيين المتحاربين على الموافقة على خطة عربية لإنهاء الأزمة الرئاسية في البلاد.

ولبنان بلا رئيس منذ انتهاء ولاية الرئيس السابق إميل لحود في 23 نوفمبر. وكان من المقرر أن يعقد مجلس النواب اليوم السبت لانتخاب قائد الجيش العماد ميشال سليمان رئيساً للبنان لكن الانتخاب لا يمكن أن يتم بدون اتفاق بين الغالبية المدعومة من الغرب والمعارضة التي يتقدمها حزب الله. ويأتي التأجيل المتوقع بعد ثلاثة أيام من المحادثات المكثفة التي يقوم بها الأمين العام لجامعة الدول العربية مع الزعماء المتنافسين في بيروت بشأن الخطة العربية الداعية إلى انتخاب سليمان وتشكيل حكومة وحدة وطنية وإقرار قانون

حل بوش وما حل



رجب أبو رجب

حل السيد بوش ضيفاً على منطقتنا العربية وعلى أرضنا الفلسطينية المحتلة وانتظره أصحاب لرهان على أن يحل على الأقل مسألة المستوطنات، وإذا بالسيد أولمرت يقول ليس من حق أحد الاعتراض على المستوطنات بالقدس القدس على إسرائيل، ونسي أن القدس احتلت من قبل جيشه في عام 1967م مع كامل الضفة الغربية وقطاع غزة أما عن المستوطنات في غزة فافتكى بقول لن بنيني مزيداً من المستوطنات أي ما بنى قد بنى، والسيد بوش حتى يخرج نفسه من الإحراج قال أنا لا أنوي التدخل بين

عباسو وأولمرت فليكن الحوار بينهم ثنائياً ولكنه لم ينسى أن يجدد عهده بأمن إسرائيل والدولة اليهودية وأكد في هذه المرة على جديدية يهودية الدولة. وهذه أكبر هدية لإسرائيل، وأكبر صغعة للفلسطينيين والغرب ما معني دولة يهودية لا داعي للشرح فالسألة واضحة كل الوضوح. وستكون أمام هجرة جديدة للفلسطيني 1948 الذين يعيشون داخل الوطن المحتل حتى تضم الدولة اليهودية قهؤلاء عرب وليس يهود. والدولة اليهودية يجب أن تكون صافية عرقية وبدلاً من أن نحل مشكلة 6 ملايين لاجئ في الشتات، علينا أ، نستعد ويستعد العرب لاستقبال مليون ونصف المليون لاجئ جديد؟ يعني زيارة السيد بوش لم تقدم ولا تأخر وعلى رأي المثل القائل (تيتي تيتي زي ما رحتي زي ما جيتي) هل سنتعلم هل سنكف على الرهان هل سنوحد صفنا الفلسطيني هل سنتتقي الوزارتان في غزة والضفة الغربية وتكون أمام وزارة وحدة وطنية هل سيرتاج الإخوة في حماس لصحة الشعب الفلسطيني وهل ستوقف إجراءات السلطة وردات الفعل هل ستطلق حماس سراح المعتقلين من فتح وغيرها وتقابل فتح هذه الخطوة بمثلها هل ستوقف الملاحقات للمناضلين وإهانتهم لأنهم ينتمون إلى هذا الفصيل أو ذاك أو لأنهم وزراء في السلطة أو لأنهم يتكلمون ويعبرون عن وجهة نظرهم.

هذا هو المطلوب اليوم بدلاً من أن نشغل أنفسنا ببقاء مع بوش وأولمرت وأمثالهم. ونضع الوقت ولا ننسوا ما قاله أولمرت بوجود بوش لا سلام وغزة مع حماس أي دعوة لقتال فلسطيني. حذار. حذار.

عواصم العالم

سوهارتو يعاني توقف عدة أعضاء عن العمل

جاكرتا/14 أكتوبر/رويترز؛ قال أحد أطباء الرئيس الاندونيسي الأسبق سوهارتو في مؤتمر صحفي أمس الجمعة أن سوهارتو يعاني توقف عدة أعضاء عن العمل وأنه وضع على جهاز التنفس الصناعي، وقال محمد موناوار أحد أعضاء الفريق الطبي المسئول عن رعايته «لا نستطيع قول إلى متى» يمكن إبقاؤه على قيد الحياة.

اليابان تتخذ إجراءً جديداً ضد أمريكا

جنيف/14 أكتوبر/رويترز؛ أظهرت وثيقة لمنظمة التجارة العالمية أمس الجمعة أن اليابان طلبت إذنا من المنظمة بإخضاع رداً انتقامياً ضد الولايات المتحدة بسبب أسلوب أمريكي مثير للجدل للتعامل مع الواردات المسعرة بأقل من قيمتها في أسواقها المحلية. وتطلب طوكيو فرض رسوم إضافية تصل إلى 250 مليون دولار سنوياً على سلع أمريكية في أحدث مواجهة لأسلوب مكافحة الإغراق المعروف باسم التصدير الذي تختطف بشأنه الولايات المتحدة مع بقية أعضاء المنظمة. وقال كوجي سايتو الدبلوماسي ببعثة اليابان لدى المنظمة «رفعنا طلباً بالتصريح لنا باتخاذ إجراء انتقامي... نحن نرى أن الولايات المتحدة لم تلتزم بقواعد المنظمة». وطلب اليابان مدرج على جدول أعمال هيئة تسوية النزاعات بالمنظمة ليوم 21 يناير الصادر أمس الجمعة. وهذه أحدث خطوة في نزاع أثارتته اليابان ضد الولايات المتحدة عام 2004. وأصدرت هيئة تسوية النزاعات في يناير 2007 حكماً ضد الولايات المتحدة في القضية في واحدة من عدة إدانات وجهتها المنظمة لأسلوب التصدير، والتصدير هو أسلوب يستخدم في حساب الرسوم التعويضية على الواردات التي تباع بأسعار أرخص من أسعارها في أسواقها المحلية أو ما يعرف بالإغراق. وعادة ما تنظر سلطات التحقيق إلى نطاق من التعاملات لتحديد هامش مكافحة الإغراق.. وتشير كلمة تصدير إلى أسلوب الاقتصاد على الواردات التي تسرع بأقل من سعرها في الأسواق المحلية وتجاهل (أو تصفير) أي اثر تعويضي من الواردات المسعرة بأعلى من سعرها في الأسواق المحلية.

المدفعية التركية تقصف مناطق الأكراد

اربيل/14 أكتوبر/رويترز؛ قال مسئول في الحكومة الكردية العراقية ان المدفعية التركية قصفت شمال العراق صباح أمس الجمعة لكن لم ترد تقارير فورية عن حدوث إصابات أو أضرار مادية.

وصرح جبار ياور المتحدث باسم قوات امن البشمركة في شمال العراق بأن القوات التركية قصفت منطقتين في محافظة دهوك لنحو ساعتين، وكان تلفزيون كردي عراقي قد تحدث في وقت سابق عن غارات جوية تركية على شمال العراق.

وقال تلفزيون كردستان الذي يديره أنصار الزعيم الكردي العراقي مسعود البرزاني ان الطائرات الحربية التركية قصفت صباح أمس الجمعة قرى حدودية في منطقة شمال العراق الكردية ولم يبط تفاصيل عن وقوع إصابات أو أضرار.

وهذه أول عملية عسكرية تركية عبر حدود العراق منذ وقوع هجوم بقنبلة على بلدة ديار بكر التركية في الثالث من يناير كانون الثاني والذي أدى إلى مقتل ستة، وألقت السلطات التركية مسؤولية الهجوم على مقاتلي حزب العمال الكردستاني.

الثلوج تسقط ببغداد للمرة الأولى منذ حوالي قرن

بغداد/وكالات؛ سقطت الثلوج على العاصمة العراقية بغداد صباح أمس الجمعة للمرة الأولى منذ حوالي قرن بفعل التقاء كتلتين هوائيتين الأولى باردة وجافة والثانية دافئة ورطبة نسبياً، وفقاً لهيئة الأرصاد الجوية العراقية. وأكدت الهيئة أن كتلتين هوائيتين التقتا فوق العراق إحداهما باردة وجافة مرافقة للمرتفع الجوي السيبيري والثانية دافئة نسبياً ورطبة مرافقة لمنخفض جوي من البحر، يومي الخميس والجمعة، ما أدى إلى تساقط الثلوج. وأضافت الهيئة أن درجات الحرارة تدنت إلى ما دون الصفر في أماكن متعددة من البلاد.

وقال المدير العام لهيئة الأرصاد داود شاكر إن هذه الظاهرة «نادرة الحدوث حيث لم يسجل تساقط ثلوج في بغداد منذ حوالي قرن من الزمن وفقاً لشهادات كبار المصريين».

أمريكا تصنف صقور حرية كردستان بالإرهاب

واشنطن/14 أكتوبر/رويترز؛ قالت الولايات المتحدة أنها صنفت صقور حرية كردستان وهي جماعة مرتبطة بمقاتلي حزب العمال الكردستاني بوصفها جماعة إرهابية الأمر الذي يجعلها عرضة لعقوبات مالية أمريكية. وقالت وزارة الخارجية الأمريكية أن صقور حرية كردستان جماعة تابعة لحزب العمال الكردستاني ومسئولة عن هجمات إرهابية عديدة في تركيا.

وقال توم كيسبي المتحدث باسم الوزارة «بهذا التصنيف تؤكد الولايات المتحدة من جديد التزامها بمكافحة الإرهاب بالتعاون مع تركيا لحقيقتها في حلف شمال الأطلسي».

وتصنف الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي شأنهما شأن تركيا حزب العمال الكردستاني بوصفه منظمة إرهابية.

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية «ستستمر الولايات المتحدة في العمل مع تركيا والعراق وباقي أوروبا في مكافحة حزب العمال الكردستاني وشبكات دعمه وفروعه مثل صقور حرية كردستان». وأضاف المتحدث قوله «يجب ألا يكون هناك ملاذ آمن لمثل هؤلاء الإرهابيين».

وكان الرئيس جورج بوش خلال زيارة قام بها الرئيس التركي عبد الله جول للبيت الأبيض يوم الثلاثاء أن الولايات المتحدة سوف تستمر في مساعدة تركيا في مكافحة الثوار الأكراد على حدودها مع العراق لكنه حث أنقرة أيضاً على إيجاد حل سياسي طويل الأجل للمشكلة.

تصوير السجناء اللطيف في أوضاع مذلّة جنسياً، ولكنه وجد منبنا لعصيانه أمراً بعدم التحدث عن التحقيق، وأوصى المحفلون بتوبيخ جنائي وهي أقل عقوبة ممكنة.

وفي المقابل اشتكى المدافعون عن حقوق الإنسان بأن القضية لم تصعد إلى مستوى تسلسل قيادي أعلى، وقالوا إن القرار بعث برسالة مقلقة مفادها أنه «ما كان هذا الأمر ليكون بهذا الروض، وهو أن الإساءة للسجناء في العراق وأفغانستان نتجت عن سياسات وإمارةس أجيبرت من قبل المسؤولين بما في ذلك المؤسسة العسكرية والقادة المدنيون، ورغم أن الإساءة كانت منهجية وعمامة لم تكن المحاسبة عليها أي شيء البتة». وقالت الصحيفة الأمريكية إن جوردان الذي ظل على رأس عمله لم يستجيب بالتحليل من خلال تطبيق من قبله رفض الإدانة يوم الخميس بأن الجيش «صحح الوضع أخيراً». وختمت بأن الجندي الوحيد الذي ما زال خلف القضبان على الجرائم ارتكبت في سجن أبو غريب هو العريف تشارلز غارنر جونيور، الذي حكم عليه بالسجن 10 سنوات بتهم الاعتداء والضرب والتأمّر وسوء المعاملة وأعمال فاحشة والتصوير في أداء الواجب.

في دولة عانت الأمريين من هجومين كبيرين لتنظيم القاعدة

واشنطن تعول على كينيا في مجال مكافحة الإرهاب في إفريقيا



ازمة عنف تجتاح كينيا بسبب الانتخابات

بطبيعة الحال ان التركيز على مسائل على غرار مكافحة الإرهاب سيتلاشى في ضوء مخاوف أمنية محلية.. وأضاف «إن يرأب الكينيون المسائل المتعلقة بمكافحة الإرهاب مطلقاً في الوقت الراهن أنهم يركزون على مواجهة المظاهرات في شوارع نيروبي ومدن أخرى». وقال محللون في الشؤون الإفريقية إن كينيا كانت مرشحة لاستضافة (افريكوم) وهي القيادة العسكرية الأمريكية الإقليمية الجديدة التي أنشئت في أكتوبر الماضي وهي تعمل الآن من شوتوجارت بألمانيا فيما تسعى إلى اجبا اتخاذ مقر لها في القارة السمراء.

وقال تشيبتيو «يشعر الأمريكيون بالخجل البالغ من ان يجددوا على وجه الدقة الموقع الذي ستستخذه (افريكوم) إلا ان المؤشرات تقول إنهم سينظرون أولاً بوضوح إلى الحلفاء الرئيسيين وكينيا أحد هؤلاء». وأضاف «والآن وبطبيعة الحال هناك علامة استفهام كبيرة بشأن ذلك».

ومضى يقول إن كينيا تواجه مرحلة خطر طويلة المدى من التيارات الإسلامية المتشددة إذا أخفقت في معالجة مشكلة الفقر وتهديم قطاعات من السكان منهم المسلمون الذين يمثلون ما بين سبعة إلى 15 في المائة من تعداد سكان البلاد البالغ 35 مليون نسمة.

وحتى الآن فإنه لا أحد يشير إلى ان هذه الأزمة الطاحنة ستؤدي مباشرة إلى تصاعد أنشطة القاعدة أو ان تؤول إلى إراقة نداء عرقية على غرار ما حدث في رواندا.

إما المخاوف الأساسية فتركز في ان دولة منهكة مثل كينيا ستسعى جاهدة كي تسيطر على حدودها وحتى تحافظ على قوة وفعالية أجهزة مخابراتها وقوات أمنها. وقد تصيب كينيا هدفا للهجمات وان تصير قاعدة جاذبة للمتشددين وذلك نظرا لجودة شبكة مواصلاتها ومنطقة الشرق الأوسط والهند وباكستان.

وقال تشيبتيو «سيجعل ذلك حتماً من كينيا ملاذا سهلاً للجهايين المحتملين إذا انتهزت البلاد على نفسها من الداخل». وأضاف «إن اتفاق الحرب الأمريكية على الإرهاب في موقف خطير للغاية».

لواشنطن/نيروبي/ 14 أكتوبر/ مارك تريفيليان؛ تهدد أزمة العنف التي تجتاح كينيا حالياً بزعزعة الاستقرار في دولة تمثل احد الشركاء الاستراتيجيين للولايات المتحدة في مجال مكافحة الإرهاب في إفريقيا وقد تؤثر هذه الأزمة على قرار واشنطن الخاص باختيار الموقع الذي سيكون مقراً جديداً لقواتها في القارة.

ويوم الاثنين الماضي ارتفع العدد الرسمي للقتلى ليقرب من 500 قتيل جراء الاشتباكات التي هزت الدولة الواقعة في شرق إفريقيا منذ إجراء انتخابات

مؤثرة للجل. أنها دولة عانت الأمريين من هجومين كبيرين لتنظيم القاعدة استهدف احدهما سفارة أمريكية كما أنها تمثل حائط صد في مواجهة دولة هشة مجاورة هي الصومال التي تتقفر الى الحكومة المركزية القوية والتي ينظر إليها الغرب باعتبارها ميداناً لتدريب الإسلاميين المتشددين.

وقال كورت شيلينجر من معهد جنوب إفريقيا للشؤون الدولية «ان بث زعزعة الاستقرار في كينيا يعني ان المنطقة بأسرها غير مستقرة. وهي بالفعل بيئة مضطربة». وتظهر واشنطن منذ زمن بعيد إلى كينيا بوصفها إحدى الدول المحورية إلى جانب مثيلتها جنوب إفريقيا ونيجيريا. وتعتبر واشنطن حكومة نيروبي مفتاح الاستقرار وأفاق التنمية الاقتصادية في القارة الإفريقية.

ومنذ عام 1998 عندما دبرت القاعدة أول هجماتها القاتلة بتفجير السفارتين الأمريكيتين في كينيا وتزانيا المجاورة مما أدى إلى مقتل أكثر من 200 شخص كانت كينيا جبهة أيضاً يعرف بالحرب على الإرهاب. وبعد أربع سنوات من ذلك فجر ثلاثة مهاجمين انتحاريين فندقا في كينيا ليسفر عن مقتل 15 شخصاً.

ويرهن كينيا على أنها شريك مخلص للأمن الأمريكي فقد سارت على سبيل المثال في تكتيف الحشود على حدودها واعتقلت العشرات فمين يشتبه بأنهم من الإسلاميين المتشددين ممن فروا من الصومال بعد ان طردتهم القوات الإثيوبية من معاقلمهم بالصومال أواخر عام 2006.

ومن شأن الاضطرابات الراهنة على اقل تقدير ان تصرف أنظار السلطات الكينية عن القضايا الأمنية الدولية.

وقال اليكس فاينزر رئيس برنامج إفريقيا في مركز شاتام هاوس البحثي بلندن «تعني زعزعة الاستقرار في كينيا

الغرب يرى أن الخطوة الروسية علامة على سياسة متشددة في عهد بوتين

منظمة الأمن تعتبر ان تجسيد روسيا لاتفاق للأسلحة يعرض أوروبا للخطر

بوتين. وقالت روسيا إن تبادل المعلومات بشأن القوات التقليدية في أوروبا هو العنصر الوحيد الذي سيثأر نتيجة لتجميد الاتفاقية. وحد كاتيرفا الدول الأعضاء في منظمة الأمن والتعاون على عدم وضع عراقيل أمام مراقبة الانتخابات في المنظمة ملحقاً إلى جمهوريات سوفيتية سابقاً وبعض دول أوروبا الشرقية.

وقال إن روسيا من بين الدول التي يجب عليها قبول مثل هذه المراقبة كجزء «طبيعي» من الديمقراطية في الديمقراطيات وإن الوقت يوشك أن ينفذ أمام موسكو لدعوة بعثة مراقبي المنظمة للاستعداد للانتخابات الرئاسية التي تجرى في روسيا في مارس آذار القادم. وألغست بعثة مراقبية الانتخابات في المنظمة والتي قررت غالباً ان الانتخابات في الجمهوريات السوفيتية سابقاً تتقفر للديمقراطية بعثة لمراقبة الانتخابات البرلمانية الروسية في ديسمبر كانون الأول الماضي شاكية من عرقلة مهمتها.

وقال كاتيرفا «دقيقول التلتام إن الأشياح القديمة عادت لتلوح أوروبا. وإن انقسامات جديدة تحدث..» وأنه لن الصعب على نحو متزايد إيجاد تاقام مشترك بشأن القضايا الأمنية (وعلى يرى المتشائم أن منظمة الأمن والتعاون في أوروبا دوراً ضئيلاً..» لكن كاتيرفا قال إنه لا يزال مغتالاً نظراً لتزايد الاعتماد المتبادل بين الدول أعضاء المنظمة العولة. لكنه قال إن المنظمة في حاجة إلى «إخلاق روح جديدة» لتعزيز دورها في المساعدة في تأمين الديمقراطية والاستقرار في أوروبا.

وقال إن من الأولويات الأخرى للمنظمة الجهود المتعددة الأطراف للحد من انتشار الأسلحة الصغيرة وتأمين إدارة الأمن على طول الحدود ومحاربة تزايد الاتجار في البشر والعنصرية بما في ذلك التحامل على السلمين.

وقال وزير خارجية فنلندا يلقي كلمة أمام مجلس المنظمة - وهي المنظمة الرئيسية في أوروبا لمراقبة الديمقراطية وحقوق الإنسان- بعد عام من التورات بسبب الرقابة على الأسلحة ومراقبة الانتخابات والانتهاكات حقوق الإنسان.

وقال وزير الخارجية الفنلندي إيكا كاتيرفا إن منع الصراعات وإدارة الأزمات سيكونان في مقدمة أولويات الرئاسة الفنلندية للمنظمة.

ومن القضايا الرئيسية تطيق روسيا لاتفاقية القوات التقليدية في أوروبا مع دول حلف شمال الأطلسي وسعي إقليم كوسوفو للاستقلال عن صربيا والصراعات المجددة التي تشتمل من حين لآخر بين إقليم كانت جزءاً من الاتحاد السوفيتي القديم.

وقال كاتيرفا «استمرار الجمود... فيما يتعلق باتفاقية القوات التقليدية في أوروبا يطرح مخاطر جدية فيما يتعلق بأمننا المشترك». وأضاف أن معيوني منظمة الأمن والتعاون في أوروبا بدأوا مشاورات مع كلا الطرفين بشأن كيفية إعادة الاتفاقية. وتابع قائلاً «يتعين علينا أن نسعى بكل الوسائل لتجنب تآكل نظام الاتفاقية».

وتقيد اتفاقية القوات التقليدية في أوروبا بمستويات الأسلحة في أوروبا على جانبي الستار الحديدي. ويرى الغرب أن الخطوة الروسية علامة أخرى على سياسة خارجية روسية متشددة في عهد الرئيس فلاديمير

ستنشئ أربع محطات نووية بكلته 1,18 مليار يورو

مصر تختار موقع الضبعة لإقامة أول محطة نووية لها

القاهرة/وكالات؛ باشرت مصر دراسة موقع الضبعة على الساحل المتوسطي لإقامة أول محطة نووية لها بحسب ما أعلن وزير الكهرباء والطاقة المصري. وقال الوزير حسن يونس خلال جولة في مدينة أسوان أن موقع الضبعة الذي يبعد 160 كلم جنوب الإسكندرية «من المواقع المصرية المثالية لهذا الغرض» كما نقلت عنه وكالة أنباء الشرق الأوسط المصرية.

وأعلن الرئيس حسني مبارك في أكتوبر الفائت ان مصر قررت التزود بمحطات نووية بعدما جمعت برنامجها النووي طوال عشرين عاماً. ومن المقرر ان تنشئ مصر أربع محطات نووية تحت إشراف الوكالة الدولية للطاقة الذرية. وتبلغ قدرة المحطة التي ستقام في موقع الضبعة ألف ميغاوات وتناهز كلفتها 1,18 مليار يورو وتستدعي استثمارات أجنبية. وصادقت مصر العام 1981 على المعاهدة الدولية لمنع انتشار الأسلحة النووية.

وأوضح وزير الخارجية المصري احمد ابو الغيط في ديسمبر ان بلاده ان

توقع البروتوكول الإضافي الذي يتيح للوكالة الذرية ان تجري تفتيشاً دقيقاً للمنشآت النووية. وأضاف يونس ان «هيئة المواد النووية تقوم حالياً بتقييم احتياجات اليورانيوم المكتشفة في تسعة مواقع على مستوى الجمهورية لتحديد الجدوى الاقتصادية لها وذلك بالتعاون مع الوكالة الدولية للطاقة الذرية».

وأبدت دول عدة استعدادها لمساعدة مصر في مجال النووي على غرار الولايات المتحدة وفرنسا وروسيا وكازاخستان وإيران.

بمحطات نووية بعدما جمعت برنامجها النووي طوال عشرين عاماً. ومن المقرر ان تنشئ مصر أربع محطات نووية تحت إشراف الوكالة الدولية للطاقة الذرية. وتبلغ قدرة المحطة التي ستقام في موقع الضبعة ألف ميغاوات وتناهز كلفتها 1,18 مليار يورو وتستدعي استثمارات أجنبية. وصادقت مصر العام 1981 على المعاهدة الدولية لمنع انتشار الأسلحة النووية.

وأوضح وزير الخارجية المصري احمد ابو الغيط في ديسمبر ان بلاده ان

بمحطات نووية بعدما جمعت برنامجها النووي طوال عشرين عاماً. ومن المقرر ان تنشئ مصر أربع محطات نووية تحت إشراف الوكالة الدولية للطاقة الذرية. وتبلغ قدرة المحطة التي ستقام في موقع الضبعة ألف ميغاوات وتناهز كلفتها 1,18 مليار يورو وتستدعي استثمارات أجنبية. وصادقت مصر العام 1981 على المعاهدة الدولية لمنع انتشار الأسلحة النووية.

وأوضح وزير الخارجية المصري احمد ابو الغيط في ديسمبر ان بلاده ان

بمحطات نووية بعدما جمعت برنامجها النووي طوال عشرين عاماً. ومن المقرر ان تنشئ مصر أربع محطات نووية تحت إشراف الوكالة الدولية للطاقة الذرية. وتبلغ قدرة المحطة التي ستقام في موقع الضبعة ألف ميغاوات وتناهز كلفتها 1,18 مليار يورو وتستدعي استثمارات أجنبية. وصادقت مصر العام 1981 على المعاهدة الدولية لمنع انتشار الأسلحة النووية.

وأوضح وزير الخارجية المصري احمد ابو الغيط في ديسمبر ان بلاده ان

سخرت صحيفة «ديلي تلجراف» البريطانية أمس الجمعة من الإجراءات الأمنية في المطارات الأمريكية وقالت تحت عنوان «كيف تشعر بالأمان على متن رحلة جوية أمريكية»، تحدث عن ثغرات معينة تراجع عن تصريحاته السابقة حول إمكانية إقامة دولة فلسطينية قبل نهاية العام 2008.

قائمة المتنوعين من السفر

اعتقل في أحد المطارات من قبل موظفي الأمن ببساطة، لأنه على القائمة الأمريكية للأشخاص المخطور عليهم ركوب الطائرات، وهي قائمة تضم المجرمين المشتبهين بالإرهاب.. لكن ماثيو طفل يبلغ من العمر خمس سنوات! وماثيو لم يعتقل فقط، بل عندما

الفرعونية الراحل ياسر عرفات، كما يفعل كبار زوار مقر السلطة الفلسطينية، ليصحب الزيت على النار، حيث واجهه الفلسطينيون باستنكار شديد.

واعتبرت الصحيفة قول بوش تطبيقاً على الأوضاع في غزة «لا يدري ما إذا كانت هناك إمكانية لحل مشكلة غزة خلال عام واحد» بمنزلة تراجع عن تصريحاته السابقة حول إمكانية إقامة دولة فلسطينية قبل نهاية العام 2008.

ويقول تقرير الصحيفة «إن المواطن الأمريكي ماثيو جارنر اعتقل في أحد المطارات من قبل موظفي الأمن ببساطة، لأنه على القائمة الأمريكية للأشخاص المخطور عليهم ركوب الطائرات، وهي قائمة تضم المجرمين المشتبهين بالإرهاب.. لكن ماثيو طفل يبلغ من العمر خمس سنوات! وماثيو لم يعتقل فقط، بل عندما

من يعيق مشاريع التنمية ومن يعرقل تنفيذ برنامج الرئيس الانتخابي وتوجهات القيادة السياسية؟!



تم توقيع العقد بدراسة ناقصة وتصاميم وهمية



بتعويض.. وهو احتمال وارد جداً بالاستناد إلى تجاربنا السابقة في هذا المجال حيث جميع القضايا المماثلة السابقة لبلادنا مع مستثمرين ومقاولين في مراكز التحكم الدولية كانت نتاجها سلبية على بلادنا تقريبا.. وفي حال حدوث مثل هذا الاحتمال ستكون بحاجة إلى قرض دولي لتعويض الشركة لا سمح الله.

4 - وعلاوة على كل ما سبق فإن تكرار مثل هذه التجارب السلبية مع الشركات الأجنبية يأتي متضاداً مع توجهات الدولة وبرامج القيادة السياسية وجهود فخامة الرئيس على عبد الله صالح حفظه الله في استقطاب الاستثمارات العربية والأجنبية إلى اليمن ، كما أنه سيضيف لنا رصيداً سلبياً أمام المشروع سواء أكانوا العرب أو الأجانب، خاصة وأن مدة القرض المخصص لهذا المشروع تقريبا انتهت وبدأ موعد السداد في الوقت الذي لم يتم استتماره وتدور حوله مشكلة قد تنتهي بضياعه وضاع المشروع الذي خصصت له.

5 - لوحظ خلال المشاكل السابقة التي كانت تنتهي بتسويات أن وزارة الأشغال- وإن كانت لديها مبررات لإجراءات قانونية ضد الشركة وفقاً للعقد- فإنها تقترف أخطاء تجعل موقفها ضعيفاً وهو ما يؤثر القلق من مسألة اللجوء للتحكيم الدولي فضلاً عن إثارة التساؤلات المربكة حول الأهداف والغايات من وراء أفعال المشاكل مع الشركة سواء أكان من قبل بعض متفذي الوزارة أو من قبل المهندس الاستشاري الذي يتحمل الجزء الأكبر من المسؤولية في معظم الإشكالات.

6 - أصبح من المؤكد أن وفداً من الصندوق العربي للإنماء الاقتصادي مول المشروع سوف يصل بلادنا خلال الأيام القليلة القادمة للوقوف على المشكلة بعد أن كانت الوزارة قد قررت إيقاف الشركة وإجراءات أخرى بمبررات لا ترقى إلى مستوى استحقاق تلك الإجراءات .. وبصرف النظر عن الرأي الذي سوف يطرحة أو يقرره وقد الصندوق ، فإنه من العيب والمسيء أن نصل مشاكنا إلى مثل هذا المستوى الذي يعرّض وجهات النظر التي يتم تسويقها عن اليمن في كثير من المحافل الدولية وخصوصاً لدى الصناديق العربية والدولية والتي مفادها أن دولتنا وأجهزتها لا تمتلك أدنى القومات والكفاءات لاستثمار المنح الدولية والقروض والاستفادة منها.. كل هذه الاحتمالات والمبررات ناقشناها اجتماعات أعضاء البرلمان والمشايع وأعضاء المجالس المحلية والشخصيات الاجتماعية من أبناء محافظة نمار على مدار الأيام الماضية على اعتبار أنها - وإن كانت أسوأ الاحتمالات - فإنها تستحق أن يُلقى عليها الضوء وتوضع في الحسبان وهو ما اقتضى أن نناقش المشكلة وما دار ويدور حولها من جدل في هذا التوقيت الذي نضع من خلاله المشكلة وما تفرق بين أيدينا من مفرداتها بين يدى الرأي العام والجهات المسؤولة وضأن القرار ، مستنديين إلى توجهات العامة وتوجهات القيادة السياسية بالتعاون مع قضايا الوطن بشفافيتها ومصداقية.. لكناشفت بعضنا قبل أن يكاشفنا الآخرون. وليكن مشروع طريق ذمار- الحسنية نموذجاً نتساءل من خلاله عن يعيق التنمية ويعبث بأموال البلاد ويحبط جهود الدولة والقيادة السياسية ويرسم الصورة القائمة عن هذا الوطن ومستقبله!؟

شهرًا تم توقيع العقد في 14 / 8 / 2004م وتأخر الأمر ببدء العمل 4 أشهر، وتأخر عمل التصميم حتى 16 / 1 / 2005م، وتأخر صرف الدفعة الأولى المقدمة 7 أشهر من تاريخ توقيع العقد.. وتصعيد المشكلة أواخر العام الماضي 2007م كشفت بعض الأوراق والمفردات ومع ذلك تمت التسوية بالتصديق للفترة، وعادت الشركة للعمل بعد توقف دام قرابة أربعة أشهر غير أن المشكلة عادت من جديد قبيل إجازة عيد الأضحى المبارك... وبعد انقضاء الإجازة تسربت من كواليس وزارة الأشغال أخبار تفيد بأن قراراً تم اتخاذه بإقصاء الشركة المنفذة وتسليم المشروع لمقاول آخر.

تصعيد جديد

خير التوقيف انتشر بسرعة البرق لدى مواطني مديريات «مغرب عس» - وصابين» فسارعوا إلى التواصل مع أعضاء البرلمان والسلطة المحلية وبعض القيادات في السلطة وشهدت العاصمة صنعاء عدداً من اللقاءات التشاورية لبرنامي محافظة ذمار وشخصيات اجتماعية وأعضاء في المجالس المحلية بالمديريات المستقبلية، وخلال هذه اللقاءات التي حضرها قانونيون ومهندسون وإعلاميون أيضاً كان الواضح في الحوار والمداولات أنه يوجد لدى الجميع ما يشبه الإجماع على أن توقيع العمل أو سحبه من الشركة المنفذة كارثة كبرى ليس على أبناء المناطق المستقبلية وحسب، بل وعلى البلاد أيضاً.. ولم يتردد بعض الحاضرين في أن يصفوا ما حدث بالأمارة وتلخصت مبررات الطرح في الحيثيات التالية:

1 - أن سحب المشروع من شركة موجودة في موقع العمل وإعادة إنزاله في مناقصة دولية يحتاج وقتاً طويلاً، فضلاً عن احتياجه لوقت آخر لاستكمال الدراسة والتصاميم المتبقية ، ما يعني تعثر المشروع لسنوات طويلة أخرى قد تكون عوامل التعرية وتساقط الأمطار كغاية بدميراً ما هو جاهز من أعمال الشق والرصف والسفلتة وغير ذلك.

2 - المشروع الذي تم توقيع العقد بتنفيذه في عام 2004م بمبلغ 37 مليون دولار أنجزت منه الشركة السابقة حوالي 40 ٪ ولا يعلم أحدكم المبلغ الذي تم صرفه وكه سيتم صرفه لتصفية حساب الشركة وكه سيتمقى ، ولا يستطيع أحد أن يجرّم أنه سيتم التعاقد على المشروع مع أية شركة جديدة بالمبلغ المتبقي من القرض المتفق عليه، وربما نحتاج إلى أضعاف المبلغ ، وليس بمقدور أحد أن يضمن وجود قرض آخر أو منحة أخرى لتمويل المشروع ، وهو ما يعني ضياع المشروع وضياح القرض السابق .

3 - تسربت أخبار أن الشركة المنفذة بدأت تتخذ تدابيرها للجوء إلى التحكيم الدولي في باريس وفقاً لشرط العقد، وهو ما يعني أن الشركة سوف تطالب بتعويض مستندة لما بين يديها من مبررات ، وهو ما يعني حاجة بلادنا لتفقات متتابعة وتقااضي وحمامة وغيره، فضلاً عن إمكانية أن تحصل الشركة على حكم

المهندس الاستشاري يعيق العمل وتجربته في اليمن لا تبشر بخير

□ يصل إلى صنعاء خلال الساعات القادمة وفدً من الصندوق العربي للإنماء الاقتصادي للإطلاع- عن قرب- على جديد المشكلة القائمة حول مشروع طريق ذمار- الحسنية، وهو طريق استراتيجي بطول 2٥٣ كم تنفذه شركة تركية، ويموله الصندوق العربي للإنماء الاقتصادي.

وتأتي زيارة الوفد بعد أن تازمت المشكلة بين وزارة الأشغال والشركة المنفذة ووصلت حد توقيف العمل في المشروع وظهور مساع لسحب المشروع من الشركة وإعادة إعلان مناقصة جديدة لتنفيذه، في الوقت الذي بدأت فيه الشركة باتخاذ تدابيرها للجوء إلى التحكيم الدولي. وقد الصندوق سيصل ليسال ويتقصى، وقد يكون له رأي باعتباره ممولاً للمشروع، ولنا كمواطنين يمنيين وللحكومة وللقيادة السياسية أن نتقصى ونسال عن أسباب تعثر المشروع وإعاقته تنفيذه قبل أن يقع الفأس في الرأس، ويتبعثر التمويل البالغ ٣٧ مليون دولار، الذي حصلنا عليه قرضاً من الصندوق العربي للإنماء بعد جهود جاهدة.. بعد أن ظل المشروع يترحل على أوراق الموازنات والمشاريع الاستثمارية منذ أواخر سبعينيات القرن الماضي.

تحقيق/ أحمد غيلان

□ ليس من المعقول ولا المقبول ولا المنطقي أن يتحول مشروع طريق (ذمار - الحسنية) إلى مشروع «أشغال شاقة مؤبدة، بتعثراته التي لا تكاد تنتهي وتتلاشى أسبابها حتى يخرج لنا المعنيون في وزارة الأشغال بأسباب ومبررات جديدة للتعثر وإعاقه العمل مجدداً.

المشروع الذي انتظره أبناء المديرية الغربية لمحافظة نمار لأكثر من ربع قرن وهو يترحل - كمشروع على ورق - من عام إلى عام ، دخل مرحلة التنفيذ الحقيقي منذ قرابة ثلاث سنوات بعد أن حصلت بلادنا على قرض لتحويله من الصندوق العربي للإنماء الاقتصادي، ورست مناقصة تنفيذه على شركة تركية، أتت بمعداتها وإمكاناتها لتجد تصاميم هندسية وهمية وغير قابلة للتنفيذ على أرض الواقع، فكانت تلك المرحلة الأولى من الإعاقه والشد والجذب، ولا تزال قضية التصميم مشكلة تتمدد وترحل حيث يتم إعدادها وتسليمها مجردةً وعلى مراحل متباعدة.

بعض موقوفات العمل وأسباب المشكلة:

أواخر العام الماضي 2007م كانت فترة تنفيذ المشروع المحددة في العقد بـ «30» شهراً قد انتهت ، وباقترب موعد انتهاء الفترة لم يكن قد أنجز من أعمال المشروع أكثر من «40» ٪ تقريبا، وهنا بدأ الجدل واشتدت الأزمة وكشفت بعض الأوراق .. ليتضح أن معظم أسباب التأخير تتحمل مسؤوليتها وزارة الأشغال والشركة الهندسية التي تتولى الإشراف الهندسي على المشروع ، وهي شركة مصرية اتضح فيما بعد أن كبير مهندسيها في اليمن المهندس الاستشاري لمشروع ذمار الحسنية تخصصه هندسة مشاريع مياه وصرف صحي وليس طرقاً ... ولأن الوضع كذلك فقد اتضح أن كل المشكلات الميدانية التي كان يرفعها مهندسو الشركة المنفذة طالبين من المهندس الاستشاري أن يتخذ إزاءها قرارات وحلولاً لتجاوزها كانت تظل لفترة تصل من أربعة إلى ستة أشهر ، بينما يفترض أن يتخذ إزاءها القرارات والحلول في أقل من شهر وفقاً لما هو متعارف عليه في أعمال هندسة وشق وسفلتة وتنفيذ الطرق والمشاريع ، ما يعني أن تأخير قرارات المهندس الاستشاري كان سبباً آخر في إعاقه التنفيذ في الوقت المحدد بل في صدارة الأسباب .. ولسنا معنيين بالبحث فيما

إذا كانت مياطات وتسويقات المهندس الاستشاري في اتخاذ القرارات في مواجعتها ضعفاً في قدرة الشركة الهندسية التي يمثلها، أم أنها مياطات متعمدة ... ولكنها في كل الأحوال أعاقت العمل وتسببت في تأخير إنجاز العمل ... وبالمناسبة الشركة المصرية في ذاتها التي أعدت التصميم الهندسي لمشروع طريق (صنعاء - أرحب - حزم الجوف) وبسبب التصميم توقف العمل في المشروع ودخلت الشركة المنفذة في خلاف مع وزارة الأشغال والمشكلة حتى اللحظة منظورة أمام

بكلفة 6 مليارات و 356 مليون ريال

تنفيذ مشاريع البنية التحتية لكليات جامعة إب

□ إب / سبأ ، تشهد جامعة إب حالياً نشاطاً كبيراً وعملاً دؤوباً في مجال توفير البنية التحتية لكليات الجامعة وعددها 8 كليات، بالإضافة إلى المرافق الأخرى التابعة لها وبكلفة إجمالية 6 مليارات و 356 مليون ريال . وأوضح رئيس الجامعة الأستاذ الدكتور / أحمد محمد شجاع الدين لوكالة الأنباء اليمنية / سبأ / أنه جرى خلال العام الماضي وتزامناً مع احتفالات العيد الوطني الـ 17 للجمهورية اليمنية الذي استضافته محافظة إب افتتاح مدرجات كلية الآداب بكلفة 123 مليون ريال ، والسكن الجامعي للبنين بكلفة 123 مليون حيث جرى هذا العام الدراسي تسكين 600 طالب جميعهم من أبناء الريف وبرسوم موزية 400 ريال للطلاب شهرياً ، وكذلك افتتاح التوسعة في البنى الموقتة لكلية طب الأسنان بكلفة 70 مليون ريال.

وأشار رئيس الجامعة إلى أنه يجري حالياً تنفيذ العديد من مشاريع البنية التحتية داخل الحرم الجامعي بكلفة إجمالية مليار و 457 مليون ريال منها 6 قاعات دراسية و6 معامل للعلوم المرحلة الثانية وبلغت نسبة الإنجاز 70 ٪ . 3 قاعات دراسية وإدارة لكلية التربية يتمويل من الصندوق الاجتماعي للتنمية وبلغت نسبة الإنجاز فيها 40 ٪ ، وأيضاً تنفيذ الأعمال الخاصة بشبكة الطرق والأرصفة والساحات ومواقف السيارات والإنارة الكهربائية والمجاري بنسبة 30 ٪ وقناة لتصريف

إزاء موجة البرد التي تشهدها سقطرى

وصول طائرة مساعدات إماراتية إلى الجزيرة

سقطرى لهيئة الهلال الأحمر الإماراتي على هذه المساعدات الإنسانية، معتبراً هذه المساعدات انعكاس لعنق الروابط الأخوية الحميمة التي تجمع البلدين والشعبين الشقيقين . إلى ذلك قال الأمين العام لهيئة الهلال الأحمر الإماراتي الدكتور صالح موسى الطائي أن هذه المساعدات تمثل جزءاً من المبادرات التي تعبر عن الواجب الإنساني الذي تحرص الهيئة على القيام به تجاه الأشقاء في اليمن.

وقوله: «إن هذه المساعدات جاءت بمتابعة مباشرة من سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس هيئة الهلال الأحمر في إطار اهتمام سموه بتوثيق الروابط مع جمعية الهلال الأحمر اليمني، وتعزيز قدراتها للقيام بالدور الإنساني المنوط بها».. وأضاف: «كما أن إرسال هذه المساعدات يأتي في ظل اهتمام قيادة الإمارات بتعزيز الدور الإنساني تجاه الشعوب الشقيقة والصديقة» ولغت الأمين العام لهيئة الهلال الأحمر الإماراتي إلى أن المساعدات التي تم نقلها على متن طائرة خاصة تأتي تعزيزاً لدور الجهات المعنية تجاه الشرائع الإنسانية في جزيرة سقطرى خاصة في ظل موجة البرد التي تشهدها الجزيرة حالياً.

وأكد أن الهيئة لن تدخر جهداً في تقديم ما يلزم من دعم إنساني للأسر الفقيرة في اليمن، بناء على التنسيق المستمر مع جمعية الهلال الأحمر اليمني.. مشيراً إلى أن الهيئة تضطلع بدور هام على الساحة الإنسانية في اليمن عبر مكتبها بصنعاء، حيث يتم تنفيذ العديد من المشاريع والبرامج الإنسانية والخيرية التي تغطي مختلف المناطق والمحافظات اليمنية سعياً للوصول بالدعم والمساندة إلى كافة الفئات المشمولة ضمن المستهدفين والمستحقين للمساندة.

□ حديبو / أوظوبي/ سبأ؛ وصلت إلى مطار سقطرى أمس طائرة إماراتية، نقل على متنها 10 أطنان من المساعدات الطبية والملابس والبطانيات مقدمة من هيئة الهلال الأحمر الإماراتي للأسر الفقيرة من أبناء الجزيرة . وكان في استقبال الطائرة في مطار سقطرى مدير عام مديرية حديبو أحمد العواضي ومدير عام جمعية الهلال الأحمر اليمني الدكتور / عباس زيارة ومدير مكتب الهلال

قيمتها 19 مليوناً و640 ألفاً و548 دولاراً

6613 طناً من الأسمك صادرات الحديدية العام الماضي

كعمولة تسويقية. وأشار بورجي إلى أن مكتب الثروة المعدنية بالمحافظة يشهد نشاطات وتحديات في كافة الخدمات التي يقدمها بهدف تحقيق أعلى الطاقات التصديرية للأسمك والأحياء البحرية والاستفادة من الإمكانيات التي تقدمها القيادة السياسية ممثلة بفخامة الأخ علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية الذي أولى القطاع السمكي جل الاهتمام في برنامجه الانتخابي.. حيث يتم حالياً استعمال مختبر الجودة للمنتجات السمكية بكلفة إجمالية بلغت /40/ مليوناً و /804/ آلاف و /473/ ريالاً بدعم من صندوق تشجيع الإنتاج الزراعي السمكي والذي سيعمل على تطوير جودة المنتجات السمكية المصدرة خارجياً إضافة إلى إنشاء ميناء الصيد النموذجي بكلفة مليونين و /500/ ألف دولار.. إضافة إلى توزيع /183/ قارب صيد على الصيادين بكلفة /156/ مليوناً بهدف مساعدة الصيادين في الجمعيات السمكية إلى جانب تنفيذ عدد من المشاريع التي تم اعتمادها ضمن مشروع الأسمك الخامس بكلفة إجمالية بلغت /8/ ملايين و /800/ ألف دولار.

ولفت الدكتور شجاع الدين إلى أن مشاريع كبيرة سيتم البدء بها خلال العام الجاري 2008م بعد أن تم استكمال الإجراءات القانونية في المناقصات والبيت والعروض المقدمة من الشركات المقاوله وموافقة مجلس الوزراء، وبكلفة إجمالية 4 مليار و 586 مليون ريال وتشتمل هذه المشاريع على بناء وتجهيز 3 بوابات للجامعة في ثلاثة اتجاهات (الشمالي ، شرقي ، جنوبي) وبنسبة 100 ٪ .

بلغت كمية الأسمك والأحياء البحرية المصدرة عن طريق مكتب الثروة السمكية بالحديدة خلال العام الماضي /6613/ طناً و /34/ كيلو جراماً تمثلت في الأسمك بأنواعها والجمبري والحبار وأبو مقص وخيار البحر وزعانف القرش والإخطبوط.. فيما غابت الثروة السمكية المصدرة لهذا العام. وأوضح الأخ عبدالله بورجي مدير عام مكتب الثروة السمكية بالحديدة لوكالة الأنباء اليمنية (سبأ) أن القيمة الإجمالية للصادرات السمكية /19/ مليون و /640/ ألف و /548/ دولار. وحققت الأسمك المرتبة الأولى في الصادرات حيث بلغت الكمية المصدرة منها /4267/ طن و /265/ كيلو جراماً بقيمة /5/ ملايين و /753/ 141/ دولار..

فيما جاءت صادرات الإخطبوط في المرتبة الأخيرة حيث بلغت الكمية المصدرة عشرة طناً و /13/ كيلو جراماً بقيمة /60/ ألف و /780/ دولاراً.. وبلغ إجمالي الرسوم التسويقية على تلك الصادرات /43/ مليون و /228/ ألف و /784/ ريالاً حيث يتم احتساب نسبة 1 ٪ من القيمة الإجمالية للصادرات



العلماء يتحركون تجاه مساعدة مرضى الشلل

واشنطن 14 أكتوبر/ رويترز، توصلت مجموعة من العلماء إلى معرفة كيف تستعيد الفئران قدرتها على المشي بعد تعرضها للاصابة في العمود الفقري ويحدها الأمل في تطبيق الاتجاه الجديد لمساعدة البشر.

وأظهر البحث الذي نشر الأحد الماضي في دورية نيتشر NATURE أن الخنم والعمود الفقري لديهما القدرة على إعادة تنظيم وظائفهما بعد اصابة العمود الفقري لاستعادة الاتصال الضروري بين الخلايا للمشي.

وحسبما افاد العلماء استطاعت الفئران التي تعرضت لاصابات جزئية في العمود الفقري داخل المعمل استعادة قدرتها على المشي بصورة تدريجية خلال فترة من ثمانية الى عشرة أسابيع وان لم يكن بنفس الكفاءة.

وقال العلماء انه عقب التعرض الى اصابة جزئية في العمود الفقري فان المخ والعمود الفقري يعيدان تلقائيا تركيب شبكة وصلات تسيطر على حركة المشي حتى في ظل غياب الممرات السريعة والمباشرة للاعصاب التي تربط المخ عادة بمرکز حركة المشي في العمود الفقري السفلي في الشخص الطبيعي.

وقال الدكتور مايكل سوفرونو استاذ المخ والاعصاب في كلية يديف جيفن للطب بجامعة كاليفورنيا في لوس انجلس واليذي رأس الفريق الطبي الذي اشرف على البحث "هذه ليست نهاية القصة.. بل هي بداية القصة".

وأضاف في حديثه هاتفي "لقد حددنا ما يبدو انه آلية لم تكن معروفة مسبقا لاستعادة وظيفة (حركة المشي) عقب هذا النوع من الاصابات. ونحتاج ان نتفهمها بشكل افضل وتعلم كيفية استغلالها بشكل افضل من خلال ممارسة اصابة الصحيح من التدريب التأهيلي ومن خلال معرفة طرق تحفيز مثل هذا النوع من التعافي.

ويصر العمود الفقري بمنطقة الرقبة والظهر ويحتوي على اعصاب تنقل الرسائل بين المخ وبقية الجسم. ويمكن ان تسبب اصابة العمود الفقري -ان كانت بسبب حادث سيارة على سبيل المثال- في شلل الجزء الذي يقع اسفل



المخ لتحريك الارجل. وشبه سوفرونو الامر بطرق الموصلات قائلا "أذا وجدت طريقا رئيسيا يقود إلى مكان ما فانه سيكون اسرع طريق يمكن السير فيه. أما اذا لم تتمكن من السير فيه بسبب وجود عائق فانه تستخدم طرقا جانبية اقصر للوصول إلى المكان.

وعطل الباحثون نصف الألياف العصبية الطرفية على جانبي العمود الفقري دون الاقتراب من المركز الذي يحتوي على عدد من الممرات العصبية القصيرة المتصلة والتي تنقل المعلومات من العمود الفقري.

وبعدما عطل الباحثون الممرات العصبية القصيرة في مركز العمود الفقري مما أدى الى عودة الشلل. وأثبت ذلك أن الجهاز العصبي نقل الرسائل من المخ الى العمود الفقري عبر طرق جديدة من خلال استخدام هذه الممرات الاقصر.

وعبر الباحثون عن أملهم في ان يتمكنوا الآن من معرفة كيفية تحفيز الخلايا العصبية في العمود الفقري لكي تنمو وتشكل ممرات جديدة حول وعبر مكان الاصابة بما يسمح للمخ بتوجيه هذه الخلايا وتجنب الشلل.

دراسة امريكية: أدوية الكوليسترول تحد من خطر الإصابة بالسرطان

شيكاغو 14 أكتوبر/ رويترز، قال باحثون أمريكيون إن عقاقير الستيرويد التي تعمل على خفض نسبة الكوليسترول في الدم قد تقلص أيضا من مخاطر الإصابة بالسرطان بنسبة تصل الى 25 في المئة.

وقال الباحثون في دورية المعهد القومي لمكافحة السرطان ان نسبة الإصابة بالسرطان بين متناولي عقاقير الستيرويد المنخفض الكفاءة من قدامى المحاربين بلغت 9.4 في المئة بالمقارنة مع 13.2 في المئة بين من لا يتناولون هذه العقاقير.

وقال الدكتور في بوسطن والصحة لقادمي المحاربين البحث "تدعم نتائجنا افتراض إن الستيرويد قد يقلل مخاطر الإصابة بالسرطان خاصة سرطان الرئة وسرطان القولون والمستقيم.

وأضاف في حديثه بالهاتف "نسبة انخفاض هذه المخاطر كانت حوالي 25 في المئة على ما يبدو.

واثبتت عقاقير الستيرويد التي تتصدر قائمة العقاقير الأكثر مبيعا في العالم فاعليتها في خفض البروتين الدهني منخفض الكثافة (الـدي.ال) وهو ما يوصف بالكوليسترول "السيئ" حتى ان بعض الاطباء اقترحوا اضافة هذه العقاقير لامدادات المياه العامة. ولا تحسد هذه العقاقير من



والورم الكبداني. وقال "اكتشفنا ان مخاطر الإصابة تنخفض بشكل ملحوظ بالنسبة للبروستاتا والرتة والقولون والمستقيم.

واكتشف الباحثون أيضا ان مخاطر الإصابة بالسرطان تقلص مع زيادة جرعة الستيرويد. ولم تنطبق الدراسة لسبب خفض الستيرويد لمخاطر الإصابة بالسرطان كما ان الدراسة كانت بها أوجه قصور قليلة منها ان معظم العينة التي شملتها كانت من الذكور البيض مما يمكن ان يؤثر على النتائج.

وقال فيريول "لا نريد ان نعطي انطباعا ان هذه دراسة مؤكدة النتائج تثبت ان عقاقير الستيرويد تقلل من مخاطر الإصابة بالسرطان.

علماء يكتشفون سببا رئيسيا وراء انتقال عدوى انفلونزا



واشنطن 14 أكتوبر/ رويترز، قال باحثون أمريكيون الاحد الماضي ان فيروسات الانفلونزا يلزمها ان تكون قادرة على انتقاء حصن من نوع خاص جدا قبل اختراق خلايا الجهاز التنفسي البشري الامر وهو ما يعد بمثابة فهم جديد لكيفية انتقال انفلونزا الطيور. وقد يساعد هذا الاكتشاف العلماء في تطوير مراقبة التغيرات التي تطرأ على فيروس اتش 5 ان 1 المسبب لانفلونزا الطيور والذي يمكن ان يتسبب في اندلاع وباء بين البشر. وقال العلماء ان الاكتشاف قد يساعد أيضا في محاربة الفيروس. واكتشف العلماء أنه يتعين على فيروس الانفلونزا ان يقدر على لصق نفسه بمستقبلات تشبه المظلة تغلف خلايا الجهاز التنفسي للانسان لكي يستطيع نقل العدوى الى الخلايا بالممرات الهوائية العليا.

ويعدى فيروس اتش 5 ان 1 حاليا الطيور بشكل حصري تقريبا. ولكن يمكنه بشكل عرضي الانتقال للانسان.

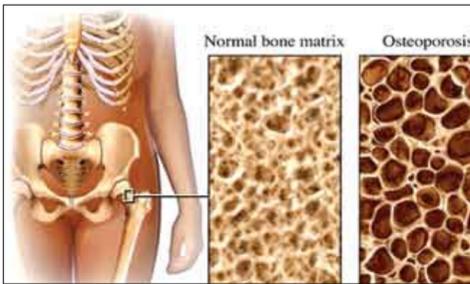
ويخشى العلماء من تطور فيروس انفلونزا الطيور حتى يستطيع الانتقال من شخص لآخر ويفجر حينئذ وباء بين البشر.

وقال رام ساسيسخاران أستاذ الهندسة الوراثية والعلوم الصحية بمعهد ماساتشوستس للتكنولوجيا في كمبريدج "عُرف حاليا ما يتعين ان نبحت عنه.

وقبل دخول فيروس الانفلونزا على خلية بالجهاز التنفسي يتعين على بروتين بالسطح الخارجي للفيروس ان يربط نفسه بسلسلة من السكريات تسمى جليكان تقع على الخلية. وضمن العلماء هذه السلسلة وفقا لارتباطها معا من الناحية الكيميائية. ففي الطيور يلتصق الفيروس بمستقبلات الفا 2-3 ولكن بالنسبة للانسان يلصق نفسه بمستقبلات 2-6.

ولكي يستطيع نقل العدوى للانسان يعتقد العلماء ان فيروس انفلونزا الطيور اتش 5 ان 1 يحتاج لتطوير ادوية جديدة واكثر كفاءة لمعالجة فيروسات الانفلونزا.

أمريكا تحذر من آلام شديدة تسببها أدوية هشاشة العظام



واشنطن 14 أكتوبر/ رويترز، قال مسؤولون أمريكيون ان مرضى هشاشة العظام الذين يعالجون بأدوية شائعة الاستخدام قد يعانون من آلام شديدة في العضلات والمفاصل والعظام قد تقضي الى اعاقه أحيانا وهو تحذير سلط الضوء على الخطر المعروف سابقا.

وينطبق التحذير على عقار فوساماكس من انتاج شركة ميرك وعقار بونيفا من انتاج شركتي روش وجلانكوسميث كلاين بالإضافة الى جميع العقاقير من المجموعة المعروفة باسم (الفوسفونات الثنائية).

والعناية من الام شديدة بسبب الدواء عرف منذ سنين لكن مسؤولين في مجال الصحة يقولون ان الالام ربما يتفاوضون عن هذا الامر لدى وصف الدواء.

وقالت ادارة الاغذية والعقاقير في تحذير نشرته على موقعها على الانترنت www.fda.gov/ cder/ drug/ Info - heets/HCP/ bisp - sphonatesHCP.htm ان الالام "عليهم ان ينظروا فيما انا كان استخدام الفوسفونات الثنائية مسؤولا عن الالام العضلية العظمية الشديدة... ويفكرنا في وقف استخدامها مؤقتا أو نهائيا.

وتنص تعليمات وصف الدواء بالفعل على خطورة المعاناة من الام حادة ضمن قائمة من "الاحتياطات" للاطباء. وقالت شركات الادوية ان حالات الام التي تنجم عنها اعاقه غير شائعة.

وقالت ادارة الاغذية والعقاقير ان الام العضلات أو المفاصل أو العظام "قد تحدث خلال أيام أو شهور أو هناك أدوية أخرى من مجموعة

سنين يده استخدام الفوسفونات الثنائية الذي تنتجه شركتا بركتر اند جاميل وسانوفا/ افينتس وعقاقير زوميتا وأريديا وريكلاست من انتاج شركة فوفايس وعقار ديريول من انتاج بركتر اند جاميل وعقار سكيليد من انتاج سانوفي. ويبيع عقار ريكلاست خارج الولايات المتحدة تحت اسم الاكلاست.

وتقول ادارة الاغذية والعقاقير ان الام الذي يعانيه مستخدمو هذه المجموعة يختلف عن الام الذي يعانيه بعض المرضى الذين تتطور لديهم حالات الحمى أو نزلات البرد أو أعراض أخرى بعد وقت قليل من استخدام الدواء ان هذا النوع الاخير من الام يزول غالبا خلال بضعة أيام بينما يستمر تناول الدواء. وفي أكتوبر تشرين الاول كشفت الادارة عن مراجعة منفصلة تجري حول مدى صلة الفوسفونات الثنائية بحالة خطيرة من تسارع نبضات القلب تعرف باسم الرجفان الانبيني الليفي. وقالت الادارة ان ذلك من المرجحة قد تستغرق عاما.

صفت النظر عند الاطفال، الأسباب والحلول

يترد بعض الآباء على الأطباء كثيرا شاكين من ضعف إبصار ولديهم أو عدم استطاعتهم الرؤية، وفي أغلب الأحيان لا تتعدى الشكوى كونها تلقا من الوالدين على رضيعهم ولكن قد يتحول القلق إلى شيء من الحقيقة. حول هذا الموضوع، إليكم هذا اللقاء الذي أجرته مجلة الوطن كليك مع الدكتور عبدالمطلب البيهاني استشاري طب وجراحة العيون

□ ما التطور الطبيعي لنظر الإنسان ابتداء من الولادة حتى البلوغ؟
- الطفل عند الولادة يكون قادرا على تشتيت عينيه على الضوء، وتتجه عيناه إلى مصدر الضوء، كما أن اليؤيؤ يستجيب عند تعرضه للضوء وكذلك العين ترمش للمثير نفسه علما بأن قوة الإبصار التقديرية هنا تكون 240/6

كما أن من الطبيعي أن نلاحظ حولاً متقطعاً (أي أن العينين لا يكونان متوازيتين في جميع الأوقات)

بحلول الشهر الأول إلى الثاني يكون الطفل قادراً على التركيز على وجه الأم على سبيل المثال بل ومتابعته وتصيح العينتان أكثر اتزاناً مع بعضهما أو تقل درجة الحول السابقة ولكنها لا تخفي بالضرورة وتقدر درجة الابصار هنا 90/6 إلى 180/6

في الفترة من 3 إلى 6 شهور يكون الطفل قادراً على تثبيت ومتابعة الأشياء الصغيرة (وليس الكثير كالأوجه في الفترة السابقة)، وتصيح العينان متوازيتين (أي لا يكون هناك حول) وتقدر قوة النظر بـ 18/6 إلى 6/6

وعليه فإن قوة الابصار والتحكم في الحول عند الولادة تكون بدرجة مقبول ولكنها غير معدومة وعند عمر شهرين يصبح جيدا وعند عمر 6 شهور لا بد أن يكون ممتازاً، أي نظر ممتاز ولا حول، وعليه اذا خرج طفل من هذا الترتيب فقد يكون هذا إنعكاساً لمشكلة في النظر وتصبح مراجعة الطبيب المختص واجبة.

□ هل هناك علامات تجعل الوالدين يراجعان الطبيب المختص؟
- نعم، مع العلم بأن هذه ليست دعوة للانتظار فالأفضل دائماً المراجعة للتأكد من الطبيب المختص ولكن هذه خطوط عامة وهي كالآتي

- وجود خلل واضح في العين أو العينين بالإضافة إلى كون الطفل لا يرى على سبيل المثال:
- 1. وجود عتامة في العين
- 2. وجود رجفة أو اهتزاز
- 3. وجود حول حول بدرجة كبيرة وغير متقطعة
- 4. يبنت الطفل نظره إلى جهة واحدة طوال الوقت
- 5. يبنت الطفل نظره إلى الإضاءة فقط طوال الوقت
- 6. قيام الطفل بدك عينيه بشكل مستمر (لا تقصد حكة العين)
- 7. العين لا تثبت في مكان واحد

- وجود مشاكل عامة لدى الطفل إضافة إلى الشك بأنه لا يرى سواء قبل أو مع أو بعد الولادة على سبيل المثال:

- 1. وجود تشنجات لدى الطفل
- 2. نقص الأكسجين عند الولادة
- 3. تأخر عام للنمو عند الطفل

□ هل يوجد الانتظار لأن ضعف النظر قد يكون ناتجاً عن الحالة العامة للطفل

- وجود حالات ضعف نظر وراثية في العائلة، إذ إن رضيعاً يعاني من ضعف في النظر قد تكون حالته مرتبطة بحالة أخته الكبرى أو ابن عمه الذي عانى من حالة مشابهة. علماً بأن حالات الوراثة لا تكون جميعاً بالحدة نفسها أو الظهور في الوقت نفسه

□ هل يختلف ضعف النظر لدى الأطفال عنه عند البالغين أو الكبار؟
- نعم، وفي أجوبة عدة من حيث الأسباب والعلاج والنتائج ولكن الجزئية الجوهريّة والأهم فهي المصطلح المعروف باسم Amblyopic أو الكسل أو الحول، وهو مفهوم موجود فقط عند التحدث عن ضعف النظر لدى الأطفال إلى سن السابعة أو التاسعة على الأكثر. وفهم هذه الفكرة، لا بد من توضيح فكرة أساسية وهي أن تطور النظر عملية مستمرة على مستوى عصب العين ومركز البصر بالدماع حتى بعد الولادة، وتستمر إلى سن السابعة أو التاسعة، وأي ضعف نظر خلال هذه المرحلة الحرجة سوف يؤدي إلى خلل في تطور النظر على مستوى مركز البصر في الدماغ، وهذا الخلل لو استمر إلى فترة وإن لم تتجاوز الأسابيع فسوف يؤدي إلى ما يعرف بـ الكسل أو الحول بحيث يستمر ضعف النظر حتى لو أزلنا المسبب الأول لضعف النظر، حيث يكون الدماغ قد تعود على مستوى النظر الضعيف (كسل)، وعلاج هذه الكسل يحتاج إلى تنشيط العين الكسولة بتغطية العين السليمة لفترة معينة بعد إزالة المسبب الأول لضعف النظر.

□ ما أسباب ضعف النظر عند الأطفال؟
- في كثير منها لا تختلف في جوهرها عن ما لدى الكبار ولكن تختلف في النسبة، وعلى سبيل المثال، الماء الأبيض سبب رئيسي لضعف النظر لدى كبار السن ولكن ليس كذلك لدى الأطفال ولكنه لايزال سبباً مهماً.

وعموماً يمكن تقسيم أسباب ضعف النظر لدى الأطفال كالتالي:

- الإلخاء الانكسارية (ضعف نظر، طول نظر، الاستجماتزم)، وهو ما يحتاج إلى علاج بال النظارة الطبية
- الحول، حيث إنه عادة ما يحدث كسل في العين المنحرفة
- عيوب وامراض داخل العين، على سبيل المثال، عتامة في القرنية، عتامة في عدسة العين، خلل في الشبكية، وكل هذه قد تكون ناتجة عن عيوب خلقية، التهابات في العين، اصابات
- أمراض عامة لدى الطفل وتؤدي إلى ضعف العين، مثلاً، السحايا، نقص الأوكسجين لدى الولادة، امراض الجهاز العصبي العامة
- امراض وراثية في العائلة، علماً بأن هذه الأمراض لا تظهر في جميع الأجيال بالدرجة أو الحدة نفسها، وكذلك فإن ظهور هذه الأمراض الوراثية يتفاوت، في بعضها يظهر عند الولادة واخرى تظهر بمرحلة الطفولة وأخرى عند البلوغ وهكذا.

ما هي وجبة الفطور المناسبة؟

في خضم الإعلان المكثف للحمية الخالية من النشويات، اصبح الاتجاه العام إلى تناول إفطار بروتيني ذو نسبة دهون مرتفعة. إلا أن الناس لا يدركون أن هناك خيارات أخرى قد تكون أكثر فائدة.

بينما تقوم الحميات الغذائية بالترويج لهذا النوع من الحمية فان العلماء اثبتوا أن الأشخاص الذين يتناولون البيض مع اللحم كوجبة إفطار يعدون اكثر الأشخاص تناولاً للسعرات الحرارية يومياً.

إن الدراسات لا تقول صراحة أن هؤلاء الأشخاص هم اكثر عرضة لتناول المزيد من السعرات الحرارية يومياً إلا انه من البيهني أن هذه الأعراض تكون مرافقه. إلا أن هذه النتيجة ليست حتمية إذا قام هؤلاء الأشخاص بمراقبه ما يأكلونه خلال النهار.

لكن الاهتمام الزائد بهذا الموضوع ليس سببه الخوف من زيادة الوزن فقط. حيث أفاد الأشخاص الذين تحولوا إلى تناول الإفطار الغني بالبروتين إلى أنهم يشعرون بطاقة أكبر من السابق. و يعود السبب في ذلك ليس إلى أن الإفطار الغني بالبروتين كان سيئاً بل لان هؤلاء الأشخاص لم يكونوا يحصلون على كميات كافية من البروتين في السابق.

كذلك فقد أثبتت الدراسات إلى أن الأشخاص الذين يتناولون إفطاراً غنياً بالبروتينات والالياف يتمتعون بوعي أكبر وجوع اقل خلال ساعات النهار.

كذلك يجب ان تنتبه إلى أن الاغذية ذات المخزون العالي من الدهون تزيد من نسبة الدهون المشبعة في الجسم كذلك تزيد من نسبة الدهون الحيوانية في الجسم. الأمر الذي يزيد من احتمالات الإصابة بالسرطان وبعض الأمراض الأخرى.

البيض .. وأهميته الصحية

تكون الجنين ونموه داخل البيضة.

غرفة الهواء: وهي تقع في الجزء الأكبر من البيضة، وتكون ضيقة لا تكاد ترى في البيضة الطازجة، وكلما تبخر الماء من سائل البيضة مع الوقت، كلما ازداد حجم غرفة الهواء، لذلك يمكن معرفة البيض الطازج بوضعه بماء من إنزابة القليل من الملح بالماء، فإذا طفت البيضة على السطح فهذا يدل على أن غرفة الهواء ضيقة وصغيرة، أي أن البيضة طازجة، فهذه التجربة أثبتت أن البيض طازج إذا كان عمره أقل من عشرة أيام، وإن طافت البيضة فإن عمرها أقل من عشرين يوماً.

البياض: وهي تعمل على تغذية الجنين الذي يبدأ نموه في منطقة الصفار، ويكون البياض غداء مخزن للجنين، يعطيه الغذاء والطاقة للنمو قبل التفقيس، وهو مادة دهنية غليظة تحتوي على:

- ليپتين
- ليپتين
- فيتالين
- كوليسترول
- حديد
- فوسفور

الصفار: وهو يحتوي مواد حيوية مثل الحديد والفوسفور، وكذلك فيتامينات (A, D, H, P, C). وتلطف على انطباعاً ان هذه دراسة مؤكدة النتائج تثبت ان عقاقير الستيرويد تقلل من مخاطر الإصابة بالسرطان.



تفقد سير العمل في مشروع مياه محافظة ريمة

مناقشة دور المسجد في التوعية بأهمية التعليم

□ عدن / حسن عياش،
تطرق اللقاء الذي عقد يوم أمس وضم قيادة مديرية دارسعد ومجلسها المحلي ومكتبي التربية والتعليم والأوقاف في المديرية لمناقشة دور المسجد في التوعية بأهمية التعليم. كما ناقش اللقاء الذي ترأسه الأخ / فضل الربيعي مدير عام المديرية سبل التعاون والتنسيق بين المدرسة والمسجد لنشر وتعميق للإسلام.

اليوم . . . بدء دورة تدريبية للمتصلين الاجتماعيين بـ عدن

□ عدن / سناء،
تبدأ بمحافظة عدن اليوم السبت فعاليات الدورة التدريبية للمتصلين الاجتماعيين حول عدوى فيروس الايدز، التي ينظمها مركز الخدمات الاجتماعية الشاملة بالتعاون مع جمعية «الفرديوس» التنموية النسوية و المجلس المحلي في مديرية البريقة بشراكة ودعم من منظمة «اليونيسيف».

ويتلقى 24 شاباً وشابة من الأحياء الشعبية في مديرية البريقة خلال 5 أيام تدريبات ومعارف حول عدوى فيروس الايدز والمهارات الحياتية والاتصال والتواصل مع الشباب والفئات العمرية المختلفة، بهدف توعيتهم بكيفية مواجهة المرض وطرق انتقاله والوقاية منه وتوعية الأسر الفقيرة في المناطق الساحلية للحد من انتشاره .

□ ريمه / خالد صالح الجماعي،
اطلع الأخ / علي بن علي صالح العماد وكيل الهيئة العامة لمياه الريف ومعه عضو المجلس المحلي بالمحافظة الأخ / محمود الجبين يوم أمس على سير العمل في مشروع مياه ريمة ومدى الإنجاز فيه. وكان في استقباله مدير عام فرع مياه الهيئة العامة في المحافظة الأخ / حميد الضبيبي، وأمين عام المجلس المحلي بمديرية الجبين الأستاذ / ماجد أمين ومقاول المشروع في المحافظة.

وأثناء الزيارة تفقد وكيل الهيئة العامة لمياه الريف العمل في المشروع ومدى الإنجاز الذي حققته الهيئة والذي بلغت نسبة 70% من إجمالي المشروع البالغ طوله (17) كيلومتر وبكلفة إجمالية (250) مليون ريال . وأوضح وكيل الهيئة العامة لمياه الريف أن خط ضخ المشروع سوف يتم على سبع مراحل تشغيلية لرفع المياه وضخها من موقع الأبار البالغ عددها بشرين إلى عاصمة المحافظة وأنه تم إنشاء خزانين بعاصمة المحافظة سعة كل واحد منها (250) متراً مكعباً وسوف تكون محطة توزيع يستفيد منها (12.000) نسمة داخل المدينة . وقال يعتبر هذا المشروع من المشاريع العملاقة في الجمهورية اليمنية لبعده المسافة والكلفة التقديرية للمشروع، وكذلك وعورة تضاريس المحافظة فمثل هذه المشاريع التي تتطلب الجهود الكبيرة والمستمرة في توصيل المياه إلى عاصمة المحافظة .

وأكد وكيل الهيئة العامة لمياه الريف أنه سيتم افتتاح المشروع خلال احتفال بلاندا بالعيد الثامن عشر للوحدة اليمنية المباركة . وفي ختام الزيارة وجه وكيل الهيئة العامة المقاول بالإسراع في التنفيذ وتقيده بالمواعيد المطلوبة.

مدير عام فرع الهيئة العليا للأدوية في عدن الدكتور عبدالقادر البكري لـ (الكنوبير) :

رقابة صارمة يمارسها الفرع على الأدوية المهربة ومحلات البيع

تزويد مخبر المينة بأجهزة ومعدات ومواد لازمة للفحوصات



□ عدن / ذكرى جوهر،
تصوير / علي الدرب
عززت الهيئة العليا للأدوية مختبرها في فرع محافظة عدن بالأجهزة والمعدات والمواد اللازمة لإجراء الفحوصات للأدوية المستوردة والمصنعة محلياً للتأكد من جودتها. أوضح ذلك لـ "14 أكتوبر" الأخ الدكتور عبدالقادر البكري مدير عام الهيئة فرع عدن .. مشيراً إلى أن الهيئة قامت خلال العام 2007م بتأهيل وتدريب عدد من العاملين بشكل جيد، وفحص 597 عينة من الأدوية بزيادة نسبتها 50% عن العينات التي تم فحصها في العام 2006م .. واصفاً ذلك بالنقلة النوعية في عمل الهيئة. وأشار إلى أن الهيئة ستواصل خلال العام الجاري 2008م حملاتها التفتيشية والرقابية لمحلات بيع الأدوية بما يحقق الجودة العالية للدواء في السوق المحلية.. مؤكداً بأن الحملات التفتيشية التي قامت بها الهيئة خلال العام الماضي 2007م حققت نتائج جيدة.. حيث تم إغلاق عدد من المحلات غير المرخصة واكتشاف أخطاء وممارسات في هذه المؤسسات تم تصحيحها أو إغلاق بعض منها. وأضاف أن الهيئة العليا للأدوية ضببطت بالتنسيق مع جهات الاختصاص أدوية مهربة يقف

إعلان

تعلن صحيفة (14 أكتوبر)

أنه تقرر توزيع جوائز الفائزين في مسابقات أعياد الثورة اليمنية ومسابقة رمضان الكريم صباح يوم السبت 19 يناير 2008م بمناسبة الاحتفال بمرور أربعين عاماً على تأسيس الصحيفة في قاعة الاجتماعات في المبنى الجديد بالمؤسسة في حي المعلا - محافظة عدن.

اعلان

اعلان

إعلان مناقصة رقم (2) لعام 2008م

لتوريد مواد خام (أوفست) وشدات ورقية (تمويل ذاتي)

تعلن مؤسسة 14 أكتوبر للصحافة والطباعة والنشر ومقرها المعلا - محافظة عدن - عن رغبتها في توريد مواد خام (أوفست) وشدات ورقية.

14 OCTOBER

فعلى الراغبين الدخول في هذه المناقصة مراعاة الشروط التالية :

- تقديم العطاءات بالريال اليمني وفي ظروف مختومة بالشمع الأحمر وأن تُمهر كل الوثائق بختم الجهة وأن تكون صلاحية العطاء لا تقل عن أربعة أسابيع من تاريخ فتح المظاريف.
- تقديم ضمان بنكي بنسبة 2.5% من قيمة العطاء أو شيك مقبول الدفع صالح لمدة مائة وعشرين يوماً من تاريخ فتح المظاريف.

- إرفاق صورة من السجل التجاري لمزاولة المهنة وصورة من البطاقة الضريبية وصورة من الاشتراك في التأمينات سارية المفعول لعام 2008م وشهادة تسديد الزكاة.

- دفع رسوم الحصول على وثائق المناقصة بمبلغ وقدره عشرة آلاف ريال لا تُرد.

- لن يُنظر في أي عطاء ما لم يكن مستوفياً لما جاء به عليه.

- تسري على المناقصة أحكام قانون المناقصات رقم (23) لعام 2007م.

- إرفاق صورة من شهادة التسجيل لأغراض الضريبة العامة على المبيعات.

آخر موعد لتسليم العطاءات 12 / 2 / 2008م وسيتم فتح المظاريف في اليوم نفسه الساعة الحادية عشرة صباحاً في مبنى المؤسسة.

اعلان

حدث في مثل هذا اليوم

1974م:

إعلان الوحدة بين ليبيا وتونس.

1967م:

قيام الثورة الثقافية في الصين بقيادة ماو تسي.

1964م:

انقلاب دموي في زنجبار ينزع السلطة من السلطان جمشيد بن عبدالله بو سعيد (العُماني) وخروج زنجبار من السيادة العربية.

1946م:

وفاة صفيّة زغول (أم المصريين).

1897م:

وفاة السير إسحاق بتمان - مخترع الأختزال.

1876

مولد الكاتب الأمريكي جاك لندن.

1000م:

فتح مكة المكرمة سنة 630 .

الطفل ذو(الوحمة) لا يتلقى الأوكسجين الكافي في الرحم

26 حاملاً كانت أوزان أطفالهن أقل من 3.5 أرطال، من بينهم 13 رضيعاً كانت لديهم "وحمات" بعد الولادة و13 ولدوا قبل انقضاء فترة الحمل الاعتيادية لم يعانوا من هذه المشكلة.

وتبين من الدراسة التي نشرت في مجلة "أمراض الجلد عند الأطفال" أن الأطفال الذين لم يتلقوا كمية كافية من الأوكسجين في الرحم عانوا من هذه المشكلة أكثر من غيرهم. وتظهر الوحمات بعد مضي بضعة أسابيع من الولادة بألوان مختلفة ، ومعظمها ليست لأسباب وراثية ، وأكثر الأنواع شيوعاً تلك التي تميل ألوانها إلى اللون الوردي وقد تظهر على الجبهة أو جفني العينين وظهر الرقبة أو أماكن أخرى في الجسم.



مدير / متابعات ،

قال باحث إسباني إن الأطفال الذين يولدون وعلى أجسادهم "وحمة" أو "شامة" لا يتلقون كمية كافية من الأوكسجين خلال وجودهم في الرحم .

وأوضح الدكتور خوان كارلوس لوبيز كورتيز من مستشفى لاباز للأطفال في مدريد أن الوحمة أو الشامة hemangioma سببها خلل غير معروف يصيب جلد الجنين قبل الولادة .

وأضاف كورتيز إن الخلل يكون عادة على شكل ورم غير خبيث يصيب الخلايا ويحصل نتيجة ضغط على الاوعية الدموية خلال الاسابيع الأولى من حياة الرضيع.

وأجرى الباحث دراسة على عينات من المشيمة لحوالى 26 حاملاً كانت أوزان أطفالهن أقل من 3.5 أرطال، من بينهم 13 رضيعاً كانت لديهم "وحمات" بعد الولادة و13 ولدوا قبل انقضاء فترة الحمل الاعتيادية لم يعانوا من هذه المشكلة.

الشوفان يخفض نسبة الكوليسترول

وأضاف أندرسون ان هذه الاطعمة تخفض أيضاً مستوى «LDL» أو الكوليسترول الرديء ، مشيراً إلى أن المنتجات التي تحتوي على الحبوب التي يحتفظ بقشورها تعد من بين أفضل الاطعمة لأنها تخفض الكوليسترول وتشجع على اختيار أسلوب حياة صحي أفضل .

وقال إن الجيمية تلعب دوراً أساسياً في خفض مستوى الكوليسترول ، وتغني في كثير من الاحيان عن استخدام الأدوية الخاصة بذلك.



أظهرت دراسة حديثة أن الأغذية المصنوعة من دقيق الشوفان تخفض الكوليسترول بشكل أفضل مما كان يظن سابقاً.

وحلل الدكتور جيمس أندرسون من كلية الطب في جامعة كنتاكي دراسات أجريت خلال السنوات الـ 15 الأخيرة لمعرفة تأثيرها على الصحة ، حيث تبين له أن مستوى الكوليسترول انخفض في كل مرة تناول فيها أشخاص أطعمة تدخل في تركيبها هذه المادة.

وقال أطباء ألمان إن استهلاك كمية كبيرة من السوربيتول «مادة سكرية موجودة طبيعياً في الفاكهة» الذي يستخدم على نطاق واسع في العلكة والحلويات الخالية من السكر قد يتسبب في مشكلات خطيرة في الأمعاء.

جاء ذلك التحذير في أعقاب حالاتي مريضين أصيبا بأسهال مزمن والم في البطن ونقص حاد في الوزن بعد امتصاص الجسم كميات كبيرة من السوربيتول. وكتب الأطباء الذين مقرهم برلين في الدورية الطبية البريطانية يقولون إن رجلاً وامرأة استخدمتا ما بين 15 و20 قطعة من العلكة يوميًا ، وحين تخليا عن تلك العادة استعدا عمل أعماهما بشكل طبيعي .

ومعلوم أن السوربيتول الذي يعرف أيضاً باسم (ثي 420) لا تمتصه الأمعاء الدقيقة بسهولة ويحتاج عادة إلى ملينان ، لكن الدكتور يورجين بوديتز وزملاؤه بجامعة برلين قالوا إن كثيراً من المستهلكين ربما يخفون في ربطه بمشكلات المعدة والأمعاء لديهم. وكتبوا يقولون: «أظهرت حالاتنا ان استهلاك السوربيتول لا يسبب فقط الأسهال المزمن ومضاعفات عمل الأمعاء، لكن نقصان الوزن بشكل ملحوظ وغير مقصود- نحو 20 في المئة من الوزن المتتاع للجسم».

في كل مرة تناول فيها أشخاص أطعمة تدخل في تركيبها هذه المادة.

في كل مرة تناول فيها أشخاص أطعمة تدخل في تركيبها هذه المادة.

في كل مرة تناول فيها أشخاص أطعمة تدخل في تركيبها هذه المادة.

في كل مرة تناول فيها أشخاص أطعمة تدخل في تركيبها هذه المادة.

في كل مرة تناول فيها أشخاص أطعمة تدخل في تركيبها هذه المادة.

في كل مرة تناول فيها أشخاص أطعمة تدخل في تركيبها هذه المادة.

في كل مرة تناول فيها أشخاص أطعمة تدخل في تركيبها هذه المادة.

في كل مرة تناول فيها أشخاص أطعمة تدخل في تركيبها هذه المادة.

في كل مرة تناول فيها أشخاص أطعمة تدخل في تركيبها هذه المادة.

في كل مرة تناول فيها أشخاص أطعمة تدخل في تركيبها هذه المادة.

في كل مرة تناول فيها أشخاص أطعمة تدخل في تركيبها هذه المادة.

في كل مرة تناول فيها أشخاص أطعمة تدخل في تركيبها هذه المادة.

في كل مرة تناول فيها أشخاص أطعمة تدخل في تركيبها هذه المادة.

في كل مرة تناول فيها أشخاص أطعمة تدخل في تركيبها هذه المادة.

في كل مرة تناول فيها أشخاص أطعمة تدخل في تركيبها هذه المادة.

في كل مرة تناول فيها أشخاص أطعمة تدخل في تركيبها هذه المادة.

في كل مرة تناول فيها أشخاص أطعمة تدخل في تركيبها هذه المادة.

في كل مرة تناول فيها أشخاص أطعمة تدخل في تركيبها هذه المادة.

في كل مرة تناول فيها أشخاص أطعمة تدخل في تركيبها هذه المادة.

في كل مرة تناول فيها أشخاص أطعمة تدخل في تركيبها هذه المادة.



الشرق والشرق



أول مدينة في العالم تلتقي عليها قنبلة ذرية

تخيل عزيزي القارىء ان اليابان اثناء الامبراطورية كانت تحكم بالسيوف والياباني ، وتمثلت الرسالة الأمريكية بقنبلة هيروشيما ولم يرضخ اليابانيون الا بعد قنبلة ناكاساكي. وبعد الحرب وتحت إشراف تانغي كينزو (معماري ياباني مشهور) تم إعادة بناء المدينة ، وأخذت النشاطات التجارية بعدها تستعيد حيوتها. فخلال 60 عاما فقط تحولت المدينة الأولى بل ليصبحوا على القائمة في مجالات التصنيع والتكنولوجيا!!

الجنود الأمريكيين فكان لابد من إرسال رسالة أمريكية لا ليس فيها لكسر العناد الياباني ، وتمثلت الرسالة الأمريكية بقنبلة هيروشيما ولم يرضخ اليابانيون الا بعد قنبلة ناكاساكي.

ويعد الحرب وتحت إشراف تانغي كينزو (معماري ياباني مشهور) تم إعادة بناء المدينة ، وأخذت النشاطات التجارية بعدها تستعيد حيوتها. فخلال 60 عاما فقط تحولت المدينة الأولى بل ليصبحوا على القائمة في مجالات التصنيع والتكنولوجيا!!

الجنود الأمريكيين فكان لابد من إرسال رسالة أمريكية لا ليس فيها لكسر العناد الياباني ، وتمثلت الرسالة الأمريكية بقنبلة هيروشيما ولم يرضخ اليابانيون الا بعد قنبلة ناكاساكي.

ويعد الحرب وتحت إشراف تانغي كينزو (معماري ياباني مشهور) تم إعادة بناء المدينة ، وأخذت النشاطات التجارية بعدها تستعيد حيوتها. فخلال 60 عاما فقط تحولت المدينة الأولى بل ليصبحوا على القائمة في مجالات التصنيع والتكنولوجيا!!

الجنود الأمريكيين فكان لابد من إرسال رسالة أمريكية لا ليس فيها لكسر العناد الياباني ، وتمثلت الرسالة الأمريكية بقنبلة هيروشيما ولم يرضخ اليابانيون الا بعد قنبلة ناكاساكي.

ويعد الحرب وتحت إشراف تانغي كينزو (معماري ياباني مشهور) تم إعادة بناء المدينة ، وأخذت النشاطات التجارية بعدها تستعيد حيوتها. فخلال 60 عاما فقط تحولت المدينة الأولى بل ليصبحوا على القائمة في مجالات التصنيع والتكنولوجيا!!

الجنود الأمريكيين فكان لابد من إرسال رسالة أمريكية لا ليس فيها لكسر العناد الياباني ، وتمثلت الرسالة الأمريكية بقنبلة هيروشيما ولم يرضخ اليابانيون الا بعد قنبلة ناكاساكي.

ويعد الحرب وتحت إشراف تانغي كينزو (معماري ياباني مشهور) تم إعادة بناء المدينة ، وأخذت النشاطات التجارية بعدها تستعيد حيوتها. فخلال 60 عاما فقط تحولت المدينة الأولى بل ليصبحوا على القائمة في مجالات التصنيع والتكنولوجيا!!

الجنود الأمريكيين فكان لابد من إرسال رسالة أمريكية لا ليس فيها لكسر العناد الياباني ، وتمثلت الرسالة الأمريكية بقنبلة هيروشيما ولم يرضخ اليابانيون الا بعد قنبلة ناكاساكي.

ويعد الحرب وتحت إشراف تانغي كينزو (معماري ياباني مشهور) تم إعادة بناء المدينة ، وأخذت النشاطات التجارية بعدها تستعيد حيوتها. فخلال 60 عاما فقط تحولت المدينة الأولى بل ليصبحوا على القائمة في مجالات التصنيع والتكنولوجيا!!

الجنود الأمريكيين فكان لابد من إرسال رسالة أمريكية لا ليس فيها لكسر العناد الياباني ، وتمثلت الرسالة الأمريكية بقنبلة هيروشيما ولم يرضخ اليابانيون الا بعد قنبلة ناكاساكي.

ويعد الحرب وتحت إشراف تانغي كينزو (معماري ياباني مشهور) تم إعادة بناء المدينة ، وأخذت النشاطات التجارية بعدها تستعيد حيوتها. فخلال 60 عاما فقط تحولت المدينة الأولى بل ليصبحوا على القائمة في مجالات التصنيع والتكنولوجيا!!

الجنود الأمريكيين فكان لابد من إرسال رسالة أمريكية لا ليس فيها لكسر العناد الياباني ، وتمثلت الرسالة الأمريكية بقنبلة هيروشيما ولم يرضخ اليابانيون الا بعد قنبلة ناكاساكي.

ويعد الحرب وتحت إشراف تانغي كينزو (معماري ياباني مشهور) تم إعادة بناء المدينة ، وأخذت النشاطات التجارية بعدها تستعيد حيوتها. فخلال 60 عاما فقط تحولت المدينة الأولى بل ليصبحوا على القائمة في مجالات التصنيع والتكنولوجيا!!

الجنود الأمريكيين فكان لابد من إرسال رسالة أمريكية لا ليس فيها لكسر العناد الياباني ، وتمثلت الرسالة الأمريكية بقنبلة هيروشيما ولم يرضخ اليابانيون الا بعد قنبلة ناكاساكي.

ويعد الحرب وتحت إشراف تانغي كينزو (معماري ياباني مشهور) تم إعادة بناء المدينة ، وأخذت النشاطات التجارية بعدها تستعيد حيوتها. فخلال 60 عاما فقط تحولت المدينة الأولى بل ليصبحوا على القائمة في مجالات التصنيع والتكنولوجيا!!

الجنود الأمريكيين فكان لابد من إرسال رسالة أمريكية لا ليس فيها لكسر العناد الياباني ، وتمثلت الرسالة الأمريكية بقنبلة هيروشيما ولم يرضخ اليابانيون الا بعد قنبلة ناكاساكي.

ويعد الحرب وتحت إشراف تانغي كينزو (معماري ياباني مشهور) تم إعادة بناء المدينة ، وأخذت النشاطات التجارية بعدها تستعيد حيوتها. فخلال 60 عاما فقط تحولت المدينة الأولى بل ليصبحوا على القائمة في مجالات التصنيع والتكنولوجيا!!

الجنود الأمريكيين فكان لابد من إرسال رسالة أمريكية لا ليس فيها لكسر العناد الياباني ، وتمثلت الرسالة الأمريكية بقنبلة هيروشيما ولم يرضخ اليابانيون الا بعد قنبلة ناكاساكي.

ويعد الحرب وتحت إشراف تانغي كينزو (معماري ياباني مشهور) تم إعادة بناء المدينة ، وأخذت النشاطات التجارية بعدها تستعيد حيوتها. فخلال 60 عاما فقط تحولت المدينة الأولى بل ليصبحوا على القائمة في مجالات التصنيع والتكنولوجيا!!

الجنود الأمريكيين فكان لابد من إرسال رسالة أمريكية لا ليس فيها لكسر العناد الياباني ، وتمثلت الرسالة الأمريكية بقنبلة هيروشيما ولم يرضخ اليابانيون الا بعد قنبلة ناكاساكي.

أقوال مأثورة

سر الحقيقة ليس فعل ما نحب، بل أن نحب ما نفعل.

ونستون تشرشل

بالدفاع نون مقابل عن التمهين العرب الذين كانت تقبض عليهم سلطات الاحتلال البريطاني، لقيامهم بإشعال الشورات ضدها، كما عهد إليه المجلس الإسلامي الأعلى بالدفاع عن قضايا الأرض التي كان الصهيونيون يحاولون انتزاعها من الوقف الإسلامي.

وعلى الرغم من انشغال عادل زعيتر بالحركة الوطنية في فلسطين، فإنه كان يصدر أعمالاً مترجمة عن الفرنسية لكبار المؤلفين الغربيين، ثم انصرف تماماً إلى الترجمة بعد نكبة (1948م)، وترك التدريس في معهد الحقوق بالقدس، واستقر نهائياً في نابلس متفرغاً لما نذر نفسه له.

وقد بلغت الكتب التي ترجمها عن الفرنسية 37 كتاباً تدور كلها حول التشريع والاجتماع والتاريخ الذي سآثر بمعظم ما ترجم، وكان يختار من الكتب، التي يميل مؤلفها إلى إنصاف المسلمين وحضارتهم، فنقل إلى العربية كتاب «حضارة العرب» لـ «جوستاف لوبون»،

احتلال القوات البريطانية له، وانتخب هو ومحمد عزة دروزة، وإبراهيم القاسم عبد الهادي ممثلين عن نابلس في المؤتمر السوري العام الذي تم عقده في دمشق سنة (1338هـ= 1919م)، وبإيعام الأمير فيصل بن الحسين ملكاً على سوريا، لكنه عاد مرة أخرى إلى نابلس بعد الاحتلال الفرنسي لدمشق وإنهاء حكم فيصل.

ذهب عادل زعيتر سنة (1921م) إلى باريس، والتحق بكلية الحقوق في جامعة السربون، ونال شهادة الحقوق، وبدأ في الشروع لإعداد أطروحته لنيل درجة الدكتوراه، لكن وفاة والده دفعته إلى العودة إلى فلسطين، ليخوض معترك الحياة، فعمل بالمحاماة، وقام بالتدريس في معهد الحقوق بالقدس، وكان يقوم بتدريس الفقه الدستوري والدولي، والاقتصاد السياسي، وقانون المرافعات المدنية والجزائية، واستطاع أثناء ذلك ترجمة كتاب «أصول الفقه الدستوري» للدكتور إيسمان أستاذة في جامعة السربون.

وعُرف عن عادل زعيتر أنه كان يقوم بالدراسة الثالثة للترجمة عدداً من المترجمين العظام من أمثال، أحمد فتحي زغول، ومحمد بدران، ومحمد فريد أبو حديد، وعبد العزيز توفيق جاويد، وعادل زعيتر.

ولد عادل بن عمر بن حسن زعيتر، بمدينة نابلس بفلسطين الحثثة سنة (1897م) وأتم دراسته الابتدائية، ثم التحق بالكتب السلطانية في بيروت والكتب السلطانية في الأستانة، حيث استكمل دراسته، وتعلم اللغتين التركية والفرنسية، وأجادهما تمام الإجابة.

وفي أثناء الحرب العالمية الأولى (1914- 1918م) عُيّن ضابطاً احتياطياً في الجيش العثماني، ثم ترك الخدمة حين نشبت الثورة العربية الكبرى (1916- 1914م)، وانضم إلى فيصل بن الحسين الذي كان يقود الجيش العربي، الذي خرج من الحجاز لإجلاء العثمانيين عن سوريا، ثم لم يلبث أن غادر نابلس إلى القاهرة لإكمال دراسته، لكنه عاد مرة ثانية إلى بلده إثر

الاحتلال البريطاني له، وانتخب هو ومحمد عزة دروزة، وإبراهيم القاسم عبد الهادي ممثلين عن نابلس في المؤتمر السوري العام الذي تم عقده في دمشق سنة (1338هـ= 1919م)، وبإيعام الأمير فيصل بن الحسين ملكاً على سوريا، لكنه عاد مرة أخرى إلى نابلس بعد الاحتلال الفرنسي لدمشق وإنهاء حكم فيصل.

ذهب عادل زعيتر سنة (1921م) إلى باريس، والتحق بكلية الحقوق في جامعة السربون، ونال شهادة الحقوق، وبدأ في الشروع لإعداد أطروحته لنيل درجة الدكتوراه، لكن وفاة والده دفعته إلى العودة إلى فلسطين، ليخوض معترك الحياة، فعمل بالمحاماة، وقام بالتدريس في معهد الحقوق بالقدس، وكان يقوم بتدريس الفقه الدستوري والدولي، والاقتصاد السياسي، وقانون المرافعات المدنية والجزائية، واستطاع أثناء ذلك ترجمة كتاب «أصول الفقه الدستوري» للدكتور إيسمان أستاذة في جامعة السربون.

وعُرف عن عادل زعيتر أنه كان يقوم بالدراسة الثالثة للترجمة عدداً من المترجمين العظام من أمثال، أحمد فتحي زغول، ومحمد بدران، ومحمد فريد أبو حديد، وعبد العزيز توفيق جاويد، وعادل زعيتر.

ولد عادل بن عمر بن حسن زعيتر، بمدينة نابلس بفلسطين الحثثة سنة (1897م) وأتم دراسته الابتدائية، ثم التحق بالكتب السلطانية في بيروت والكتب السلطانية في الأستانة، حيث استكمل دراسته، وتعلم اللغتين التركية والفرنسية، وأجادهما تمام الإجابة.

وفي أثناء الحرب العالمية الأولى (1914- 1918م) عُيّن ضابطاً احتياطياً في الجيش العثماني، ثم ترك الخدمة حين نشبت الثورة العربية الكبرى (1916- 1914م)، وانضم إلى فيصل بن الحسين الذي كان يقود الجيش العربي، الذي خرج من الحجاز لإجلاء العثمانيين عن سوريا، ثم لم يلبث أن غادر نابلس إلى القاهرة لإكمال دراسته، لكنه عاد مرة ثانية إلى بلده إثر

الاحتلال البريطاني له، وانتخب هو ومحمد عزة دروزة، وإبراهيم القاسم عبد الهادي ممثلين عن نابلس في المؤتمر السوري العام الذي تم عقده في دمشق سنة (1338هـ= 1919م)، وبإيعام الأمير فيصل بن الحسين ملكاً على سوريا، لكنه عاد مرة أخرى إلى نابلس بعد الاحتلال الفرنسي لدمشق وإنهاء حكم فيصل.

ذهب عادل زعيتر سنة (1921م) إلى باريس، والتحق بكلية الحقوق في جامعة السربون، ونال شهادة الحقوق، وبدأ في الشروع لإعداد أطروحته لنيل درجة الدكتوراه، لكن وفاة والده دفعته إلى العودة إلى فلسطين، ليخوض معترك الحياة، فعمل بالمحاماة، وقام بالتدريس في معهد الحقوق بالقدس، وكان يقوم بتدريس الفقه الدستوري والدولي، والاقتصاد السياسي، وقانون المرافعات المدنية والجزائية، واستطاع أثناء ذلك ترجمة كتاب «أصول الفقه الدستوري» للدكتور إيسمان أستاذة في جامعة السربون.

وعُرف عن عادل زعيتر أنه كان يقوم بالدراسة الثالثة للترجمة عدداً من المترجمين العظام من أمثال، أحمد فتحي زغول، ومحمد بدران، ومحمد فريد أبو حديد، وعبد العزيز توفيق جاويد، وعادل زعيتر.

ولد عادل بن عمر بن حسن زعيتر، بمدينة نابلس بفلسطين الحثثة سنة (1897م) وأتم دراسته الابتدائية، ثم التحق بالكتب السلطانية في بيروت والكتب السلطانية في الأستانة، حيث استكمل دراسته، وتعلم اللغتين التركية والفرنسية، وأجادهما تمام الإجابة.

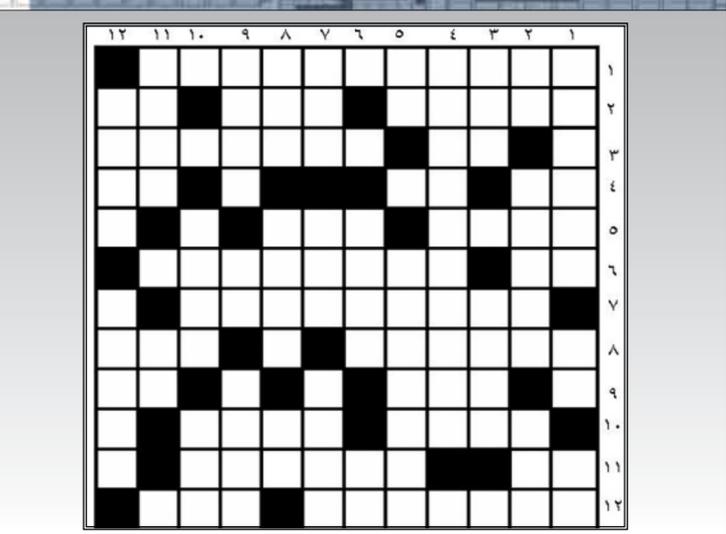
وفي أثناء الحرب العالمية الأولى (1914- 1918م) عُيّن ضابطاً احتياطياً في الجيش العثماني، ثم ترك الخدمة حين نشبت الثورة العربية الكبرى (1916- 1914م)، وانضم إلى فيصل بن الحسين الذي كان يقود الجيش العربي، الذي خرج من الحجاز لإجلاء العثمانيين عن سوريا، ثم لم يلبث أن غادر نابلس إلى القاهرة لإكمال دراسته، لكنه عاد مرة ثانية إلى بلده إثر

شخصيات خالدة

عادل زعيتر

شيخ المترجمين العرب

كلمات متقاطعة



أفقياً : عمودياً :

- عاصمة قطر - للتعريف - للنداء.
- خاصتي - من الكوارث الطبيعية - وادي في جهنم.
- بلح - جمع (دف).
- لاعب برازيلي عالمي.
- عدد انجليزي - يساعدان.
- إخلاص - لنفني.
- وادي في جهنم - شك - شوق.
- من أنواع الأسلحة - حبر - للتخيير.
- جمع (فيل) - جدها في (فارابي) - من أمراض الجلد.
- جمع خيمة - جمع روسي.
- من الفصول الأربعة - بحر.
- صوت الجرس - وديعة.

حل العدد الماضي

عجائب وغرائب

مرونة الجسد تجلب ملايين الدولارات للبنت الأنفي

يلقبونها البنت الحية ، فقط من نظرة واحدة الى أذانيها الاستثنائية على المسرح تكشف لك لماذا أطلقوا عليها هذا اللقب. (نوكولنكا باثيليزي) ١٨ سنة اعتادت أن تمارس في أعمالها البهلوانية دور الحية الرقطاء. فهي مدهشة فلا كما تظهر الصور التي نشرتها صحيفة ديلي نيوز، وتعتمد بحركات المرونة الكبيرة التي يتمتع بها جسدها الى إبهار مشاهديها.

ويروي أبواها عنها أنها شوهدت ذات يوم عندما كان عمرها ٣ سنوات وقد اتخذت من قديمها وسادة لها!.

والبنت الحية من جنوب أفريقيا. التحقت مؤخراً بسيرك سياحي في الولايات المتحدة، وهي الآن نجمة أفريقيا الكبيرة. وقد وقعت عقداً تقاضى بوجبه ٤.٢ مليون جنيه أسترليني لتمارس فعاليات على مسرح بلندن في السابعة عشر من الشهر الحالي .

وتقول (نوكولنكا) التي تسعد الآن عائلتها وجميع أقربائها مالياً في مدينتها بأفريقيا إن هناك الكثير من المواهب، لكن دعم أبويها لها جعلها تلتحق بسيرك أمريكي لتغوز فيما بعد بال شهرة عالمية التي نرت عليها أموالاً لم تحلم بها، حتى لقد صار عندما وصيفة .

لو أنباني العراف

قراءات لك

القراءة

الجرائيم

أمنحك

إعلان

تحصد أرواح الأبرياء وتحرم أصحاب الأرض من خيراتها

الألغام .. ميراث استعماري يرفض المتسبب علاج آثاره!



الغام ارضية

د. فائزة أبو النجا : الألغام مسؤولة عن تعطيل الاستفادة من 22% من الأرض

د. محمود أبوسديرة : غياب الخرائط يعطل أعمال التطهير

بصحرائنا الغربية له وضع قانوني خاص إذا أن مصر لم تكن طرفاً زارعا للألغام في هذه الحرب، التي دارت على أرضها رغماً عنها ولم يكن من استطاعة مصر رفضها أو إبعادها عن أراضيها وهذا الوضع يختلف عن الحروب التي تقع بين الدول وتزرع كل الغاما في أرض الدولة الأخرى، فحينئذ تكون المسؤولية مشتركة في إزالة هذه الألغام وتحمل الضرر الناشئ عنها.

ويشير إلى أنه لا بد أن تتحرك الدول التي اشتركت في الحروب التي دارت على أرض مصر بإزالة هذه الألغام على نفقتها بالإضافة إلى تعويض آلاف الضحايا الذين سقطوا من جراء الألغام وتعويض مصر عن الأضرار التي أصابها خلال هذه السنوات الطويلة من حرمان لاستغلال جزء كبير من أراضيها وإن لم تتحرك تلك الدول لإزالة الألغام فلابد من اللجوء للهيئات والمنظمات الدولية للمطالبة بإزالتها وتعويض المتضررين موضحاً أنه من يقول لا يوجد خرائط للألغام لفلقدانها أو طمسها يقصد التهرب من المسؤولية إذ أن هناك العديد من الدول قامت بإزالة الألغام من أراضيها دون خرائط كما أن الخبراء العسكريين يؤكدون أنه حتى لو وجدت خرائط لهذه الحقول فلا يمكن الاعتماد عليها لأن الألغام الأرضية تتحرك في الأراضي الصحراوية بفعل الرمال والعنف فتصبح هذه الخرائط لا فائدة لها لتسري في أرضنا الغام لا تخمد بعضي الزمن بل تزداد ضراوة على مر السنين

في مساحة 893 ألف فدان ويليه مناطق فوكه ومطروح وأم الرخم، التي تشغل الألغام حوالي 741 ألف فدان من أراضيها ويليه مناطق سيدي براني والسولم وتنتشر هذه الأجسام على مساحة 421 ألف فدان من أراضيها وهذا ما يؤدي إلى تعطيل الكثير من مشروعات التنمية مثل استصلاح الأراضي الممتدة على ترعة الحمام وإقامة حديقة دولية وأكاديمية لعلوم الصحراء والبيئة ومنطقة للصناعات الخفيفة جنوب السلوم وجنوب شرق مطروح والتجمع العمراني المصاحب لها ومشروع تنمية المراعي الطبيعية وآخر لإنتاج النباتات الطبية والعطرية، ومما يزيد المشكلة أن هناك مساحات شاسعة مجاورة لحقول الألغام يخشي الاقتراب منها.

تعاون أمريكي

ويذكر طارق عبدالرؤف استاذ الكيمياء الحيوية أن وجود الألغام الأرضية في أي منطقة يوقف مسيرة التنمية بها، نظراً إلى الخطر الذي يهدد كثيراً من الأرواح، كما أن اتساع مساحات حقول الألغام وعدم وجود خرائط لها عقبة كبيرة أمام الجهود المبذولة لإزالة هذه الألغام، هذا ما دفع إلى تعاون مصري أمريكي لحل هذه المشكلة، وتكون فريق بحثي مشترك نجح باستنباط نبات يستطيع الكشف عن الألغام الأرضية.

ويوضح أنه بعد عدة دراسات تم التوصل إلى وجود نظام جيني بالبيكتيريا النباتية يمكنه من التعرف على هرمون نباتي يفرز بواسطة النبات، الذي يشعر بمادة T.N.T الشديدة الانفجار والموجودة بالألغام وعند إحساس البكتيريا النباتية بهذا الهرمون فإنها تنشط وتقوم بمهاجمة النبات المصاب مشيراً إلى أن الفريق ذاته اكتشف أن التركيب الكيميائي لمركب T.N.T يتشابه مع التركيب الكيميائي لهذا الهرمون ومن هنا بدأت فكرة فصل الجينات المسؤولة عن التعرف على الهرمون النباتي من البكتيريا ثم نقلها إلى الخلية النباتية لتكون قادرة على الكشف على مادة T.N.T.

ويخلص د. عبدالرؤف إلى أنه يتعين أن تستفيد مصر والدول العربية والإسلامية من هذا الاكتشاف عن طريق الاتفاقات الدولية مع الولايات المتحدة الأمريكية لأن الشروع ممول من وزارة الدفاع الأمريكية ووكالة ناسا للفضاء وشارك في فريق البحث اثنان من الأمريكان ونحن نعمل لخدمة مصر التي تحظى بنصيب الأسد من الألغام حيث أن بها 41% من الألغام الموجودة في العالم كله.

ملاحقة!

أما د. محمد سعيد الدقاق رئيس رابطة القانون الدولي فيشدد على أن مبادئ القانون الدولي تلزم كل دولة تتسبب في إضرار بأرض دولة أخرى بتعويضها عن هذا الضرر وزرع الألغام

القاهرة/ ١٤ أكتوبر/ هشام نصر:

تقليد اعتاد عليه الصغار عند نشوب صراعات بين الكبار، وهو أن تبعات هذه الصراعات تعود بالضرر البالغ على صغار الفاعلين، وهذا بالضبط ما حدث في إطار الحروب العالمية التي نشبت في النصف الأول من القرن الماضي بين الأقطاب العالمية الكبرى وانتهت الحرب وتحولت المخاطر بالنسبة للكبار إلى مزايا وعناصر قوي في حين تركت هذه الحروب آثارا مدمرة على البلدان الصغيرة التي اشتركت رغماً عنها في هذه الحروب رغم أنه لا ناقة لهذه البلدان ولا جمل في الحروب.. وكانت الألغام الأرضية أبرز هذه الآثار التي زرعتها قطبي الحروب في أراضي البلدان الفقيرة ومع مرور الوقت وضح جليا مدى خطورة هذه الأجسام على اقتصاديات وأمن هذه البلدان وهذا بدوره دفع هذه البلدان إلى المطالبة عبر المنظمات الدولية بضرورة التدخل لحل هذه الأزمة ولكن الكبار كعادتهم رفضوا تحمل تبعات تصرفاتهم الشريرة وتركوا أصحاب الأرض يعانون بشدة وفي ذلك تقف مصر على رأس قائمة المتضررين من هذه الألغام التي تنتشر بكثافة في أراضيها وخاصة الصحراء الغربية وصحراء شبه جزيرة سيناء طبقا لتقرير حصل عليه "مرصد منع الألغام الأرضية" من وزارة الخارجية المصرية، قام الجيش المصري بإزالة ثلاثة ملايين لغم بتكلفة تقدر بـ 27 مليون لغم في الفترة بين عامي 1981 و 1991، بيد أن هذه الألغام والقذائف غير المتفجرة الموجودة في الصحراء الغربية تمنع الوصول إلى ما يقدر بـ 4.8 بليون برميل من احتياطي النفط و 13.4 تريليون قدم مكعب من الغاز الطبيعي.

الدول المتضررة من الألغام من الحصول على مساعدات من المجتمع الدولي لتطهير أراضيها من الألغام مقابل انضمامها إلى الاتفاقية. تؤكد د. فائزة أبو النجا وزيرة التعاون الدولي المصرية أن مشكلة الألغام المزروعة منذ الحرب العالمية الثانية في مناطق الساحل الشمالي الغربي لمصر تعرقل زراعة هذه المنطقة التي تقع على مساحة 248 ألف هكتار، أي ما يوازي نحو 590 ألف فدان، وهو ما يمثل 22 في المائة من مساحة مصر، وأنها تعرقل بشكل عام زراعة ثلاثة ملايين فدان.

وتشدد في ردها على سؤال للنائب علي إسماعيل (عضو كتلة الإخوان المسلمين البرلانية) حول ما تمت إزالته من الألغام الموجودة في مساحة 4.5 مليون فدان في الصحراء الغربية، على أن مشكلة الألغام والأجسام القابلة للانفجار أتت إلى عدم استعادة مصر من هذه المنطقة الواعدة على مدار أكثر من 60 عاما، ومنها النفط والغاز، مشيرة إلى أن الاحتياطي في هذه المنطقة يقدر بنحو 8.4 بليون برميل من النفط و 4.13 تريليون قدم مكعب من الغاز الطبيعي، تساهم فيه المنطقة حاليا بنسبة 14 في المائة فقط من الإنتاج الكلي من النفط والغاز الطبيعي بسبب الألغام، وأن هذه المشكلة تسببت كذلك في قلة عدد السكان، حيث أنهم لا يتجاوزون 248 ألف نسمة أي 0.4 في المائة من إجمالي سكان مصر، بالإضافة لضعف الكثافة السكانية في منطقة الشمال الغربي وتدني مساهمة الإقليم في الاقتصاد القومي.

وتقول : إن عدد الألغام والأجسام القابلة للانفجار المتبقية في منطقة الساحل الشمالي الغربي وظهيره الصحراوي حوالي 16.7 مليون لغم وجسم قابل للانفجار تمثل 16 في المائة من إجمالي الألغام المزروعة في العالم والتي تقدر بنحو 105 ملايين لغم، وأن مصر تعتبر من أكثر الدول في العالم تلحق ضرراً من مشكلة الألغام بسبب حروب دول الحور والحلفاء على أرضها في العلمين ومنطقة الصحراء الغربية، وما أكلها من زرع ملايين الألغام من الجيوش المختلفة التي ليس لها خرائط تسهل البحث عنها.

وتضيف: زادت الأزمة سوءاً بسبب الحروب المصرية الإسرائيلية المتتالية وزرع آلاف الألغام الأخرى في سيناء ما جعل مصر الدولة الأولى في العالم المصابة بالألغام، والتي يبلغ عددها 23 مليون لغم أرضي، منها 16.7 مليون لغم تنتشر في 2480 مليون متر مربع في الصحراء الغربية وعلى الحدود الليبية بعمق 30 كيلومتراً مربعاً، و 5.1 مليون لغم في 200 مليون متر مربع في المناطق الشرقية مثل سيناء والبحر الأحمر ، وتؤثر هذه الألغام على حياة ما يقرب من مليون شخص، وتزداد المشكلة تعقيداً في ظل وجود عدد محدود من الخرائط لهذه الألغام، ورغم هذا يواصل المصريون استخدام هذه المناطق في الرعي والزراعة ومشروعات البنية التحتية وبناء المساكن.

أجسام متفجرة

اللواء / د. محمود أبوسديرة وكيل لجنة الزراعة والرعي بمجلس الشورى المصري يقول: إن المشكلة لا تكمن في الألغام فقط لكن توجد أجسام كثيرة قابلة للانفجار ملقاة في الصحراء ومغطاة بالرمال، وهذه الأجسام هي مقذوفات تم القاؤها ولم تنفجر ومما زاد المشكلة سوءاً أنه لا توجد خرائط حقيقية تدل على وجود أماكن الألغام لأن عوامل الطقس وحركة الرمال وطول المدة الزمنية تجعل أي خرائط لا تدل على الأماكن الحقيقية للألغام وبالتالي غيرمجدية ويجب البحث عن حل لتلك المشكلة.

ويضيف: أكبر تركز لحقول الألغام والأجسام المتفجرة يوجد بجنوب العلمين، حيث يوجد حوالي 8.31 مليون لغم

ومعلوم أن مصر لم تنضم إلى معاهدة منع الألغام، وسبق أن صرح مصدر حكومي بأن القاهرة تحتاج للألغام للدفاع عن حدودها وإن هذه المعاهدة فشلت في مطالبة أولئك الذين زرعو الألغام في مصر في الماضي بحمل مسؤولية إزالتها ، وقد سقط العديد من القتلى والجرحى المصريين نتيجة هذه الألغام المزروعة، ولكن إجمالي عدد الضحايا في مصر غير معروف، ففي فبراير 1999 نكر أن الألغام الأرضية حصدت 8313 ضحية، منها 696 قتلوا و 7617 أصيبوا ومنهم 5017 مدنياً.

ومن المعتقد أن هذه الأرقام تنطبق فقط على أعداد الضحايا التي سقطت في الصحراء الغربية منذ عام 1982 وحتى الآن، وفي عام 2003 أصيب سبعة أشخاص بإصابات خطيرة في خمس حوادث مسلحة، وقد استدعى الأمر إجراء عمليات بتر لثلاثين منهم.

وسجلت منظمة الحماية من الأسلحة وآثارها سقوط 19 ضحية في خمس حوادث متفرقة في الفترة من يناير إلى سبتمبر 2004 واحد منهم فقط كان عسكرياً، وخمسة من الأطفال، وكذلك سقوط أعداد أخرى ، وأعلنت مصر رفضها الانضمام لاتفاقية "أوتارا" الخاصة بحظر الألغام بسبب عيوب كثيرة فيها وقصور في معالجة مشكلة الألغام بشكل فعال.

ومن جهتها أكدت الخارجية المصرية وجود تحفظات على الاتفاقية أممها أنها لا ترتب أي مسؤولية على الدول التي زرعت الألغام، وبالتالي عدم مساعدة مصر في إزالة الألغام المزروعة في أرضها (23 مليون لغم) فضلاً عن عدم انضمام الدول الكبرى ذاتها للمعاهدة، والأهم عدم وجود وسيلة بديلة لحماية الحدود من الأخطار الخارجية في حالة تدمير الألغام الأرضية كما تنص الاتفاقية.

وقالت إن نقطة الضعف الجوهرية هذه كانت أحد الأسباب التي حالت دون انضمام مصر لمعاهدة أوتارا بالرغم من أن مصر كانت قد شاركت في كافة الأعمال التحضيرية للتفاوض حول هذه الاتفاقية وصياغتها في عامي 1996 و 1997 ، ومما حال كذلك دون انضمام مصر إلى اتفاقية أوتارا هو تجاهل هذه الاتفاقية حق



لغم ارضي



اسلحتهم النارية البلاستيكية، ويكاد صوتهم يشبه صوت المعركة بعضهم عندما يطلق رصاصة يخرج معها صوت من فمه "طاخ .. طاخ" والثاني يقول "طش .. طش" والثالث "طن..طن". تقول مها عيسى 26 عام باحثة اجتماعية "استطيع ان اؤكد ان غالبية الاطفال لديهم هذه العب التي تباع في كل مكان، وان سببها هو ان الطفل يحاول تقليد الكبار، ولا يكاد رجل في العراق الا لا يملك سلاحا من الاب الى الاخ الكبير للطفل، كما انه يشاهد يوميا رجال الشرطة والقوات الامريكية في الشارع تحمل السلاح، ويشاهد الاعلانات التلفزيونية التي اصبحت غالبيتها عن الازهاب والعنف ولا يكاد يعرض اعلان واحد في التلفزيون الا ما ندر عن التجارة او السياحة".

"لا يوجد شيء في العراق سوى الحرب، انها تشتعل منذ ثلاثين عام ولا امل قريب بانتهانها" كما تقول مها عيسى.

يحتدمون ابو درع، فيعتقد الطفل ان هؤلاء ابطل وعليهم ان يقلدوهم.

وفي شارع سكني ضيق في منطقة المنصور

غرب بغداد انقسم اربعة اطفال الى فريقين

الاول يمثل جيش المهدي والثاني يمثل جماعة

ابو مصعب الزرقاوي وبدا الطرفان باستخدام

يلقبون أنفسهم بأسماء زعماء الجماعات المسلحة

أطفال بغداد لعبتهم السلاح

والذي يتخذ من مدينة الصدر في بغداد مركزاً له، و امتدت اسماء زعماء الميليشيات لتصل الى طلاب المدارس، تقول علياء علي مديرة مدرسة في جانب الكرخ من بغداد 37 عام "ان الاطفال ينتحلون صفة زعماء الازهاب عندما يلعبون، ولعبتهم هي ان يدخلوا في معركة ويتصارعوا بالأيدي والنتيجة من الذي ينتصر، زعيم الشيعة ام السنة".

وتضيف علياء ان اباء الاطفال يتحملون المسؤولية لانهم يتحدثون امام ابناءهم عن مشاكل الصراع الطائفي في البلد ويذكرون هذه الاسماء بفخر، فيعقب السنة بمدحهم

الزرقاوي، والبعض الآخر من الشيعة

يحترمون ابو درع، فيعتقد الطفل ان هؤلاء

ابطل وعليهم ان يقلدوهم.

وفي شارع سكني ضيق في منطقة المنصور

غرب بغداد انقسم اربعة اطفال الى فريقين

الاول يمثل جيش المهدي والثاني يمثل جماعة

ابو مصعب الزرقاوي وبدا الطرفان باستخدام



من اطفالهم دون غيرها.

يقول حسام ستار 35 عام رجل اعمال وهو فاتح زراعيه كأنه يريد حل لهذه المشكلة "لقد قلت لطفلي حينما تحصل على درجات جيدة في الامتحانات الدراسية ساجلب لك ما تشاء، وفوجئت انه يريد مسدس عيار 9 ملم نوع

كلك ذو 16 رصاصاً".

"انهم اصبحوا يعرفون انواع الاسلحة

ايضا كما يقول حسام ستار.

شخصيات افلام الكارتون دائما تستهوي

الاطفال، وفي محاولة لتقلدهم يسعى الطفل

ماجد، على اقتباس اسماء ابطال الكارتون واطلاقها

على نفسه فتجد من يصف نفسه ساسوكي،

او جايبو الجبار، او غرينايزر، او الكابتن

رواجا من اسماء زعماء التنظيمات المسلحة

مثل ابو مصعب الزرقاوي زعيم تنظيم

القاعدة في بلاد الرافدين، وابو درع وهو احد

زعماء جيش المهدي التابع لقتدى الصدر

بغداد/متابعات،

لا يكاد يخلو محل تجاري لبيع لعب الأطفال من الأسلحة النارية البلاستيكية بكل أنواعها خاصة تلك التي تشبه إلى حد ما أسلحة القوات الأمريكية وأسلحة الجماعات المسلحة "المليشيات" في العراق. ويكثر الطلب حصرياً على سلاح نوع "كلاشكوف" وهو من الأسلحة الخفيفة التي تستخدمها الجماعات المسلحة وقوات الأمن العراقية، إضافة إلى البندقية التي يحملها الجيش الأمريكي، والمسدسات والقنابل اليدوية.

وتواضب القوات الأمريكية على نشر إعلانات جدارية في الشوارع تحذر ذوي الأطفال من وضع مثل هكذا لعب بيد أبنائهم مخافة الاشتباه بها، ما قد تؤدي بحياة الطفل بطريق الخطأ بئيران القوات الأمريكية أو أجهزة الأمن.

يقول ابو علي 51 عام يملك محل لبيع لعب الاطفال في منطقة الكرادة شرق بغداد "إن لعب الأطفال التي هي على شكل اسلحة الاكثر رواجاً وبيعاً فقنطري إلى توفيرها للزبائن".

ويجدهم يترجلون عند رغبات ابناءهم في شراء هذه اللعب كونها تطلب

منظمات المجتمع المدني او جمعيات رعاية الطفولة" كما يقول ابو علي.

الاباء بدهم يترجلون عند رغبات ابناءهم في شراء هذه اللعب كونها تطلب

فوز وحدة عدن على فريق شعب إب



لـ عدن / سبأ،

فاز فريق وحدة عدن على فريق شعب إب بـ ٧٣ نقطة مقابل ٥١ نقطة في المباراة التي جمعتهم عصر امس على ملعب كرة السلة في الصالة الرياضية المغلقة بعن في إطار مباريات الأسبوع الرابع لدوري الدرجة الأولى لكرة السلة لفئة الناشئين.

وقد تمكن فريق الوحدة من كسب الأشواط الأربعة في المباراة ليرفع رصيده إلى ٧ نقاط من أربع مباريات، فيما بقي فريق شعب إب على رصيده السابق ٥ نقاط من ٣ مباريات وله مباراة مؤجلة من الأسبوع الأول من البطولة.

20 مصارعا يعسكرون في صنعاء

استعدادا للبطولة العربية للناشئين

مشيرا الى انه سيقيم بالإشراف فنيا وتدريبيا على مصارعي فئة الرومانية بينما يشرف المدرب العراقي نعمان منبخت الناشئين الوطني في البطولة العربية للناشئين المصارعة تحت سن ١٧ عاما المقرر اقامتها في العاصمة الأردنية عمان أواخر مارس القادم.

وأوضح أمين عام اتحاد المصارعة وبنشاء الأجيال عبد الله العزرائي لوكاله الانباء اليمنية (سبأ) انه سيتم اختيار افضل خمسة لاعبين في فئة الحرة ومثلهم في الرومانية ..

لـ صنعاء / سبأ،

بدأ عشرون مصارعا ناشئا معسكرا داخليا بصنعاء استعدادا لمشاركة منتخب الناشئين الوطني في البطولة العربية للناشئين المصارعة تحت سن ١٧ عاما المقرر اقامتها في العاصمة الأردنية عمان أواخر مارس القادم.

وأوضح أمين عام اتحاد المصارعة وبنشاء الأجيال عبد الله العزرائي لوكاله الانباء اليمنية (سبأ) انه سيتم اختيار افضل خمسة لاعبين في فئة الحرة ومثلهم في الرومانية ..

في ختام الجولة الثالثة للدوري العام لكرة القدم

اليرموك يعزز صدارته بالفوز على الهلال والرشيد يهزم شعب إب



الرشيد



اليرموك

الهجوم من ضربة جزاء.. وبهذه النتيجة عزز الرشيد رصيده إلى ٤ نقاط في المرتبة السابعة، فيما توقف شعب إب عند رصيده السابق ٣ نقاط متراجعا للترتيب الثامن.

وعلى ملعب ٢٢ مايو الدولي بمدينة عدن حقق العائد من جديد لدوري الأضواء بعد غياب دام سبع سنوات وحدة عدن أول فوز له على حساب ضيفه القادم من العاصمة صنعاء ٢٢ مايو بهدف وحيد أحرزه لاعبه ساهر عبد الله في الدقيقة ٢٣ من شوط المباراة الأول، ليحصد وحدة عدن أول ثلاث نقاط له في مشواره الطويل في الدوري متقدما خطوات للإمام في المركز العاشر بعد أن ظل قابعا في الجولتين الماضيتين في مؤخرة الترتيب، فيما بقي ٢٢ مايو عند رصيده النقطة الوحيدة التي حصدها في الافتتاح من تعادله مع أهلي صنعاء ٢ / ٢ في الترتيب الثاني عشر.

وكانت منافسات هذه الجولة التي انطلقت أمس بمباراة واحدة قد أسفرت عن مواصلة فريق الشعلة من عدن تألقه الالات هذا الموسم وخطف فوزا ثميناً ومهما من أنياب ضيفه وحدة صنعاء بهدف وحيد، ليصدر الشعلة قائمة ترتيب فرق الدوري بهذا الفوز الثالث له على التوالي برصيد ٩ نقاط، في حين بقي وحدة صنعاء عند النقاط الثلاث التي حصدها من فوزه في الجولة الثانية على ضيفه هلال الحديدية في الترتيب التاسع.

الفريقين خشية دخول أي هدف في شباك الآخر، وبهذا التعادل فقد الصفر الصدارة التي حافظ عليها للجولتين الماضيتين متراجعا للمركز الثالث برصيد ٧ نقاط، فيما حصد الأهلي نقطته الخامسة في الترتيب الخامس، وفي ساحل حضرموت استعاد ممثلها الوحيد في دوري الأضواء الشعب عافيته وعمق من جراح ضيفه حسان أبين وألحق به الهزيمة الثانية على التوالي بهدف وحيد أحرزه لاعبه محمد محسن اليهري في دقائق شوط المباراة الأول، رافعا شعب حضرموت رصيده بهذا الفوز الثمين إلى ٦ نقاط في المركز الرابع، فيما بقي حسان عند النقطة الواحدة قبل أخير القائمة.

وفي المدينة الساحلية الحديدية انتزع أهلي صنعاء نقطة ثمينة من أنياب ضيفه شباب الجبل بتعادلهما الإيجابي بهدف لكل منهما، ليحصد الأهلي نقطته الخامسة في المركز السادس، فيما أضاف شباب الجبل نقطته الثانية في المركز الحادي عشر.

وفي المدينة الخضراء إب الحق الرشيد ضيفه شعب إب بالهزيمة الثانية في هذا الموسم بهدفين لهدف، وكان الرشيد افتتح التسجيل مبكرا في الدقيقة الثانية من زمن المباراة عن طريق لاعبه المحترف الإثيوبي مركب جميز، وأضاف لاعب الرشيد تميم حميد الهدف الثاني في الشوط الثاني، والمباراة تلتظأنفاسها الأخيرة سجل شعب إب هدفه الوحيد عن طريق مهاجمه نشوان

لـ صنعاء / سبأ / ريام محمد مخشفي،

عزز فريق اليرموك موقعه في صدارة ترتيب فرق الدوري العام لكرة القدم لأندية الدرجة الأولى (النخبة) اثر فوزه الثمين و الصعب على ضيفه القادم من المدينة الساحلية الحديدية الهلال بهدف وحيد في المباراة التي جرت بينهما عصر امس الجمعة على ملعب الظرافي بالعاصمة في ختام الجولة الثالثة من المسابقة الكروية الرسمية الأولى في بلادنا.

جاء فوز اليرموك في الدقائق الأخيرة من المباراة التي كانت تتجه للتعادل السلبي بين الفريقين ، لكن المحترف النيجيري في صفوف اليرموك عمر صالح و فأجا الجميع وسجل هدف الفوز لفريقه في الدقيقة الثانية من الوقت بدل الضائع من تسديدة قوية من خارج خط الـ ١٨ لم يستطع الحارس الهلالي محمد عايش تصديدها لتسكن الشباك.

بهذا الفوز الصعب الذي يعد الثالث لليرموك على التوالي يرتفع رصيده إلى ٩ نقاط متقدما للمركز الثاني بفارق الأهداف عن المتصدر الشعلة، فيما ظل الهلال البعيد عن مستواه المعروف على حاله قابعا في مؤخرة الترتيب دون نقاط بعد أن مني بالهزيمة الثالثة على التوالي.

وفي المدينة الخلة تعز انتهت قمة الدوري التي جمعت الصفر وأهلي تعز بالتعادل السلبي دون أهداف في مباراة جماهيرية شابها الشد العصبي بين

أفضل 353 نادياً في العالم

إشيلية يتصدر في العام 2007 والـ(مان يونايتد) و(الميلان) يلاحقانه

عربيا و افريقيا . . النجم الساحلي التونسي و الأهلي المصري الأفضل



النجم التونسي



الأهلي المصري

لـ 14 أكتوبر / وكالات،

اعلن الإتحاد الدولي لتاريخ وإحصائيات كرة القدم عن قائمة تشمل على أسماء أفضل ٣٥٣ ناديا في العالم لعام ٢٠٠٧، وجاءت القائمة حافلة بالمفاجآت، لعل أهمها عدم حصول الميلان على لقب أفضل ناد في العالم لعام ٢٠٠٧ رغم حصوله على دوري أبطال أوروبا وحصوله على كأس العالم للأندية في أواخر العام المنصرم، في حين نال نادي "إشبيلية" موقع الصدارة وسط ملاحقة من جانب المان يونايتد، فيما احتلت بعض الأندية من أميركا الجنوبية والوسطى بعض المراكز في قائمة أفضل ١٠ أندية في العالم .

وعلى المستوى العربي، واصل النجم الساحلي التونسي طفرته التصنيفية والتي أعقب فوزه بدوري أبطال أفريقيا على حساب الأهلي المصري، ثم حصوله على رابع أندية العالم مما مهده لـ الطريق لتصدر الأندية العربية والأفريقية على حساب الزعيم التقليدي في السنوات الأخيرة وهو النادي الأهلي، كما قفز نادي الهلال السوداني بشكل رائع وحصل على أحد المراكز المتقدمة في التصنيف العالمي (٦٢) تبعه الترجي التونسي ثم كانت المفاجأة في حصول فريق شباب الأردن على المركز ٩٩ على العالم متفوقا على أندية أخرى عريقة مثل الهلال السعودي والزمالك المصري والرجاء المغربي والصفافسي التونسي وغيرها من الأندية الكبيرة .

وجاءت قائمة أفضل الأندية العربية لتتأخر - كما هي العادة- لعرب أفريقيا على حساب عرب آسيا على الرغم من تمتع بعض الدول العربية الخليجية ببطولات دوري قوية مثل الدوري السعودي والدوري القطري والدوري الإماراتي وهي دوريات لم تشفع لأنديةها في احتلال مراكز متقدمة في تصنيف أندية العالم، حيث جاء الهلال السعودي في المركز ٢٢٦ على العالم و السيد القطري في المركز ٣٥١ على العالم، فيما كان الوحدة الإماراتي أفضل حالا نسبيا بحلوه في المركز ٣١٤ عالميا .

أفضل الأندية العربية لعام ٢٠٠٧

(الرقم الموجود بين القوسين يعني الترتيب على مستوى العالم)

- ١- النجم الساحلي - تونس (٤٠)
- ٢- الأهلي - مصر (٤٢)
- ٣- الهلال السوداني (٦٢)
- ٤- الترجي التونسي (٩٦)
- ٥- شباب الأردن (٩٦)
- ٦- الإتحاد الليبي (١٠٧)
- ٦- شبيبة القبائل - الجزائر (١٢١)
- ٧- الكرامة - سوريا (١٢٢)
- ٨- الإسماعيلي - مصر (١٢٦)
- ٩- الصفافسي التونسي (١٣٥)
- ٨- المريخ السوداني (١٣٨)
- ٩- الجيش الملكي - المغرب (١٧١)
- ١٠- الزمالك - مصر (١٨٥)
- ١١- الوحدة الإماراتي (٢١٤)

أفضل ٢٠ ناد في العالم ...

- ١- إشبيلية - أسبانيا - ٣٠٦ نقطة .
- ٢- مانشستر يونايتد - إنجلترا - ٢٨١ نقطة .
- ٣- إيه سي ميلان - إيطاليا - ٢٨٠ نقطة .
- ٤- تشلسي - إنجلترا - ٢٧٧ نقطة .
- ٥- سانتوس - البرازيل - ٢٥٤ نقطة .
- ٦- بوكا جونيورز - الأرجنتين - ٢٥٢ نقطة .
- ٧- إنتر ميلان - إيطاليا - ٢٣٦ نقطة .
- ٨- ليفربول - إنجلترا - ٢٣١ نقطة .
- ٩- إيه اس روما - إيطاليا - ٢٢٩ نقطة .
- ١٠- إيف سي أميركا - المكسيك - ٢٢٢ نقطة .
- ١١- إيف سي برشلونة - إسبانيا - ٢١٦ نقطة .
- ١٢- الأرسنال - إنجلترا - ٢١٠ نقطة .
- ١٣- فيردير بريمن - ألمانيا - ٢٠٦ نقطة .
- ١٤- كولو كولو - تشيلي - ٢٠٤ نقطة .
- ١٥- ساو باولو - البرازيل - ٢٠٢ نقطة .
- ١٦- لويرتاد أسونسيون - باراغواي - ٢٠٢ نقطة .
- ١٧- سيورتنج كلوب مونتيديو - أوروغواي - ١٩٧ نقطة .
- ١٨- مابلورج - ألمانيا - ١٩٢ نقطة .
- ١٩- ريال مدريد - أسبانيا - ١٩٠ نقطة .
- ٢٠- أتلتيكو مدريد - أسبانيا - ١٩٠ نقطة .

أفضل أندية أفريقيا

- ١- النجم الساحلي - تونس (٤٠)
- ٢- الأهلي - مصر (٤٢)
- ٣- الهلال - السودان (٦٢)
- ٤- الترجي - تونس (٩٦)
- ٥- كوتون سيورت - الكاميرون (١٠٦)
- ٦- الإتحاد - ليبيا (١٠٧)
- ٧- أسكيا ميموزا - كوت ديفوار (١١٠)
- ٨- شبيبة القبائل - الجزائر (١٢١)
- ٩- الإسماعيلي - مصر (١٢٦)
- ١٠- الصفافسي - تونس (١٣٥)

أفضل أندية آسيا...

- ١- أورا أف سي ريد - اليابان (٥٤)
- ٢- سيهان أصفهان - إيران (٥٩)
- ٣- شباب الأردن (٩٩)
- ٤- القوات المسلحة - سنغافورة (١١٢)
- ٥- سيوجنام - كوريا الجنوبية (١١٩)
- ٦- الكرامة - سوريا (١٢٢)
- ٧- الوحدات - الأردن (١٣٠)
- ٨- الفيصلي - الأردن (١٣٠)
- ٩- تامبينز روفرز - سنغافورة (١٣٨)
- ١٠- كاوازاكي - اليابان (١٤٢)

أفضل أندية أميركا الجنوبية ...

- ١- سانتوس - البرازيل (٥)
- ٢- بوكا جونيورز - الأرجنتين (٦)
- ٣- كولو كولو - تشيلي (١٤)
- ٤- ساو باولو - البرازيل (١٥)
- ٥- لويرتاد أسونسيون - باراغواي (١٥)
- ٦- سيورتنج كلوب مونتيديو - أوروغواي (١٧)
- ٧- سانتياجو - تشيلي (٢١)
- ٨- فلانجو - البرازيل (٢٤)
- ٩- فيليز سارسفيلد - الأرجنتين (٢٨)
- ١٠- ديبورتيفو - كولومبيا (٢٨)

الهيئة العمومية لنادي الشراة تشكل لجنة المتابعة

لـ لـحج / عادل قانده،

سبب هبوط شراة لـحج إلى الدرجة الثالثة بعض الاشكاليات مما حدا بالهيئة العمومية بطلب اجتماع مستعجل وقد عقدت الهيئة العمومية للنادي عصر امس الجمعة وعدهم (٦٤) عضوا اجتماعا ناقشت امور النادي والخاصة بهبوطه واسباب اتخاذ القرارات من قبل الاتحاد العام لكرة القدم.

وقد شكلت الهيئة العمومية لجنة

للمتابعة مع ادارة النادي.

وعلى الصعيد ذاته كلف الاخ عبدالوهاب الدرعة محافظ لـحج الاخ عبدالقادر علي بناصر الوكيل المساعد للنادي مع قيادة النادي ورئيس فرع كرة القدم لمناقشة العديد من القضايا وابرزها هبوط الشراة.

وعلمت الصفحة الرياضية انه سيعقد اجتماع يوم بعد غد الاثنين لمناقشة أبرز المستجدات التي تعيق الرياضة والنادي.

تأهل الزمالك وخروج الاسماعيلي

من كأس مصر لكرة القدم

القاهرة / 14 أكتوبر / رويترز،

واصل فريق الزمالك تقدمه في بطولة كأس مصر لكرة القدم بعد تغلبه على ضيفه مائيه كفر الزيات الذي ينافس في دوري الدرجة الثانية المصري بهدفين مقابل لاشيء يوم امس الجمعة ضمن منافسات دور الستة عشر ليتأهل إلى دور الثمانية.

أحرز مصطفى جعفر الهدف الأول للزمالك في الدقيقة ٤٥ بضربة رأس وأضاف جمال حمزة الهدف الثاني في الدقيقة ٨٧ من تسديدة منقطة من داخل منطقة الجزاء.

وصعد الزمالك لملاقاة أسمنت السويس في دور الثمانية علما بأن الأخير تأهل أمس الخميس بفوزه على المصري البورسعيدى ٣-٠ صفر.

وفي السويس سحق بترولجيت منافسه الاسماعيلي بثلاثة أهداف دون مقابل ليحقق بركب المتاهلين لدور الثمانية.

وضع حسين علي فريقه بالمقدمة في الدقيقة ٥٦ بعد لعبة ثلثية مع زميله محمود عبد الحكيم وأحمد الفولي أنهاها علي بتسديدة متوسطة القوة من داخل منطقة الجزاء سكنت مرمى محمد فتحي حارس الاسماعيلي.

وعزز علي تقدم فريقه بتسجيله الهدف الثاني في الدقيقة ٦٨ من ركلة جزاء احتسبت لمصلحة مهاجم ساحل العاج زيك جوري اثر عرقلة من حارس الاسماعيلي.

وأضاف جوري الهدف الثالث لبترولجيت في الدقيقة ٨٦ بعدما قابل كرة عرضية من عمرو حسن بقدمة اليسرى من مدى قريب.

واحتاج حرس الحدود لركلات الترجيح للمرة الثانية على التوالي ليواصل مشواره في كأس مصر بفوزه على المصرية للاتصالات بنتيجة ١-٣ بعد انتهاء الوقتين الأصلي والإضافي بالتعادل ٢-٢.

أحرز هدفي الحدود محمد فوزي وهاني سعيد فيما سجل معتز محروس هدفي المصرية للاتصالات.

وكان الحدود تخطى اتحاد الشرطة في دور ٣٢ بركلات الترجيح ايضا. وصدع المقاولون العرب إلى دور الثمانية بعد فوز مثير على ضيفه طلائع الجيش ٤-٣ بركلات الترجيح اثر انتهاء الوقتين الأصلي والإضافي بالتعادل بأربعة أهداف لكل فريق.

سجل للمقاولون العرب رامي ربيع وتامر عبد الوهاب وإيهاب المصري وعلاء كمال قائد الفريق الذي أحرز ايضا ركلة الترجيح الأخيرة التي منحت فريقه بطاقة التأهل لدور الثمانية فيما سجل حسن موسى هدفين للجيش وأضاف عامر صبري هدفا ثالثا وأحرز صلاح أمين (مارادونا) لاعب المقاولون العرب بالخطأ في مرماه الهدف الرابع لأصحاب الأرض.

يلعب اليوم

الدوري الايطالي

08:00 امبولي × ريجينا ART سبورت 4

10:30 كاتانيا ×يوفنتوس الجزيرة الرياضية +1

الدوري الاسباني

10:00 برشلونة × ريال مورسيا الجزيرة الرياضية +2

12:00 اتلتيك بيلباو × اشبيلية الجزيرة الرياضية +2

الدوري الانجليزي

06:00 ميدلزبره × ليدزبول

06:00 ارسنال × برمنغهام سيتي شوسبورت 3

09:00 وست هام يونايتد × فولهام

06:00 ايفرتون × مانشستر سيتي

06:00 ديربي كاوتني × ويغان اتلتيك

06:00 استون فيلا × ريدينغ

06:00 تشيلسي × توتنهام هوتنسير

08:15 مانشستر يونايتد - - - نيوكاسل يونايتد

الدوري البرتغالي

10:00 بنفيكا × ليكويس

12:15 بورتو ×سبورتنغ براغا

الدوري الفرنسي

07:10 فالينسيان × سانت اتيان

10:00 كان ×ننسي

10:00 لومان ×سوشو

10:00 بوردو × أوكسير

10:00 ليل × ميتز

10:00 ليون × تولوز

10:00 ستراسبورغ × نيس

10:00 موناكو × لوريان

الدوري السعودي

06:00 الهلال × الأهلي

06:00 الهلال × الشباب

06:00 الهلال × الوحدة

06:00 الهلال × النصر

06:00 الهلال × العين

06:00 الهلال × البصرة

06:00 الهلال × الخبير

06:00 الهلال × الفيصلي

06:00 الهلال × الكرامة

06:00 الهلال × الإسماعيلي

06:00 الهلال × المريخ

06:00 الهلال × الجيش

06:00 الهلال × الزمالك

06:00 الهلال × الوحدة الإماراتي



ظاهرة الغربان .. !!

العالم كلها لن تستطيع غسل أيديكم وأنفسكم المطلخة بدماء من أدخلتوهم المشرحة وتفتنتم في قتلهم. جثمت تزايدون وتاجرون تحت مسمى العفو والسماح والتصالح والوئام وتناستين الرصيد الوافر من صفحات المصالحة والتسامح والعفو والشامل والتعويضات لأبناء الشهداء التي قدمها فخامة الرئيس علي عبدالله صالح الذي مثل بشخصيته وضرب أروع صورة من صور التسامح في العصر الحديث، وهو الذي أصدر عفواً شاملاً عن جميع من غادروا البلاد بعد حرب 94م، وهو الذي أصدر بعد ذلك العفو العام والشامل عن قائمة الـ (16) رغم ما ارتكبه من أخطاء فادحة في حق البلاد والعباد، وهو الذي أصدر عفواً عاماً عن جميع من حاربوا الدولة في حرب صعدة، وصفة السماحة لصيقة به بشهادة العدو قبل الصديق، أما عن تسامحه فهو مسلوب الحقيقة، مبني على التزييف والتدليس لعقول المغرر بهم.. فأنتم أردت بذلك عودة مصالحكم والارتواء في أحضان العملاء والمؤثرين والحاقدين على البلد، فأنى لكم التسامح والتصالح؟! ولو أراد الله للتاريخ أن يعود إلى يوم 13 يناير 86م مرة أخرى لفلعلتم مثلاً ما فعلتم ولخضتم في بحار الدماء كما خضتم دون أن تتذكروا التصالح والتسامح وطى صفحة الماضي.. هذا هو حاكم وملككم.

الإسلام العاقل هو الذي يخصص أهدافه على ضوء مصلحة الوطن وعلى ضوء الأخلاق والدين وفي حدود الممكن وليس المستحيل، وأن يعيش مع الآخرين ولهم. فحين م/عدن تكرد السلبية كما تكرد العفك ونحت الأثران والتعلق.. ونحت المسلك بالكرامة لكن دون مفالاة ولا تظرف.. أما التصرفات التي تصدر عن القامئين على لقاء 13 يناير للمصالحة والوفاق تدل على أنهم يعيشون محنة بسبب فشلهم في كل شيء.. فالفتش عند بعض الناس يولد طاقة اسمها الحقد.. وللتأكد من ذلك الحقد الذي أذخروه طويلاً في دهاليز أعماقهم المظلمة.. عليكم أن تتظروا إلى بشاعة أعمالهم الظاهرة على وجوههم المغطاء بالتجاعيد والمرحمة بخطوط طويلة وعرضية.. ولو تكلم أي خط منها عوف يحيى قصة.. أو موفياء.. أو ساعات ألم من ساعات منجحة الثالث عشر من يناير.. ونحن نقولها بكل صراحة.. لا نريد لظاهرة الغربان أن تعود من جديد.

أبواب الفصول لنرى أمهاتها وقد قمن بدمامة المدرسة واقتحام الفصول الدراسية وأخذتنا بالقوة وهن مذعورات باكيات فعم الهرج والمرج مزموجين بالفزع والهلع.

أقسم بالله بأنني عندما أتذكر ذلك المشهد تدعمني عياني حرقة وألماً.. ومعلمنا الجليل واقف في مكانه معتقداً أن تلك الأصوات ما هي إلا أصوات رصاص قتل الغربان شأنه في ذلك الاعتقاد شأن كل أبناء م/ عدن الطيبين.. حتى أنه بعد انتهاء الحرب عرضت مسرحية بعنوان (غربان يا نظيرة).

استمرت الأصوات واستمر القتل في كل مكان.. حتى أن والدو والدة صديقتي علقا في منطقة خور مكسر ولم يتمكنوا من العودة إلى منزلهم في منطقة التواهي إلا بعد أيام ومشيا على الأقدام، وبعد أن سارا وحدثت القتل مرمية على جانبي وقارة الطريق.. أصيبت والدة صديقتي بهستيريا بسبب ما شاهدته وداسته من جثث بالخط لحظة هروبها.. ولم تستطع ممارسة عملها فيما بعد كمرضة في مستشفى الجمهورية، فكلمنا أصبحت جرحاً أغمى عليها وهي المرضة الناجحة في عملها.. فعندما كانت تحكي عن (عرس الدم) الذي شهدته تقشعر لكلامها أبدأنا فما بالك هي من عاشت الحدث عينه.

يا من ذكرتم الذكريات بأثرها زمرة جديدة قديمة على الساحة مؤخراً قبلاً من القول (يا حيطة داريني) راحوا يكرسون كل جهودهم ويتحدثون كل أسلحتهم من أجل معالجة الخطأ بالخطأ.

هؤلاء المرضى الناقضون يعلنون التوبة والسماح عما قاموا به في 13 يناير 1986م من مجازر راح ضحيتها الآلاف من الأبرياء الذين تم تصفيتهم بالطائفة الشخصية.. مروا بمسلسل الاعتقالات والتصفيات التي طالت كل الشخصيات الوطنية عقب تلك الأحداث. جثمت تعيبون على الوضع ومن به من أخطاء.. نحن لا ننكر أن هناك أخطاء ولكنها لا ترتقي إلى مستوى أخطائكم بل جراتكم.. فكل مرحلة أخطأ.

فن خلف ستار الموت جثمت تبحثون عن معاني الحياة.. إن مياه ارتفع مستوى الصوت وارتفع معه مستوى الخوف.. فجأة قفحت

أم فادي

صعوة في غير أوانها ومكانها.. والشيء في غير أوانه دائماً بلا طعم.. هكذا كان شأن صوتهم.. صعوة عنيفة جانحة هدفها لم يكن تصفية النفوس وإنما إشعال النفوس وخلخة الصفوف.

الذي تعرفه جميعاً أن الإنسان الذي لا يريد أن يظهر نفسه حتى يسامحه ربه ويعفو عنه يبتهل إلى الله ويسبح ويدعو طلباً للمغفرة ويعيش ذلك بهدوء (منه لربه) ويكفل تلك الصعوة بالذهاب إلى العمرة أو الحج لغسل بقية ما علق به من ذنوب.

لو أسمع عن شخص أراد التوبة والعفو من الله والناس وذلك بأن قام بتجنيد كل وسائل الإعلام ودعا للاحتفال بتلك المصالحة مع النفس.. وأي نفس.. حتى الرافضات عندما يعتزلن ويتبن ذلك بهدوء..

خلال الأسابيع الماضية كثر الحديث عن الثالث عشر من يناير وكثر معه التيش في الذكريات المريرة.. يوم الحدث الأليم الذي مازلت أتذكر بداياته وكأنها الآن.. كنت طالبة في الصف السادس أقيع أنا وزملائي التلاميذ على مقاعدنا نستمع إلى شرح مدرس الجغرافيا الذي كان يداري عينيه بنظارة سوداء.. كنا في نهاية اليوم الدراسي وفجأة يصل إلينا مساعنا نوي قنابل ومدافع.. أصابنا الرعب من ذلك الصوت.. وبدأنا ننظر إلى بعضنا البعض وعلامات السؤال ترسم على العيون والوجوه.. أما الآن فقد أصابها الخرس بعد أن أجهما الحقد بصوت فكرت مهمة السؤال للغة العيون المتوجسة.

بدأنا نستعد للهروب لكن معلمنا الصارم صاح بأعلى صوته ليأمرنا بالهدوء وبأن نلزم مقاعدنا قائلاً لنا: غربان.. هم الآن يقومون بقتل الغربان في تلك الفترة كثر وتواصلت جماعات الغربان بشكل كبير ومخيف في م/عدن، فعملت الدولة (على محاربتها بالبيض المسوم وبالرصاص أيضاً) ومن هنا فإن معلمنا الطيب اعتقد أنهم يظنون الرصاص على غراب ما لكن الصوت كان أقوى من صوت الرصاص.. لقد كان صوت مدافع.. مما جعل أحد التلاميذ الأشقياء يعلق بصوت خافت: هل معلمنا صابح بجول في النظر أم في السمع؟! ارتفع مستوى الصوت وارتفع معه مستوى الخوف.. فجأة قفحت



محمد ناصر عجلان



حتى لا نتحول إلى أداة يستخدمها أعداء الوطن

التاريخ العريق لليمن بخصارته العريقة على مدار العصور يقدم لنا النموذج الأمثل الذي من خلاله يمكن أن نتوصل إلى حل المشاكل والتحديات التي تواجهها اليوم والتي تجرنا في دوامة لا نهاية لها من الصراع والتنافس على السلطة بين منطلق إلى الوصول إليها والاستحواذ بها وبين منطلق إلى الاستئناء بها على حساب استقرار سيادة القانون واستقرار مرتكزات وعوامل أحداث وإقامة تحقيق التنمية الشاملة والنموذج الحضاري مستقبلاً.

إننا بحاجة ماسة إلى إعادة قراءة التاريخ وشعبا التركيبة الاجتماعية والجغرافية لليمن أرضا وشعبا وقراءة المقومات الذاتية لهذا الوطن والشعب التي يمتلكها في ذاته وظل دوماً ينطلق منها في بناء الحضارات العريقة في مراحل التاريخ العريق بحضارته فالأرض هي الأرض والموارد هي الموارد.. ولكن المشكلة تكمن في الإنسان الذي يقف في طريق تحقيق الاستقرار الثابت لهذه المقومات الحضارية.

كثيراً ما نتحدث عن الوقائع والأحداث التاريخية بل ونتغنى بالتاريخ العريق لنا كأمة حضارية بل نحن الذين من علم الشعوب منذ القدم.. وقدمنا صحائف من ضياء لبقية شعوب وأمم الأرض بشهادتهم ولكن السؤال متى نستفيد حقاً ونترجم ذلك على أرض الواقع.. على أسس من الالتزام بالثوابت التي تمسك بها الأبناء والأجداد الذين شيّدوا تلك الحضارات العريقة.

والحديث الذي لا يزال يعصف بهذه الأمة وشعوبها ودولها في الوطن العربي والإسلامي الكبير اليوم يمثل البوابة التي يتسلل من خلالها أعداؤها عبر مراحل التاريخ وخاصة في الوقت الحاضر وستظل هذه البوابة مفتوحة على مصراعها ما لم تستق و تستيقظ الأمة ويقلل ولاه الأمر ليس حكماً وحكومات بل كقوى وقيادات شعبية اجتماعية وسياسية وثقافية ودينية الخ.

لتوجيه الجماهير صوب توجيه الجهود من قبل الجميع لسد هذه البوابة التي ينفذ من خلالها أعداء الأمة العربية والإسلامية التمزيق وحدة الصف الداخلي وخلق مختلف أنواع الصدام وسفك الدماء من أجل السلطة والانفرار والاستحواذ عليها وكل طرف يعتقد أنه لن تصلح أمور هذه الأمة في هذا البلد أو ذاك إلا إذا وصل إلى السلطة وهذه مشكلة كبرى فلم تستقر الأوضاع في أي بلد ويتم التوصل إلى مواجهة كل التحديات التي تواجه كل بلد عربي وإسلامي على حدة إلا بتحقيق الاستقرار الراسخ لنظام الحكم على أسس ثابتة وراسخة يستند إليها الجميع.

المشكلة في تقديرها ليست في من يحكم ولكن كيف وعلى أي أسس يجب أن نتوصل إليها لكي نحقق الاستقرار لمن يحكم ونهيئ كل السبل الممكنة التي تمكنه من تطبيق مبدأ العدل والإنصاف والمساواة بين الجميع في الحقوق والواجبات وأما أن نظل أسرى للقضية كيف نصل إلى الحكم أو كيف نبقي مستوحذين على الحكم والسلطة في هذا البلد أو ذاك وبالتالي يظل الاستقرار الحقيقي والراسخ والثابت الذي يؤدي إلى تهيئة كل الأسباب والسبل التي تمكن من تحقيق عملية التنمية الشاملة والنهوض الحضاري الحقيقي في بلدنا كلاً على حدة وفيما يمكن من خلق إمكانات الوحدة الكبرى في شتى ميادين الحياة لجيل المستقبل كأمة حضارية تتطلع إلى إعادة مجدها التليد ومكانتها وقوتها بين الأمم.

وفي تقديري إننا في اليمن قد خطونا خطوة عظيمة في الميدان الهادئ بإعادة الوحدة اليمنية والتي ظلت عبر مراحل التاريخ اللبنة الأولى للوحدة العربية الشاملة وبالتالي علينا الاستفادة من تجارب الماضي القريب والبيد للوصول إلى كيفية التوصل إلى تحقيق الاستقرار للحكم وذلك لن يكون إلا بتحقيق التطور لكل مؤسسات الحكم ولتحكم إلى القانون في كل مطالبنا وليس التحكم بالقانون.

الاثنين أول أيام برج الدلو

السبت المقبل أدنى بعد للقمر من الأرض

ينابر في تمام الساعة السابعة مساءً 43 دقيقة و33 ثانية بتوقيت صنعاء.. موضحاً أن مدة برج الدلو 30 يوماً.

من جوماً ثانية أوضح الفلكي اليمني أحمد محسن الجوبي موعد دخوله سيكون يوم الأحد 20

ينابر في تمام الساعة السابعة مساءً 43 دقيقة و33 ثانية بتوقيت صنعاء.. موضحاً أن مدة برج الدلو 30 يوماً.

من جوماً ثانية أوضح الفلكي اليمني أحمد محسن الجوبي موعد دخوله سيكون يوم الأحد 20

أخي المواطن :

منع حمل السلاح يدعم الأمن والاستقرار والتنمية والاستثمار فبادر بالاتصال فوراً على رقم :

199

للإبلاغ عن أي مخالفة.. عند رؤيتك

لشخص أو أشخاص يتجولون

بالسلاح مترجلين أو مستقلين

سيارات في أمانة العاصمة والمدن

الرئيسية بالمحافظات

النظام الرئاسي والحكم المحلي في حلقة نقاش

الضلع / مثنى الزعوري : استضاف منتدى الثورة الإعلامي بمحافظة الضلع عصر أمس الجمعة الدكتور علي صالح موسى الوزير المفوض في وزارة الخارجية. / وفي اللقاء ألقى محاضرة بعنوان (النظام الرئاسي والحكم المحلي) استعرض خلالها تجربة دول عدة في تطبيق النظام الرئاسي والحكم المحلي وأدار النقاش فيها.

وفي تصريح لصحيفة (14 أكتوبر) أكد الدكتور /موسى أنه تناول تلك المحاضرة في رسالة التكريس وجاء فيها تجارب دول في أمريكا اللاتينية وبعض الدول العربية في تطبيق النظام الرئاسي وحشد من المهتمين.

خلال الأيام القادمة

افتتاح مشروع المنتج السياحي في إب



التأكيد على وضع معايير لاختيار مرشحات لحج للبرلمان

الدورة إلى وضع معايير لاختيار المرشحات للدورة الانتخابية القادمة للبرلمان وذلك في ضوء توجيهات فخامة الأئمة / الرئيس / علي عبدالله صالح - رئيس الجمهورية الذي أكد على مشاركة المرأة وبفاعلية في الانتخابات ودمها.

وأشارت الدورة في نتائجها على الاهتمام بعقد الندوات والجلسات النقاشية لمشاركة المرأة سياسياً واقتصادياً وثقافياً لتساهم في العملية التنموية. وأكدت على تعزيز العلاقة والتنسيق مع السلطة المحلية لإيصال المرأة إلى مواقع صنع القرار.

بعد تكرار الظاهرة في الشيخ عثمان

إلقاء القبض على معتمده يذبح المواشي ليرتاج نسيا

عدن / جمال عرب ، أثار ظاهراً سرعة ونحر المواشي في مديرية الشيخ عثمان قلقاً وتحجباً لدى الأسر المتضررة والأهالي جراء سرقتها ورهبها مفصولاً الرأس على الطرق والشوارع في بعض الأحياء السكنية في المدينة، حيث استلمت شرطة الشيخ عثمان العديد من البلاغات حول هذه الظاهرة، ونتيجة للجهود المبذولة من قبل رجال الأمن يقسم شرطة الشيخ عثمان وبالتعاون مع المواطنين تمكن قسم التحريات من جمع المعلومات الهامة والكافية حول أوصاف مرتكب هذه الجرائم التي أزعجت العديد من الأسر، ومن خلال ذلك وبناءً على توجيهات مدير القسم ومدير بجنه بشرطة الشيخ عثمان تمكن قسم التحري من القبض على السارق بجانب منزله قصر الأفراح بمنطقة الشيخ عثمان في حوالي الساعة الخامسة فجراً وبحوزته عدد من السكاكين.

ومن خلال التحقيق مع المتهم اعترف (ي.س.ج) (28) عاماً إن سرقة المواشي ونحرها تأتي غضبا عنه وبدون رايه منه، وقد أدرج المتهم (ي.س.ج) رهن التحقيق بعد تسجيل أقواله لرضه على الاختصاصية بمستشفى الأمراض العصبية والنفسية.

صانعو وإعلاميو الحويت يتضامنون مع الزميل الطاشي

الحويث / 14 أكتوبر ، وعبر الصحافيون والإعلاميون في بيان لهم تسلمت (14 أكتوبر) نسخة منته عن استنكارهم لهذا الاعتداء وتعرض للزميل / سعد علي الحفاشي مدير عام مكتب وكالة سبأ في المحافظة وأدى إلى إحراق سيارته الشخصية.

نبذه القلم

عندما تستيقظ الفتنة

من القضايا البارزة الناجمة عن الفتنة في التاريخ الإسلامي قضية خلق القرآن التي أثارته فتنة كبرى في العصر العباسي، حيث عذب فيها كثير من الناس، وقتل بسببها عدد من العلماء الأفاضل، منهم:

- 1- الإمام الصالح محمد بن نوح، وكان شيخاً هراماً ضعيف البنية، أرسلوه إلى المأمون في طرطوس مؤثماً بالحديد في يديه وقدميه، ومنعوا عنه الشراب والطعام، فمات في الطريق مذبوحاً غاملاً.
- 2- الفقيه الحجة أبو يعقوب البوطي، صاحب الشافعي، بعثوا به من مصر إلى بغداد مكبلاً بالحديد، فكان يقول: والله لأموتن في حديد هذا دون الحق الذي أومن به، حتى ياتي من بعدي قوم يعملون أنه قد مات في هذا الأمر قوم في حديثهم، وقد صرح برأيه شجاعاً في وجه الخليفة الائق، فأغلظ في تعذيبه والتشهير به.
- 3- الإمام الورع نجيع بن حماد، جيء به من مصر كذلك مكبلاً بالحديد، فجادلهم وامتنع عن القول بعقائهم، فذبحوه ومات في سجنه.
- 4- الفقيه أحمد بن نصر الخزاعي، تلميذ الإمام مالك بن أنس، وأستاذ يحيى معين، أعلن رأيه في المقالة مخاصماً الفاطميين بها، واحتشد حوله الناس، فاستمعوا له وتابعوه، فقبض عليه وعذب، وكان سنده قد تجاوز التسعين، ولقته أصر على رأيه وموقفه فقتله الخليفة الائق، وأمر بحمل رأسه، فنضبت على جذع مائل بالجانب الشرقي في بغداد، وقيل إنها ظلت سنوات إلى أن جاء المتوكل فأمر بإزالتها.

وهناك كثير من العلماء كانوا ضحية هذه الفتنة، ومنهم من لقي صنوف العذاب والتكامل أمثال الإمام أحمد بن حنبل الذي تعرض لأسى العذاب نتيجة عباة على موقفه الرافض لمخال خلق القرآن.

وحسبنا منه هذا المشهد الذي نقله (الذهبي في تذكرة الحفاظ، 1955، ص115) مروياً عن صالح بن الإمام عن نفسه قائلاً:

«ما عاينا بالسلطان نظر إليها المنعصم وقال: أتوتني بغيرها، ثم قال للجنادين: تقدموا ففعل بقدم إلى الرجل منهم ليبرئني سوطين فيقول له: شد قطع الله يدك، ثم يتنحى ويقول الآخر فيبرئني سوطين، وهو يقول في ذلك ذلك شد قطع الله يدك، فلما ضربت تسعة عشر سوطاً قام إلي - يعني المنعصم - وقال: يا أحمد، علام تقتل نفسك؟ وإني والله علام تقتل نفسك؟ قال: الجنادين - يتنحسني بقائمة سبعة، ويقول: أتريد أن تغلب هؤلاء كلهم؟ وجعل بعضهم يقول: ويك، الخليفة على رأسك قائم، وقال بعضهم: يا أمير المؤمنين: همه في عني أقتله، وجعلوا يقولون: يا أحمد ما تقول؟ فأقول: أعطوني شيئاً من كتاب الله أو سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم أقول به، فخرج وجلس، وقال للجناد: تقدم، وأوجع، قطع الله يدك، ثم قام الثانية، ففعل يقول، ويحك يا أحمد، اجبنني فجعلوا يقولون على ويقولون: يا أحمد، إمامك على رأسك قائم، وجعل عبدالرحمن يقول: من صنع من أصدايك في هذا الأمر ما تصنع؟ وجعل المنعصم يقول: ويحك اجبنني إلى شيء لك فيه أدنى فرج حتى أطلق عنك يدي، فقلت يا أمير المؤمنين، أعطوني شيئاً من كتاب الله، فبرجع فيقول للجنادين: تقدموا، فجعل الجناد يقدم ويضرب سوطين ويتنحى، وهو في خلال ذلك يقول: شد قطع الله يدك، قال: فذهب قلبي، وأفقت فإذا القيود قد أطلقت عني، فقال لي رجل من حضري: إنا كيناك على وجهك وطرحناك على ظهره، وسناك فما شرعت بذلك، وأتوا بسوقي، فقلوا لي: لا أشرب وتقياً، فقلت: لا أفطر، ثم جيء بي إلى دار إسحاق بن إبراهيم فحضرت الظفر، فنقدم ابن ساعة فقصلي، فلما أقل في الصلاة قال لي: صليت والدم يسيل في نوكي، فقلت: قد صلي عمر، وجرحه ينضب دما.. إلى آخر الحديث.

إن هذا المشهد في تعذيب شيخ فاضل واهن البدن كالإمام الجليل أحمد بن حنبل، يصور مبلغ ما كان يلقاه العلماء من جراء الفتنة وتعصب المتعصبين لبعض المقولات الزائفة، الناجمة عن الأفكار الخاطئة، والنظرة المنعصية للأموور، التي لا تعطي فرصة للسماحة والمحبة في المجتمع، وإنما تشيع العداوة والبغضاء بين الناس وتعمق الفرة.

ومعروف أن فتنة خلق القرآن كانت قد ظهرت في أول الأمر في عهد الخليفة العباسي المأمون، على يدي رجل من غلاة المعتزلة يدعى أحمد بن داود قاضي القضاة في عهد المأمون، والذي كان يحظى بكنانة رفيعة لديه، وتكره (ابن الأثير، في الكامل، 1978، ص206) قائلاً: «إنه كان داعية إلى القول بخلق القرآن وغيرها من المقولات التي أثارته فتنة في المجتمع، وكان قد أخذ ذلك عن بشر المريسي، وأخذ به بشر عن الجهم بن صفوان، وهكذا ظل يعده تسلسل دعاة هذه الفتنة، والتي كان مصدرها لبيد بن الأعمش اليهودي، وما يفيد أن فتنة خلق القرآن كانت يهودية مدبرة لإحداث فتنة في المجتمع الإسلامي، في أوج ازدهار الحضارة الإسلامية، حتى لا تتفرغ الأمة الإسلامية للتنمية، والنهوض الحضاري، وحتى يبقى المجتمع الإسلامي أسيراً للصراعات وهدمًا للنزاعات، وهذا هو شأن الأمة التي ترضى بزور الفتنة في وسطها، وتتعاون مع روجيها، إلى أن يستفحل خطرها، ويبدأ زوادها وتتفاقم أخطارها، وربما يكون من ضحاياها خيرة العلماء والمفكرين، وقد قيل في الأثر: الفتنة نائمة، لعن الله من أيقظها».

وفي حياتنا المعاصرة ما زلنا نتذكر ما أحدثته فتنة 13 يناير 1986م في عدن، والتي ذهب بسببها آلاف الضحايا، وقتل من جرائها عشرات المفكرين وخيرة العقول، وتعطلت التنمية، ودمر الاقتصاد الوطني، وحدثت شروخ في بنية المجتمع.

وما يوسف له إننا لم نتعظ من فتنة 13 يناير ولم نتعبر بنتائجها المأسوية، فما زال هناك من يزرع بذور الفتنة في مجتمعه، وهناك من يقذفها، وليس هناك من يعمل للحد من تفاقمها واتساع نطاقها، مما يندب بمخاطر كثيرة تهدد حياتنا ومستقبل بلادنا، وهو ما ينبغي التحذير منه، والتنبيه مخاطره.